الرفيقان ميشيل عفلق وصدام حسين يتلقيان المزيد من التهاني بذكرى ميلاد الحزب

"الثورة" تحاور الرفيق طه ياسين رمضان ص ٤ و ٥

الثــورة



رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

١٢ صفحة | الاربعاء ٨ نيسان ١٩٨١ ـ ٢جمادي الاخرة ١٤٠١ ـ العدد ٣٩٦٨ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH - THAWRA - Wednesday 8 April 1981 - No 3968 | ٢٥ فلسا

في بيان مهم للقيادة القومية للحزب بمناسبة ذكرى التأسيس الخالدة:

انتصار القادسية الجديدة.. انتصار لمبادئ البعث وقدرتها على المجابهة

ثورة تموز بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين نموذج يحتذى به في عموم العالم الثالث



القائد المؤسس يستقبل الرفاق المهنئين بذكرى تأسيس الحزب

استقبل القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي قبل ظهر امس الرفاق المهنئين بالذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي ·

فقد استقبل القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد للحزب والرفاق اعضاء القيادة القومية والقيادة القطرية للحزب ·

كما استقبل القائد المؤسس بهذه المناسبة عددا من السادة الوزراء والرفاق اعضاء المكتب العسكري واعضاء قيادة فرع بغداد للحزب ورؤساء الاتحادات والمنظمات الشعبية والمهنية ومديري واعضاء المكاتب في القيادة القومية للحزب ·

واستقبل القائد المؤسس ايضا ممثلي الطوائف الدينية وفصائل المقاومة الفلسطينية في القطر ورئيس واعضاء وفد مجلس الشعب في القطر الصومالي الشقيق وممثلي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية والتجمع الوطني للاحرار وحزب الاستقلال في القطر المغربي الشقيق ·

تحيات للسيد الرئيس صدام حسين من رئيس النيجر

وصل الى بغداد امس السيد عمر جلو وزير الاشغال العام في جمهورية النيجر على رأس وفد في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام ·

وقال السيد جلو انه يحمل تحيات وتمنيات الرئيس حسين كونتشه رئيس جمهورية النيجر الى السيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي الصديق ·

واضاف انه سيجري مباحثات مع السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير تهدف الى تعميق وتطوير التعاون القائم بين البلدين في مجال الاسكان والتشييد ·

وكان في استقباله بالمطار السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير ·

●●

بحث آفاق التعاون بين العراق وايطاليا

روما ـ٧ـ واع : اجتمع في روما اليوم السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط مع السيد اميليو كولومبو وزير خارجية ايطاليا ·

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره السيد السفير العراقي في روما بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة ما يتعلق منها بتوسيع افاق التعاون بين العراق وايطاليا في المجالات كافة ·

وكان السيد تايه عبدالكريم الذي يرأس الوفد العراقي الى ندوة للتنمية من خلال منظمة الاوابك وايطاليا وجنوب اوربا قد التقى في روما مساء امس مع رئيس شركة النفط الوطنية الايطالية البرتو غراندي لتبادل الراي حول المواضيع التي تناولتها الندوة والعلاقات بين العراق وايطاليا ·



تحية حب واعتزاز لقائد مسيرتنا الظافرة الرفيق المناضل صدام حسين في عيد تأسيس الحزب

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي تؤكد:

مسيرة النضال التي قادها الحزب حفلت بالانتصارات العظيمة

أكدت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان ولادة حزبنا العظيم الذي اثبت من خلال دوره المتميز ومن خلال المواجهات التي خاضها ضد الاستعمار والصهيونية وقوى الردة والعمالة والتجزئة والتخلف انه بعقيدته الثورية وسياسته المبدئية وباصالة انتمائه للامة انه بمستوى الامال التي علقتها عليه الجماهير العربية وبمستوى الطموحات القومية ·

وقالت في بيان وجهته الى مناضلي الحزب وجماهير الامة العربية بمناسبة السابع من نيسان الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي ان مسيرة جبهات النضال التي قادها الحزب حفلت بالانتصارات العظيمة وفي مقدمتها انتصار ثورة ١٧ـ٣٠ تموز العظيمة بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام للحزب حيث قدم حزبنا عبر هذه الثورة نموذجا يحتذى به ليس في الوطن العربي فحسب بل في عموم دول العالم الثالث ·

واضافت ان النظام الثوري في العراق اثبت بالملموس وعبر سياساته الداخلية والخارجية التي هي ترجمة لمبادئ الحزب وعقيدته الثورية انه يعبر عن الضمير العربي في كل المجالات ·

واكدت القيادة القومية في بيانها ان الانتصار الذي تحقق في القادسية الجديدة هو انتصار لمبادئ الحزب وقدرتها على المجابهة والانتقال بوضع الامة العربية في حالات الصراع من حالة الدفع السلبي الى حالة المجابهة والمواجهة الجادة وتحقيق الانتصار ·

وقالت ان هذا الانتصار

البقية ص ١١

(نص البيان ص ٣)

الاتحادات والمنظمات والجاليات العربية في الخارج تحيي الذكرى "٣٤" لميلاد الحزب

تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام امين سر القيادة القطرية للحزب عددا اخر من برقيات التهاني لمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي من الاتحادات والمنظمات الحزبية والمهنية والجماهيرية والجاليات العربية خارج الوطن ·

واكد مرسلو هذه البرقيات اعتزازهم وفخرهم العظيمين بهذه المناسبة الخالدة التي تحتفل بها جماهير امتنا العربية المناضلة وطليعتها الثورية المتمثلة بالحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وهو يحقق الانتصارات المتلاحقة على الفرس العنصريين الاعداء التاريخيين لشعبنا وامتنا العربية ·

وعبروا عن استعدادهم الدائم لنيل شرف المساهمة في معركتنا القومية التحررية ضد عدونا المتغطرس الجبان ورفدها بامكاناتهم الخلاقة على طريق الدفاع عن كرامة وشرف الامة وسيادتها والحفاظ على روح النصر العظيم الذي حققه قطرنا المناضل بقيادة فارس الامة العربية وبطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين منهيا بذلك فترة السبات الطويل التي

البقية ص ١١

جحافلنا المظفرة توجه ضربات شديدة للعدو الفارسي

خسائر العدو

٩٢ قتيلاً - ٥ مواقع للمشاة - دبابة - ٣ مدافع
عجلتان - ٤ شفلات - مرصدان - كدس عتاد

اوقعت قواتنا المظفرة بقوات العدو الفارسي العنصري مساء امس الاول ونهار امس المزيد من الخسائر في الارواح والمعدات مؤكدة بذلك ثقتها واقتدارها على مواصلة حربها العادلة ضد العدو الغاشم حتى يعترف بكامل حقوقنا الوطنية والقومية ·

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر مساء امس برقم (٢٩٩) ان خسائر العدو كانت (٩٢) قتيلا وتدمير خمسة مواقع للمشاة ودبابة واحدة وثلاثة مدافع وعجلتين واربعة شفلات ومرصدين وكدس عتاد واحد ·

وفيما يلي نص البيان ·

بيان رقم (٢٩٩) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت طلائع امتنا العربية المقاتلة جحافل قواتنا المسلحة الباسلة بضرب قوات الجهلة العنصريين الفرس في قواطع العمليات وبمناسبة ذكرى تأسيس حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ·· اذ تؤكد بثقة واقتدار على مواصلة حربها العادلة ضد العدو الغاشم حتى يعترف بكامل حقوقنا الوطنية والقومية ·

وكانت نتائج الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ··

اولا : خسائر العدو المنظورة ··

أ ـ تدمير موقع مشاة واحد في منطقة نوسود ·

ب ـ اربعة قتلى ·· وتدمير ثلاثة مواقع مشاة في منطقة سربيل زهاب ·

ج ـ ستة قتلى وتدمير شفل واحد في منطقة كيلان غرب ·

د ـ ضربت قطعاتنا بالمدفعية والهاونات تجمعا لافراد العدو في منطقة سومار واجبرته على الفرار بعد تكبده ١١ قتيلا ·· كما دمرت موقع مشاة واحدا بنفس المنطقة ·

هـ ـ خمسة قتلى امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد ·

و ـ اشتبكت احدى قطعاتنا

البقية ص ١١

بعثة الثورة على مشارف ديزفول

من طاهر الهاشمي وقاسم سلمان

زارت بعثة « الثورة » ولليوم الثالث على التوالي صناديد قادسية القرن العشرين في مواضعهم الامامية على خط التماس مع العدو الفارسي على مشارف ديزفول وشاهدت الضربات الشديدة التي سددوها لقوات العدو ·

ولاحظت من مكان قريب وبواسطة الراصد المتقدم اثار نيران اسلحة جنودنا البواسل وهم يصدون محاولة يائسة للعدو ويكبدونه العشرات من القتلى بينما لاذ الباقون بالفرار تاركين جثث قتلاهم واسلحتهم في العراء ·

وفي مكان اخر استمرت مدفعيتنا البطلة في دك مواقع العدو العنصري منزلة في صفوفه الخسائر الفادحة حيث شوهدت اعمدة الدخان تتصاعد في الاماكن التي كانت تتواجد فيها الفلول الفارسية ·

وقال مصدر عسكري للبعثة ان العدو زج بقوة من مشاته ودباباته في محاولة يائسة للتقرب من قطعاتنا لكن قواتنا البطلة كانت له بالمرصاد حيث سددت اليه ضرباتها الموجعة ودمرته واجبرته على الفرار مخلفا عشرات القتلى ·

في مسلسل الصراع بين طغمة خميني الدجال

بني صدر ورجائي ونبوي أمام المحكمة قريباً !!

اصابة قائد حرس خميني في مدينة "ارك" - اغلاق صحيفة "ميزان"

طهران ـ ٧ ـ افب · واع : صرح موسوي اردبيلي المدعي العام في النظام الفارسي بان رئيس النظام ابو الحسن بني صدر ورئيس الوزراء محمد علي رجائي والناطق الرسمي للحكومة بهزاد نبوي قد يقدمون للمحاكمة بشأن احداث عنف وقعت في جامعة طهران مؤخرا ولم يشر المدعي العام الايراني الى طبيعة التهم التي قد توجه الى المسؤولين الثلاثة ·

وقال في تصريح اذاعه راديو طهران امس انه لا يستطيع تحديد موعد محدد للمحاكمة واضاف انه تم رفع عدد من القضايا ضد بني صدر ورجائي ونبوي وبعض المجموعات السياسية ·

وعلى صعيد اخر اصيب قائد حرس خميني في مدينة ارك جنوبي العاصمة طهران بجروح اثر تعرضه لمحاولة اغتيال في المدينة امس الاول ·

وذكرت صحيفة كيهان الصادرة اليوم ان عدة اشخاص كانوا داخل سيارتين اطلقوا النار صوب اسماعيل تاقانتشاه اثناء خروجه من منزله في مدينة ارك الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلومترا الى الجنوب الغربي من العاصمة طهران ·

واضافت الصحيفة ان تاقانتشاه نقل على الفور الى المستشفى وهو يعاني من جروح خطيرة ·

اغلاق صحيفة ميزان

واغلقت سلطات النظام الفارسي اليوم صحيفة ميزان الايرانية الناطقة باسم مهدي بازركان اول رئيس وزراء في نظام خميني ·

وذكرت صحيفة (الثورة الاسلامية) الناطقة باسم رئيس النظام بني صدر التي اوردت النبأ ان قرار اغلاق صحيفة ميزان يجيء عقب نشرها مقالات معارضة لخط خميني وتفضح ممارسات هذا النظام الفاسد ·

وكانت السلطات الفارسية قد اعتقلت الليلة الماضية رضا صدر مدير تحرير الصحيفة ووزير التجارة السابق في حكومة بازركان بحجة نشره تلك المقالات ، كما وجهت اليه تهمة (تخريب الامن ونشر بعض الافتراءات والشتائم) ·

البقية ص ١١

الرفيق عزة ابراهيم يحضر حفل ترديد دفعة جديدة من مقاتلي قواتنا المسلحة قسم شرف العضوية

حضر الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب امين سر المكتب العسكري للحزب مساء امس حفل ترديد قسم شرف العضوية في الحزب لدفعة جديدة من الرفاق مقاتلي قواتنا المسلحة ضمن تنظيمات المكتب العسكري للحزب ·

ونقل الرفيق عزة ابراهيم خلال الحفل الذي اقيم في قاعة صدام تحيات الرفيق القائد صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر المكتب العسكري للحزب واعتزازه بانتصارات جيشنا الباسل في جبهات القتال لاسترجاع حقوقنا الوطنية والقومية في مياهنا وارضنا ·

وحيا الرفيق نائب امين سر القطر انتصارات جيشنا الباسل

البقية ص ١١

الرئيس الغيني يتسلم اوراق اعتماد سفيرنا

كوناكري ـ٧ـ واع : تسلم الرئيس الغيني احمد سيكوتوري اوراق اعتماد السيد مظفر محمد النقشبندي سفيرا للجمهورية العراقية لدى غينيا ·

وحضر مراسم تسليم اوراق الاعتماد التي جرت في كوناكري السبت الماضي عدد من المسؤولين في الحكومة الغينية واعضاء السفارة العراقية هناك ··

هدوء نسبي في بيروت وقصف مدفعي على جبل لبنان

اتصالات عربية ودولية لتطويق الاحداث واحلال السلام

بيروت ـ٧ـ الوكالات • واع : ساد مدينة بيروت وضواحيها اليوم هدوء نسبي بعد موجة عنف سادت لفترة قصيرة صباح امس على الخطوط الفاصلة بين بيروت الشرقية والغربية وفي الضاحية الجنوبية الشرقية •

واشارت اذاعة بيروت لاول مرة امس الى تعرض القرى الواقعة في جبل لبنان على بعد حوالي ثلاثين كيلومترا شمال شرقي بيروت والى الشمال من مدينة زحلة الى قصف مدفعي وصاروخي مركز اسفر عن خسائر مادية وبشرية كبيرة •

وقالت الاذاعة ان هذه المناطق هي كل من (متين) و (باسكينتا) و (قناط) و (بقيس) و (كفار) و (زويان) •

وذكرت وكالة يونايتدبريس ان القوات التابعة للنظام السوري تبادلت قذائف المورتر والرشاشات مع وحدات تابعة للجيش اللبناني على طول الخط الفاصل بين شطري بيروت وذلك لليوم الثاني على التوالي •

وقالت ان الجانبين تجاهلا اتفاقا جديدا لوقف اطلاق النار تم التوصل اليه امس •

وذكرت احصاءات غير نهائية ان الاشتباكات اسفرت حتى الان عن مقتل ١٧٤ شخصا واصابة ٤٥٠ اخرين بجروح •

تدمير مقر الصليب الاحمر في زحلة

وذكرت وكالة رويتر ان الصليب الاحمر اللبناني قد اعلن ان مركزه في زحلة قد دمر تماما وفقدت معداته الطبية حيث نفدت جميع الامدادات الطبية فيه •

وناشد الصليب الاحمر الحكومات الاجنبية والمنظمات الدولية بما فيها الصليب الاحمر الدولي من اجل التدخل بسرعة باية وسيلة للمساعدة في وقف القصف على المدينة •

وذكر ان ٣٠ شخصا تجري معالجتهم وهم في حالة خطرة ووجهت نداءات من اجل التبرع بالدم •

القليبي يناشد

وفي تونس ناشد السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية جميع الاطراف اللبنانية لدعم السلطة الشرعية وتفادي خطر التقسيم •

وقال القليبي في بيان اصدره في تونس امس ان الحوادث المأساوية في لبنان تهدد وجوده ووحدته كما انها تشكل خطرا كبيرا على الامة العربية باسرها •

مبعوث فرنسي للرئيس سركيس

وعلى الصعيد نفسه صرح ناطق باسم الرئاسة الفرنسية امس ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان سيوفد مبعوثا خاصا الى بيروت للاجتماع مع الرئيس اللبناني الياس سركيس حول تطورات الاحداث في بيروت •

وقال الناطق ان المبعوث هو اوبير ارغو السفير الفرنسي السابق لدى لبنان سيسافر قريبا دون ان يتم تحديد موعد معين لذلك •

واشار الناطق الى ان ارغو سيبحث أيضا في المساعدة التي يمكن ان تقدمها فرنسا الى لبنان •

وكانت فرنسا قد اعلنت في وقت سابق انها عرضت ارسال طائرتي نقل عسكريتين الى لبنان لنقل الجرحى •

الرئيس اللبناني يجتمع مع السفير السوفيتي

وكان الرئيس اللبناني الياس سركيس قد اجتمع امس مع السفير السوفيتي في بيروت الكسندر سولداتوف الذي أعلن فيما بعد انه استعرض مع الرئيس اللبناني سبل تخفيف حدة التوتر في لبنان •

رسالة من عرفات للرئيس الفرنسي

وفي بيروت أجتمع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات أمس مع سفير فرنسا لدى لبنان وسلمه رسالة الى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان •

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الرسالة تتعلق باخر التطورات في المنطقة •

فالدهايم يوفد مساعده الى لبنان

وفي نيويورك ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الدكتور كورت فالدهايم الامين العام لمنظمة الامم المتحدة سيوفد مساعده للشؤون السياسية بريان اوركات الى لبنان في محاولة لوقف تدهور الوضع الامني •

وكان فالدهايم قد اعرب عن قلقه للتطورات الاخيرة في لبنان التي وصفها بانها خطيرة وقال ان التوصل الى اتفاق نهائي لوقف أطلاق النار امر ملح •

توجه السفير الاميركي في بيروت الى عمان

من جهة اخرى قال ناطق باسم السفارة الاميركية في بيروت ان السفير جون غنترين غادر العاصمة اللبنانية الى عمان امس لاجراء محادثات طارئة حول تطورات الاحداث في لبنان مع وزير خارجيته الكسندر هيغ الموجود حاليا في العاصمة الاردنية ضمن جولته في عدد من عواصم المنطقة •

وكان مسؤول اميركي قد صرح امس بان واشنطن تعتبر الاشتباكات الحالية في لبنان اخطر ماجرى فيه منذ عام ١٩٧٨ •

قوات مدرعة سورية تطوق زحلة

بيروت •• قنص وقصف

العدو الصهيوني يواصل سياسته الارهابية

عمان ـ٧ـ واع : لاتزال سلطات الاحتلال الصهيوني تغلق (٢٥) متجرا للمواطنين العرب في قطاع غزة المحتل منذ حوالي (٣٠) يوما بحجة علاقة اصحاب هذه المتاجر بالعمليات الفدائية التي شهدتها مدينة غزة الشهر الماضي •

وقالت الانباء الواردة الى عمان من فلسطين المحتلة اليوم ان اموال هؤلاء المواطنين الاقتصادية قد تدهورت بسبب اغلاق محلاتهم التجارية التي تمثل مصدر رزقهم الوحيد •

كما ذكرت هذه الانباء ان قوات الاحتلال الصهيوني اغلقت منزل محمد ابولاوي مدير مدرسة قبلان بالضفه الغربية المحتلة الذي اعتقلته سلطات العدو نهاية العام الماضي لظروف غامضة •

ضوء

مهازل الزمان

كيف يلبس "تودة" ثوب الجزار ..

صورتان متناقضتان ، بل مهزلتان متناقضتان داخل اطار واحد ، الصورة الاولى يعبر عنها بيان لحزب « تودة » الايراني يجدد فيه الحزب (الثوري) المذكور تأييده لنظام الدجال خميني ويعتبره نظاما ثوريا تقدميا ، كما يصف سدنته واياته بانهم الطبقة الوحيدة المثقفة والمناهضة للامبريالية في ايران •

والصورة الثانية يعبر عنها تصريح لخامنئي امام صلاة الجمعة في طهران عندما قال بان التيار الشيوعي تيار هزيل ولا أهمية له داخل ايران واكد هذه الصورة بازركان في خطابه في احدى المدن شمالي طهران عندما قال بالحرف الواحد « اذا كانت اميركا هي الشيطان الاكبر فان الشيوعية هي الشيطان الاعظم » ووصف بازركان حزب تودة بانه حزب شيطاني خبيث •

ماهو تفسير هذا التناقض ولماذا يمتدح الحزب الشيوعي الايراني حزب خميني والايات بينما لاينكر هؤلاء حزب تودة الا بالشتم والضرب والملاحقة والاتهامات بمناسبة وبدون مناسبة • ثم من هو الاصدق من الاخر ومن هو الذي يضحك على الاخر •

في تقديرنا ان الطرفين اتعس من بعضهما البعض ولكن الطرف الذي يمثله خميني وبهشتي وبقية الحجج والآيات هو الطرف المنسجم مع نفسه وافكاره في هذه القضية بالذات ، لا لانه يكره تودة أو يتناقض معه فحسب ولكن لانه يكره الجميع ويتناقض معهم دون استثناء بما فيهم الاجنحة المشاركة معه في الحكم • اما الطرف الاخر فهو كما هو معروف عنه تأريخيا هو الطرف الانتهازي الوصولي المخاتل الذي يتصرف دائما عكس المنطق وعكس الصحيح وعكس الحقيقة ••

حزب تودة الايراني يقف في خندق حزب بهشتي الرجعي لالشيء الا لانه تعود أن يقف في الخنادق الملوثة وان يصطف في المواقع المناقضة لما يدعيه من مبادىء وما يروج له من شعارات •• المعارضة الوطنية الايرانية تتساءل ، الشعوب الايرانية اللا فارسية تتساءل ، بقايا الليبراليين داخل النظام الايراني يتساءلون ، في الخارج احزاب ودول ومنظمات ومؤتمرات تتساءل ، ماهو سر هذا التناقض الكبير الصارخ ، وما هو سر هذه المواقف الرخيصة هل يراهن « تودة » على المستقبل وهو يعلم ان المستقبل اكثر سوادا بالنسبة له ولغيره ، هل يراهن « تودة » على السماء وهو يعرف ان السماء كما هي الارض لاتقف الى جا[illegible] [illegible] له غير الهزيمة والاندثار •

وهل يراهن « تودة » على التفاتة صغيرة من زعيم الدجالين يبارك له فيها خطواته ويهنئه على تأييده العظيم ثم يتكرم باعطائه حصة في هذا النظام او في جزء من [illegible] مؤسساته ••

يبدو ان تودة [illegible] بنفس العقلية التي يفكر بها الدجالون والمش[illegible]ون ويبدو ان كل واحد منهم يضحك على الاخر وعلى نفسه ايضا ، وعلى الناس في ايران أن تتفرج لكي تشاهد نتيجة المباراة بين الفيل والفار ، الي[illegible] هو هذا مسرح [illegible] الاحزان واخر الا[illegible]ان •• !

● فيصل ●

عبوات ناسفة تستهدف مقر السادات وسفارتي اميركا والعدو في القاهرة

القاهرة ـ٧ـ انصات • واع : اعلنت مصادر شرطة نظام السادات امس انها أبطلت مفعول ثلاث عبوات ناسفة زرعت قرب قصر عابدين وهو مقر السادات وسفارتي الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في القاهرة •

وقالت هذه المصادر انه تم اعتقال مجموعة تضم خمسة اشخاص اربعة مصريين ولبناني واحد للاشتباه بعلاقتهم بالحادث •

واعترفت المصادر بان افراد هذه المجموعة اعضاء في منظمة سياسية تحمل اسم (رابطة المصريين) وهي مناوئة للنظام وتوجهاته الخيانية نحو التسوية مع العدو الصهيوني •

حلف الاطلسي يستعرض ستراتيجيته النووية

بون ـ ٧ ـ انصات • واع : من المقرر ان يبدأ وزراء دفاع حلف شمالي الاطلسي اجتماعات في بون اليوم تستمر يومين لاستعراض الاستراتيجية النووية لدول الحلف •

وقال وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر لدى وصوله الى بون الليلة الماضية انه من غير المجدي اجراء مفاوضات مع موسكو حول الحد من الاسلحة النووية كما ان الاتحاد السوفيتي مازال يواصل ما اسماه بتخويف بولندا ••

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان المستشار الالماني الاتحادي هيلموت شميت كان يعكس الرأي الاوربي عندما تكهن مؤخرا بمواجهة صعوبات مع الولايات المتحدة اذا لم تستأنف المفاوضات مع موسكو هذا العام •

السعودية تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع افغانستان

الرياض ـ٧ـ واع : قررت السعودية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع افغانستان •

ووصف مصدر رسمي في وزارة الخارجية السعودية في بيان اصدره اليوم الحكومة الحالية في افغانستان بانها غير شرعية •

ريغان يتماثل للشفاء

واشنطن ـ ٧ ـ واع : اعلن ناطق باسم البيت الابيض الليلة الماضية ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان يمكن ان يعود الى البيت الابيض اواخر الاسبوع الحالي ••

وقال الفريق الطبي المعالج للرئيس الاميركي ان صور الاشعة اظهرت التئاما بسيطا للانسجة المتهتكة على طول مسار الرصاصة التي اخترقت رئته اليسرى رغم تعرضه لحمى خفيفة مرة اخرى امس ••

واضاف ان الرئيس ريغان يتماثل للشفاء بصورة طبية وانه لا يوجد اي دليل على حدوث تلوث وانه زيادة في الحيطة تم اعطاؤه مزيدا من المضادات الحيوية •

اجتماع لمنظمات الامم المتحدة في الخليج العربي

الرياض ـ ٧ ـ قنا • واع : عقد ممثلو منظمات الامم المتحدة الاجتماعية والانمائية في اقطار الخليج العربي اجتماعا بمقر منظمة اليونسيف بالرياض ليلة امس •

وذكر انه تم خلال هذا الاجتماع بحث تنسيق وتطوير البرامج الانسانية والانمائية بين اقطار المنطقة ومنظمات الامم المتحدة اضافة الى بحث العلاقة والتعاون بين مؤسسة الخليج العربي الانمائية ومنظمات الامم المتحدة في المنطقة •

وتم خلال الاجتماع ايضا بحث المشروعات التي يمكن ان تقوم بها منظمة اليونسيف بالتنسيق مع منظمات اليونسكو والصحة العالمية والزراعة والاغذية والبرنامج الانمائي للامم المتحدة فيما يتعلق برعاية الطفولة وتنميتها من جوانبها التعليمية والثقافية والغذائية والبيئية على مست[illegible] المنطقة •

ارسال قوات حكومية اوغندية لوقف هجمات عناصر موالية لعيدي امين

كمبالا ـ ٧ ـ يب • واع : اكدت مصادر عسكرية في كمبالا امس انه تم على عجل ارسال قوات حكومية الى المناطق الشمالية لاخماد الهجمات التي تقوم بها القوات الموالية للرئيس الاوغندي الاسبق عيدي امين ، الا انها لم تفصح عن حجم القتال الدائر هناك •

وكانت صحيفة أوغندا تايمس قد ذكرت أن باولو موانغا نائب الرئيس ووزير الدفاع الاوغندي تلقى مؤخرا تقارير تؤكد تزايد نشاط الجنود الاوغنديين الموالين للرئيس الاسبق في مناطق لا تبعد اكثر من ٦٥ كيلو مترا الى الشمال من العاصمة كمبالا •

وقالت الصحيفة أن موانغا تسلم هذه التقارير من المسؤولين المحليين لهذه المناطق عقب اجتماع مطول عقد السبت الماضي •

واضافت أن التقارير تؤكد بأن الموالين للرئيس الاوغندي الاسبق مجهزين باسلحة ومعدات عسكرية متطورة •

ويذكر أن أغلب القوات الموالية لعيدي أمين الذي أطيح به عام ١٩٧٩ كانت قد تراجعت الى مناطق نائية شمالي أوغندا حيث قامت بعدة عمليات متقطعة خلال العامين الماضيين الا ان هذه هي المرة الاولى التي يذكر انها قريبة الى هذا الحد من العاصمة •

مساعدات فرنسية للمهاجرين الافغان في باكستان

باريس ـ ٧ ـ قنا • واع : قررت الحكومة الفرنسية ارسال ١٢ الف طن من الحبوب الى المهاجرين الافغان الموجودين داخل الاراضي الباكستانية •

وصرحت مصادر وزارة الاقتصاد الفرنسية امس بان هذه المعونة من الحبوب الغذائية تأتي في اطار القرار الذي اتخذته الحكومة الفرنسية مؤخرا بشأن تقديم مساعدات غذائية الى المهاجرين الافغان ولايوجد هناك موقف سياسي من ورائه •

وكان دينيه موريسه وزير الاقتصاد الفرنسي قد استقبل امس السفير الباكستاني في باريس وابلغه بقرار الحكومة الفرنسية الخاص بارسال مواد غذائية للمهاجرين الافغان في باكستان •

وزير الدفاع السعودي يجتمع بنظيره الفرنسي

الرياض ـ ٧ ـ واع : اجتمع الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي امس مع نظيره الفرنسي روبير غاليه •

ووصف الامير سلطان بن عبد العزيز هذه المباحثات بانها جاءت في اطار التشاور المستمر بين البلدين خاصة في المجال العسكري •

وقال مص[illegible]در فرنسي في ا[illegible] [illegible] ان المفاوضات الفرنسية السعودية تتعلق بشحنة جديدة مـ[illegible] الاسلحة الفرنسية للعربية السعود[illegible] •

وجدير بالذكر أن فرنسا والعربية السعودية وقعتا منذ اقل من عام على اتفاق بينهما يقدر بحوالي ١٤ مليار فرنك وينص على تزويد البحرية السعودية بعتاد فرنسي •

ومن المقرر أن يغادر الوزير [illegible] الفرنسي العربية السعودية الي[illegible] عائدا الى باريس •

قضايا

حكام طهران يعترفون بتدهور الاوضاع في ايران

صار تردي الاوضاع في ايران يفرض نفسه على حكامها ، ويجبرهم على الاعتراف بان اي شيء لم يتحقق بظل سياسة الفوضى والتشنج التي مارستها طغمة خميني طيلة اكثر من سنتين •• وليس هذا فقط ما يقال داخل ايران ، بل ان اوساطا محسوبة على النظام اخذت تكشف مساوىء وجرائم هذا التيار او ذاك من التيارات المتصارعة على السلطة ، ولكنها هي نفسها لم تنج من الاتهامات والشتائم وسط اجواء تآمرية يشترك فيها الجميع ضد بعضهم البعض •

وفي وسط هذه الفوضى التي لم يشهد اي بلد في العالم مثيلا لها ، تستمر الطغمة الفارسية المتخلفة في ممارساتها العنصرية العدوانية ، وكأنها قد عقدت اتفاقا للسير في طريق الشر المتمثل بسياسة القهر القومي للشعوب الايرانية وامتهان كرامتها ، ومواصلة التدخل بشؤون الدول المجاورة والعمل على تصدير الثورة اليها •• واكثر من ذلك تواصل الطغمة المتسلطة في ايران نهجها العدواني في استمرار الحرب التي فرضتها على قطرنا المناضل رغم الدعوات الخيرة التي اعلنها في مناسبات عديدة لوقف هذه الحرب شرط الاعتراف بحقوقنا في الارض والمياه والتعهد بعدم التدخل بشؤوننا الداخلية •

ولكن الدلائل تشير الى ان حكام طهران الجهلة لا يهتمون بمصير الشعوب الايرانية ولا بمستقبل بلادهم ما دام كل منهم قد وضع لنفسه هدفا يريد الوصول اليه بكل السبل والوسائل ، الا وهو هدف الانفراد بالسلطة وازاحة الاخرين عنها واذا ظهروا متفقين على مواصلة حربهم العدوانية ، رغم الهزائم والانكسارات التي مني بها جيشهم المهزوز على ايدي قواتنا المسلحة الباسلة فانهم يفعلون ذلك كغطاء يستترون به نهجهم العدواني ويمهد كل منهم السبيل بواسطته لتصفية حساباته مع خصومه ومعارضيه •

ومن هنا يمكن معرفة الاصرار الفج على مواصلة الحرب ، والدوافع المصلحية الذاتية التي تجعل الاطراف المتنازعة متفقة على اطالة امدها ، رغم الاقتناع غير المعلن بعدم وجود امكانية لزحزحة قطعاتنا الرابضة بشجاعة على مساحات شاسعة من الاراضي الايرانية •

واذا كان حكام طهران الجهلة لا يريدون الاعتراف بهذه الحقيقة صراحة، الا انه يمكن تلمسها بوضوح من خلال تصريحاتهم وتبادل الشتائم فيما بينهم •• وعلى سبيل المثال يمكن ايراد بعض مما قاله اقطاب الزمرة الخمينية في الايام القليلة الماضية ، عن وضعهم الاقتصادي المتدهور ، وعن خصومهم في السلطة •

ففي الثالث من هذا الشهر اعلن بهزاد نبوي ، وهو الناطق الرسمي باسم الحكومة ، ان اقتصاد ايران مزعزع وقد يحتاج ، على حد قوله ، الى خمسين سنة لاستعادة عافيته من الضرر الذي الحقته به الحرب مع العراق والاخطاء الاقتصادية التي حصلت في عهد الشاه وبعد « الثورة الاسلامية » •

اما حفيد الدجال خميني ، حسين مصطفى ، فقد كان ، وفي نفس اليوم ، يعلن في امستردام عن حقيقة عدم قدرة النظام الفارسي على حل مشاكل ايران الاقتصادية ما دام على رأسه رجال جهلة يدعون الاسلام دون التمسك بمبادئه • وقال بالنص « ان ايران لن تتمكن من التقدم والحرية والاستقلال والرفاهية ما لم تنته الحرب •• وان رجائي وبهشتي ورفسنجاني يقومون بتصرفات غير مسؤولة وتتجاهل مستقبل ايران وشعوبها التي بدأت تنفض عن الثورة بعد ان يئست من هذه التصرفات » •

وقد سبق لرئيس النظام بني صدر ان اعلن ارقاما عن تدهور الوضع الاقتصادي في ايران خلال السنتين الماضيتين ، وذكر ان الناتج القومي انخفض بنسبة ١٣٪ في عام ١٩٧٩ و ١٠٪ في عام ١٩٨٠ ، وان العجز في الميزانية بلغ ١١ر٥ مليار دولار ، وهبط معدل الانتاج بنسبة ٢٩٪ في عام ١٩٨٠ بالمقارنة مع عام ١٩٧٨ ، وزادت الاسعار بما فيها اسعار الخبز والرز والشاي والسكر والوقود، بنسبة قاربت من ٣٠٪ •

واذا كان بني صدر قد تعمد تقليل الارقام الحقيقية لتدهور الاوضاع الاقتصادية والمعاشية ، فان ما اعلنه يكفي لاعطاء صورة قاتمة لما جلبته الطغمة الفارسية على الشعوب الايرانية من ويلات وفاقة ، زاد من عمقها اصرار هذه الطغمة على مواصلة الحرب العدوانية ضد قطرنا المناضل ، الذي ما انفك يعلن عن رغبته ، ومن موقع الانتصار والقوة ، على وضع حد لهذه الحرب ووفق الشروط العادلة لتاكيد السيادة الوطنية للعراق في ارضه ومياهه ، والاعتراف بحق الامة العربية في العيش وفق مايريده ابناؤها دون تدخل او وصاية من الاخرين •

● عبدالحميد خضر ●

مساعدات عاجلة للاجئين في افريقيا

الامم المتحدة ـ ٧ ـ افب • واع : افادت احصائيات نشرتها المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين عشية انعقاد مؤتمر جنيف لمساعدة القارة الافريقية بان الصومال تضم وحدها مليونا ونصف المليون لاجيء الذين بين الخمسة ملايين لاجيء الذين تم حصرهم في كل افريقيا •

ويقيم هؤلاء اللاجئون في ٣٠ معسكرا، وجميعهم وافدون من أثيوبيا في اعقاب نزاع اوغادين وهم من أصل صومالي بنسبة ٦٠ في المائة ومن اصل اورومو بنسبة ٤٠ في المائة •• اما الباقي فانهم فروا من اوغندا ومن تشاد ومن زائير •

ووضعت المفوضية برنامجا للمساعدات قيمته ٨ر٤١ مليون دولار لعام ١٩٨٠ لمساعدة اللاجئين في المعسكرات الصومالية والذين تقدر أعدادهم تسعمائة الف لاجيء وبازاء الاستمرار وفود اللاجئين أضطرت المفوضية الى مراجعة ميزانيتها وتخصيص ٢٧٠٠٠٠ر٨ دولار اضافية للمساعدات العاجلة •

ومن المتوقع ان يصوت مؤتمر اللاجئين في افريقيا والذي [illegible]نظمه الامم المتحدة بالاشتراك مع منظمة الوحدة الافريقية والمفوضية العليا للاجئين على ميزانيات خاصة بالمساعدات حجمها ١ مليار و ٢٠٠ مليون دولار للاعوام الخمسة المقبلة •

وتقدر المفوضية العليا الاموال اللازمة للاشهر الثمانية عشر المقبلة بـ ٥٥٠ مليون دولار وتبين احصائيات المفوضية ان القرن الافريقي يجب ان يحظى بالاولوية في هذه المساعدات الانسانية على المدى القصير •

وفد عسكري باكستاني يصل الجزائر

الجزائر ـ ٧ ـ افب : وصل الى الجزائر امس مسعود حاتمي رئيس اركان القوة الجوية الباكستانية على رأس وفد عسكري في زيارة تستغرق عدة أيام •

ويلتقي الوفد خلال زيارته مع عدد من كبار ضباط القوات المسلحة الجزائرية وخاصة ضباط سلاح الطيران •

بدء دورة المجلس التجاري البريطاني اليوغسلافي

بلغراد ـ انصات • واع : بدأ المجلس التجاري البريطاني اليوغسلافي امس دورته العادية العاشرة في العاصمة اليوغسلافية بلغراد بهدف تعزيز وتنظيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين •

[illegible] يوغسلافيا تعاني عجزا [illegible] ميزانها التجاري مع بريطانيا [illegible] ٣٠٠ مليون دولار وهو يمثل [illegible] [illegible] [illegible] اليوغسلافية التي [illegible] •

[illegible]

[illegible] رويتر : [illegible] ملك بلجيكا وزير [illegible] ايسكنز بمنصب رئيس الوزراء [illegible] حكومة جديدة [illegible] •

وذكر [illegible] ايسكنز توصل الليلة [illegible] مع الاحزاب [illegible] الاشتراكي [illegible] الحا[illegible] حول برنامج [illegible] •

[illegible] ان فريق [illegible] [illegible] حكومة •

[illegible] ان منصب [illegible] [illegible] السابق [illegible] •

بيان الى مناضلي الحزب وجماهير الامة العربية بمناسبة السابع من نيسان ١٩٨١

ياجماهير الامة العربية المناضلة :ــ

منذ تأسيس حزبكم العظيم ، حزب الجماهير العربية ــ حزب البعث العربي الاشتراكي ، في السابع من نيسان عام ١٩٤٧ كانت كل الدلائل تشير ، وتؤكد ان المهمات التاريخية للامة العربية في تحقيق الوحدة والحرية والاشتراكية ، لايمكن النهوض بها او انجازها الا على يد قوة طليعية متميزة واصيلة ، تؤمن ايمانا صميميا بالامة العربية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، وبقضاياها وطموحاتها ، قوة تستطيع تنظيم الجماهير ، وحشد وتعبئة الطاقات والامكانيات وزجها في معارك متواصلة ضد القوى المعادية لنهوض الامة ، وضد مرتكزات التخلف والتجزئة والاستغلال .

في هذه الظروف ،، كانت ولادة حزبكم العظيم الذي اثبت من خلال دوره المتميز ، ومن خلال المواجهات التي خاضها ضد الاستعمار والصهيونية ، وقوى الردة والعمالة والتجزئة والتخلف ، انه بعقيدته الثورية ، وسياسته المبدئية ، وبأصالة انتمائه للامة ،، انه بمستوى الامال التي علقتها عليه الجماهير العربية ، وبمستوى الطموحات القومية .

فولادة حزبكم ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، كانت استجابة طبيعية لمجابهة واقع استثنائي تميز بمسعى دؤوب من قوى الاستعمار والصهيونية والرجعية لتعميق التجزئة ، وفرض الهيمنة على الثروات العربية ، واقتطاع جزء عربي عزيز ، فلسطين ، وتشريد اهلها ، وزرع كيان عنصري دخيل ، اريد له ، وكما اثبتت الوقائع فيما بعد ، ان يكون رأس حربة في البرامج والمخططات الامبريالية للانقضاض على الوطن العربي ، واغراقه بالتناقضات ، واعاقة وحدته ، واضعافه ، وجعل ظروفه مهيأة دائما لفرض النفوذ الاستعماري وتكريسه .

وهكذا لم يكن حزبكم العظيم ومنذ تأسيسه حزبا تقليديا . وكانت المهمات التي تنتظره كبيرة واستثنائية ، فنما حزبكم وكبر وسط المواجهات الساخنة ، ووسط تضحيات جسام في كل الساحة العربية ، ممثلا الطليعة الثورية ، القادرة على نقل الجماهير العربية العريضة ، من حالة التصادم العفوي مع الاستعمار والصهيونية والرجعية ، الى حالة المنازلة المنظمة وصولا الى بناء المجتمع العربي الاشتراكي الديمقراطي الموحد على المدى البعيد .

وكانت المكاشفة والوضوح في التعامل مع الجماهير احدى اهم السمات التي ميزت تحرك الحزب ومازال لتهيئة مستلزمات النهوض القومي عبر تراكم نضالي يومي ، وهذا ما اثبتته الوقائع اللاحقة في الوطن العربي ، حيث ظل حزب البعث العربي الاشتراكي شامخا صلبا رغم كل الضربات التي تعرض لها ، ورغم كل محاولات التطويق والالتفاف والتآمر المباشر وغير المباشر .

فخلال مسيرة الاربعة والثلاثين عاما المنصرمة ظهر واختفى العديد من القوى والاحزاب والظواهر السياسية في المنطقة ، بينما ظل حزبكم ، راسخا ممتدا حيثما تمتد الارض العربية ، وطليعة تعبر عن اماني وطموحات الجماهير العربية على طريق اهدافها الاساسية في الوحدة والحرية والاشتراكية ،، فاصالة حزبكم ، وعمق ارتباطه بالامة ، والتزامه باهدافها ، وتفانيه في الدفاع عن مصالحها ، ووضوح نظريته الثورية ، وخطه العقائدي المبدئي الثابت ،، كل هذه ، العوامل ، جعلت من حزبكم في كل المراحل ، وفي كل الظروف الضمير الحي للامة العربية ،، والمعبر الصادق عن القومية العربية في محتواها الانساني والديمقراطي الثوري التقدمي .

لقد كان لزاما على حزب البعث العربي الاشتراكي ، وفي ذات الوقت الذي يقاتل فيه اعداء الامة العربية الامبرياليين والصهاينة والرجعيين ، ان يتصدى للظواهر السياسية الخاطئة والحالات السياسية الخطيرة التي تفرزها مسيرة القوى التي تدعي التقدمية والوطنية والقومية ، وهي منها براء ، وقد فعل حزبكم هذا ، ومايزال حتى يخلص الجماهير العربية من محاولات التضليل والتشويش التي تمارسها هذه القوى المشبوهة في المنطقة والمرتبطة بالاستعمار للنيل من الاهداف الاساسية للامة ولحرف الجماهير عن خطها المبدئي الثابت الذي يقوده الحزب .

لذلك كله ، فأن حزب البعث العربي الاشتراكي ظل قادرا على تقديم اجابات محددة وواضحة لكل التساؤلات التي يطرحها الواقع العربي في متغيراته المستمرة ، فبقدر ما كان يكشف حزبكم ويعري القوى اليمينية والرجعية ، فقد كان يتصدى وببسالة للقوى الانتهازية التي تدعي التقدمية زورا ، بينما هي على صعيد الممارسة تلتقي في نفس الخندق التامري الرجعي الخبيث وتصب جهودها في النتيجة لصالح اعداء الامة الامبرياليين والصهاينة .

لقد اثبتت الاحداث والوقائع ان نظرة الحزب المبدئية ــ التقدمية في التعبير عن القومية في اطارها الانساني ، كانت نظرة صائبة وسليمة ، فهذا النهج الثابت انما يعكس اصالة القومية العربية ، وروحها الانسانية عبر التاريخ ، كما يشكل حاجزا قويا ومنيعا في وجه القوى الانتهازية والرجعية على حد سواء والتي تسعى تحت مبررات واغطية شتى عفى عليها الزمن الى تعميق التجزئة ، وتفتيت الامة الواحدة الى شظايا بحيث تصبح وحدتها مستحيلة ، كما تصبح هدفا سهلا امام القوى الطامعة في فرض النفوذ والهيمنة . فالقومية العربية ، بمحتواها الانساني المشبع بروح الرسالة السماوية السمحاء تمثل مبدئيا وعمليا سدا منيعا في وجه التيارات الفكرية التخريبية ، ومناورات القوى الاجنبية والصهيونية الهادفة الى منع العرب من الوصول الى حالة متقدمة من الوحدة ، تجتمع فيها متفاعلة طاقاتهم الهائلة الاقتصادية والسياسية والعلمية والعسكرية لان مثل هذه الوحدة الملتصقة بالجماهير والمعبرة عن طموحها وروح التاريخ المشرق للامة ، هي الطريق الصحيح نحو الحرية والاشتراكية والنهوض الحضاري .

كما اثبتت الوقائع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي خلال الاربع والثلاثين سنة من تاريخ الحزب ان النهج الاستقلالي في العلاقات الدولية ، هو الخيار التاريخي الذي لابد منه ، للامة العربية في مسيرتها النشيطة للنهوض القومي ، والتقدم الحضاري والانساني .

فالاستقلالية ، هي البديل المبدئي والواقعي لسياسة الاستراتيجيات المتقابلة التي تسعى القوى الاجنبية لفرضها واقعا قائما في المنطقة ، بحيث يجد العرب انفسهم في خنادق متقابلة . يتقاتلون دفاعا عن مصالح الاطراف والقوى الدولية ، بينما مصلحة الامة العربية ، وايجاد الحلول للقضايا العربية تستدعي ان تكون المواقع العربية ، ومهما تمايزت نسبيا في جبهة واحدة وليست في جبهات متعددة ، ومن اجل مصالح الامة العربية ودفاعا عن اهداف الامة ، وليس من اجل قوى خارجية ودفاعا عن مصالح غير مشروعة في وطننا العربي .

لقد اسقط حزبكم بهذا النهج الاستقلالي السليم اطروحات الحرب بالنيابة ، وسياسة الاستراتيجيات المتقابلة التي ارادت لها القوى الدولية ان تصبح واقعا مريرا للعلاقات العربية .

أن مسيرة جبهات النضال التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي ، قد حفلت بالانتصارات العظيمة واهمها انتصار ثورتكم الجبارة ، ثورة ١٧ــ٣٠ تموز القومية الاشتراكية التي كانت انعطافا تاريخيا كبيرا . اثبتت الاحداث اللاحقة بعد عام ١٩٦٨ اهميته ودوره في تحديد المسار القومي الثوري والاشتراكي للامة العربية .

فقد قدم حزبكم عبر هذه الثورة العظمى وبقيادة الرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام ، نموذجا ثوريا يحتذى به ، ليس في الوطن العربي فحسب ، بل في عموم دول العالم الثالث .

اما الانكسارات في حياة الامة فقد كانت في كل المراحل التي حدثت فيها انعكاسا لحالة غير طبيعية تمثل في ابعاد الجماهير عن قضاياها وغياب القيادات الامينة والمؤمنة بالشعب على صعيد السلطة ، والتآمر على الدور التاريخي للجماهير ،، لذلك اكد حزبكم وباستمرار ان النهوض القومي ، وتأمين مستلزمات المواجهة لتحقيق الانتصارات يجب ان تكون مقرونة بجعل ارادة الجماهير هي العليا وتحطيم الحواجز امام الطاقات اللا متناهية للجماهير العربية وعطاءاتها العظيمة .

ياجماهير الامة العربية المجيدة :

منذ قيام ثورة حزبكم العظيم في العراق ثورة ١٧ــ٣٠ تموز القومية الاشتراكية عام ١٩٦٨ ، والمؤامرات ضد هذه التجربة الثورية الفريدة من نوعها لاتنقطع . لان هذه الثورة مثلت ، موضوعيا وذاتيا ، البديل القومي الثوري الاشتراكي للنهج الامبريالي ــ الصهيوني ــ الرجعي القائم على احداث المزيد من التمزق والتشرذم في الوطن العربي ، والابقاء على التخلف والحيلولة دون النهوض العربي المنظم على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية اهداف الجماهير العربية .

لقد اشتد الصراع بين النموذج العربي للتحرر والتقدم والنهوض ممثلا بثورتكم العظيمة ثورة ١٧ــ٣٠ تموز ، وبين القوى المناهضة لتطلعات الجماهير العربية ، والتي رأت في هذا النموذج تهديدا حقيقيا لمصالحها واطماعها ونفوذها . فالنظام الثوري لحزبكم في العراق ، اثبت وبالملموس وعبر سياساته الداخلية والخارجية التي هي ترجمة لمبادىء الحزب وعقيدته الثورية انه يعبر عن الضمير العربي في كل المجالات ، في مناهضة التسوية الاستسلامية بين بعض الاطراف المشبوهة والعميلة وعلى رأسها حاكم مصر انور السادات وبين الكيان الصهيوني ، كما في التحولات الثورية السياسية والاقتصادية والاجتماعية على صعيد المجتمع والفرد في القطر العراقي ، ولقد خشيت هذه الدوائر على مصالحها من خلال ماتلعبه هذه التجربة من دور مشرف في تعميق وعي جماهير الامة والارتقاء بمعنوياتها بما يزيد من امكانيات فرض السيادة الوطنية والقومية بروح الاستقلالية المبدئية وابعاد الوطن العربي عن ميدان الصراع والتنافس بين الدول الكبرى الطامعة بموقعه الاستراتيجي وثرواته وخاصة المعدنية منها ولم تهدأ محاولات الدوائر المعادية ومنذ عام ١٩٦٨ لتطويق ثورتكم او اجهاضها ، او ابعادها على الاقل عن اطارها القومي وفرض التقوقع والانغلاق عليها ،، وكان تآمر الشاه العميل ، ومن خلال التحالف مع الامبريالية الامريكية والكيان الصهيوني بدعم الجيب العميل في شمال القطر العراقي نموذجا عمليا لهذه المحاولات الهستيرية ، تلك الحرب التي قدم فيها القطر العراقي المناضل اكثر من ستين الفا بين شهيد وقتيل وجريح .

وبعد سقوط الشاه عام ١٩٧٩ ــ ومجيء النظام الجديد في ايران بدا واضحا ومنذ اليوم الاول لتسلم خميني وزمرته مقاليد الحكم ان ماسمي بالتغيير في ايران انما كان يستهدف بالدرجة الاولى تصعيد حدة المواجهة الامبريالية ــ الصهيونية الرجعية ضد حزبكم وثورتكم في القطر العراقي المناضل حيث اعرب نظام الجهلة والمتخلفين والمشبوهين في ايران عن نواياه الخبيثة تجاه العراق والامة العربية منذ وقت مبكر بكل وضوح وصلف ، داعيا الى فرض السيطرة وبسط النفوذ والنيل من ثورة حزبكم ثورة ١٧ــ٣٠ تموز وباشروا على الفور حملة من الاستفزازات السياسية والعسكرية والاعلامية ضد القطر العراقي مرددين بوقاحة ان جيشهم ان تحرك فلن يتوقف الا في بغداد ، وانهم سيزيلون العراق من الخارطة ، وهذه الشعونة لم تكن تهديدا فقط ، بل كانت بالفعل انعكاسا لنوايا معلنة لتحويل العراق الى ولاية ملحقة وتابعة لامبراطورية الفرس التي حلم بها خميني الدجال ، كما حلم بها من قبله سلفه الشاه او على الاقل ابعاد العراق عن ممارسة دوره الوطني والقومي .

لقد كان مايجري في ايران واضحا بالنسبة لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي . فالدوائر الامبريالية سعت الى تطويق النهوض العربي استراتيجيا من خلال احداث فجوة مصطنعة بين القومية العربية والاسلام وابراز التعارض بينهما ومن خلال الامعان في تقسيم الامة العربية ، وتطويق روح القومية العربية ، لتحويل الامة العربية الواحدة الى اجزاء متباعدة ، وتقسيم الشعب العربي الواحد الى شعوب مبعثرة ممزقة ،، ووجدت هذه الدوائر في خميني ضالتها المنشودة فيه أستطاعت تحويل الثورة الايرانية خارج ارادة ونوايا الخيرين من ابناء شعوب ايران ، ممن ارادوها ثورة ضد التبعية ومن اجل الشعوب الايرانية وان اية ثورة تقوم في ايران لكي تكون ثورة حقيقية ينبغي ان تكون بالضرورة صديقة للعراق وللامة العربية وليست عدوا لهما .

في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ انتقل المخطط الامبريالي ــ الصهيوني الفارسي المناهض للعراق والامة العربية الى مرحلة التنفيذ الواسع والفعلي . حين قامت ايران بقصف المدن العراقية الحدودية بالمدفعية والطائرات، تدفع حكامها في ذلك عقدهم الفارسية التاريخية ــ وروحهم المشبعة بالعنصرية والحقد على الامة العربية ، والتقاؤهم بأهداف كثيرة مع اسيادهم الامبرياليين والصهاينة واستنادهم الى ترسانة السلاح المتقدمة والمجنونة التي خلفها لهم الشاه ، والتي بنتها له الدوائر الامبريالية لتكون عصاه الغليظة لابتزاز العرب وتهديدهم والاعتداء عليهم .

فكانت القادسية الجديدة ، بقيادة بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين ، والتي افرزت من الدروس والعبر السياسية والعسكرية والاجتماعية وغيرها حتى الان مايدعو الى الفخر والاعتزاز حيث استطاع نظامكم الثوري في العراق وبقيادة الرفيق المجرب والمقتدر صدام حسين ، نقل المعركة التي كان مقررا لها ان تدور في مدن وقرى العراق الى العمق الايراني ، ومنذ الساعات الاولى للحرب كان السيف العراقي يتقدم ، ويعيد امجاد الاجداد العظام من ابطال وفرسان الامة العربية المجيدة دفاعا عن الجناح الشرقي للامة العربية .

أن العدوان الايراني في جوهره ومضمونه هو تحد عدواني بالدرجة الاولى ومحاولة للسيطرة على الاراضي والثروات العربية ، والتدخل السافر في الشؤون الداخلية للاقطار العربية وفرض السياسات والمواقف عليها ، وهو ايضا محاولة خبيثة للامعان في تقسيم الامة العربية الى شظايا متفرقة ومتناثرة من خلال اثارة النعرات الطائفيه والعرقية ، والاضطراب والفوضى تحت شعار تصدير الثورة سيء الصيت ، وبالتالي فالصراع مع العدو الفارسي هو صراع القيم الجديدة التي يؤمن بها الحزب والتي عززتها ثورته في العراق ، ضد قيم التخلف والرجعيه التي اراد النظام الجديد في ايران تصديرها للوطن العربي مبتدئا بالعراق مركز الاشعاع القومي ، والنهوض الاجتماعي والاقتصادي والسياسي .

لذلك فان الانتصار العظيم الذي تحقق في القادسية الجديدة بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين ، أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي ، هو انتصار لمبادىء الحزب اولا واخيرا ولقدرة هذه المبادىء على المجابهة ، والانتقال بوضع الامة العربية في حالات الصراع من حالة الدفاع السلبي الى حالة المجابهة والمواجهة الجادة وتحقيق الانتصار لقد خلق الانتصار العظيم في قادسية صدام انتقالا أستراتيجيا في اوضاع الامة العربية فلاول مرة في التاريخ المعاصر تدخل الامة العربية ــ ممثلة بالعراق ــ المجابهة مع عدو خارجي وبأرادتها المستقلة ، مسلحة بمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ، وفي ظل قيادة تاريخية ثورية وتنتصر وبشكل حاسم ، مما يثبت ان الانكسارات التي تعرضت لها الامة في السابق ، كانت بالدرجة الاولى بسبب غياب القيادة التاريخية الثورية ، وغياب المبادىء التي تحكم حركة النهوض الى امام .

أن ماميز قادسية صدام المجيدة ، أن حزب البعث العربي الاشتراكي وفي الوقت الذي يقود المجابهة المسلحة الواسعة النطاق ضد العدو الفارسي ، ويلحق به الهزائم المتلاحقة في جبهات القتال ، فانه يواصل عملية البناء الاقتصادي ،، والاجتماعي وخطة التنمية وفق مبادىء الاشتراكية ، بنفس الوتيرة التي بدأها قبل الحرب ومنذ انتصار الثورة في ١٧ــ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ ، وهذا يدحض عمليا الاطروحات الرجعية التي تفصل بشكل تعسفي بين مهمات النضال الوطني والقومي ، ومستلزمات البناء الاقتصادي والاجتماعي ،، للتنصل من الواجبات الملحة في عملية المواجهة مع القوى المعادية للامة العربية والطامعة في ثرواتها والمهددة لمسيرة نهوضها القومي .

لقد احدثت قادسية صدام هزة عنيفة في الواقع العربي واشرقت بأشعاع لاتستطيع القوى المعادية للامة ان تخفيه فعمقت الثقة العربية بالنفس ، واثبتت قدرة الانسان العربي على مواجهة الاعداء ، والتصادم مع برامجهم العدوانية وهزيمتها ، اذا ماتوفرت الظروف الملائمة لذلك ، وابرزها القيادة التاريخية المؤمنة بالشعب والامة وبحتمية النهوض وضرورته ، واذا ماتوفرت المبادىء الاصيلة واذا ماتفجرت طاقات الجماهير الكامنة واللا محدودة فبهذه الروح انتصر العراق في ظل مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي على ايران التي تربو عليه في العدد ومساحة الارض ، اضافة الى امتلاكها السلاح والتجهيزات بصورة متميزة ،، وهذه النتيجة اربكت كل القوى المناهضة لحركة التحرر العربية من امبرياليين وصهاينة ورجعيين لان من شانها ان تعكس نفسها على المعارك المقبلة للامة ، وبشكل خاص ضد العدو الصهيوني ومن اجل تحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة ، ومواجهة التحديات والاطماع ومحاولات فرض النفوذ والسيطرة والصراع الدولي على الوطن العربي ، فلم يكن غريبا تبعا لذلك ان تلتقي وفي الخندق المعادي للعراق وللامة العربية الانظمة العربية المفضوحة والمشبوهة والموالية للاستعمار وفي مقدمتها نظاما العميلين حافظ اسد والقذافي ــ والتي احترفت التضليل والتخريب ومعاداة القوى الوطنية والقومية ، تلتقي مع الامبريالية والكيان الصهيوني ، وتسعى جميعها بوسائل متعددة الى تغيير النتائج الرائعة للحرب وسرقة روح النصر التي يتمتع بها شعب العراق العظيم ،، والخيرون من ابناء الامة العربية ، وتقدم للعدو الفارسي على هذا الطريق الدعم العسكري والسياسي والاعلامي .

فالانظمة المرتبطة بالاستعمار والمفضوحة في عدائها لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد الجماهير ومسيرتها القومية الاشتراكية وقفت هذا الموقف الخياني ، لان الانتصار الذي حققه العراق انما يحطم المبررات السياسية لوجود هذه الانظمة الفاسدة ، ويكشف زيفها وعجزها وهي التي ارتضت لنفسها ان تكون الى جانب عدو خارجي ضد الامة العربية وطليعتها المناضلة . عراق الثورة ، لقد شعر اعداء الامة العربية بالقلق والاضطراب. وهم يرون مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ، والسياسات الثابتة لثورة الحزب في القطر العراقي تترسخ وتتسع ، وتصبح محط انظار العرب جميعا ، وكل الشعوب والقوى المناهضة للامبريالية والتخلف ، والتواقة الى الحرية والاستقلال والنهوض ، فأعتقدوا واهمين ، وبعد ان فشلت كل مؤامراتهم السابقة انهم وبهذه الحرب العدوانية التي فرضت على العراق ، من قبل الجهلة المتخلفين الحاكمين في طهران ، قد يوقفون النهج الثوري في القطر العراقي ومسيرة بناء الانسان الجديد في ظل الثورة والقيم الاصيلة للحزب ، وان يعطلوا الدور الحيوي للحزب من خلال ثورته في القطر العراقي ، لوقف التداعي والتراجع في الوضع العربي واعادة التماسك اليه لمواجهة مؤامرات كامب ديفيد ، والخيانة القومية التي يرتكبها حاكم مصر انور السادات ، كما اعتقدوا ان بأمكانهم ومن خلال هذه الحرب ان يزيحوا من امامهم اكبر قوة عربية منظمة تعترض مخططاتهم التامرية لتقسيم الوطن العربي ونهب ثرواته وها هي كل آمالهم تتهاوى ، ورأس حربتهم الموجه للجناح الشرقي ينهار تحت وطأة الضربات الشجاعة التي يوجهها صناديد القرن العشرين في ملحمة بطولية لاتشبهها الا مآثر العرب الخالدة في القادسية الاولى واليرموك ، وذيقار وذات الصواري ، وحطين .

ورغم هذا الانتصار الواضح والكبير ، فأن القوى الاصيلة لاتنسى مبادئها ولاتحيد عنها ، فالنظام الثوري في العراق دخل الحرب مجبرا لامختارا ، دفاعا عن وحدة ترابه الوطني وسيادته الوطنية ولانتزاع حقوقه الثابتة في شط العرب وحدوده البرية ، وحقوق وسيادة الامة العربية ولوضع حد للاستفزاز والتهديد الفارسي ومحاولات التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وللامة العربية ولاعادة صياغة العلاقات العربية ــ الايرانية على اسس مبدئية تقوم على احترام السيادة ومبادىء حسن الجوار ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لذلك اعلن العراق مرارا وتكرارا ومن موقع الانتصار والاقتدار والطاقة اللا محدودة على مواصلة الحرب مهما طالت اعلن عن رغبته في السلام وحرصه عليه ، وسعى جاهدا لتحقيقه منذ ٢٨ ايلول ١٩٨٠ ، حين اعلن بطل التحرير القومي الرفيق صدام حسين عن وقف اطلاق النار من طرف واحد ، لتوفير فرصة للطرف الايراني لحفظ ماء الوجه ، والخروج من الهزيمة بحل سياسي مشرف ، كما استجاب العراق لجهود بذلتها الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز والدول الاسلامية ، لكن تعنت وصلف الجانب الفارسي هو المسؤول الوحيد عن اي تطور جديد او تعقيدات خاصة بالموقف .

ياجماهير الامة العربية المناضلة :

من حق كل مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي الذي تمرس في النضال القومي ضد اعداء الامة العربية ان يشعروا بالفخر والاعتزاز . وهم يستقبلون العام الخامس والثلاثين من مسيرة الحزب . والامة العربية تنهض من جديد لبناء المجتمع الجديد ولتواجه التحديات بأصرار وعزيمة لاتلين ، وعلى كل الجبهات ، على جبهة مناهضة التسوية الاستسلامية مع العدو الصهيوني حتى اسقاطها . وتعزيز نهج الكفاح القومي الثوري على طريق تحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة ، واطلاق يد الجماهير العربية ، وتفجير طاقاتها . وزجها في هذه المعركة المقدسة وعلى جبهة تأمين الحقوق وفرض السيادة الوطنية والقومية على الجناح الشرقي للوطن العربي والحاق الهزيمة النهائية بالمخطط الامبريالي ــ الصهيوني ــ الفارسي ، وعلى جبهة التضامن العربي الفعال لمواجهة التحديات الدولية التي تعبر عن نفسها بالتهديد المتواصل ، وتحشيد الاساطيل بالقرب من حدود الوطن العربي واطلاق التصريحات الهستيرية للتدخل وفرض النفوذ ، وفي هذا المجال ، فان الاعلان القومي التاريخي للرفيق صدام حسين في ٨ شباط عام ١٩٨٠ . يظل الاطار المبدئي الشامل لاعادة صياغة العلاقات العربية ــ العربية ، والعلاقات العربية مع الامم والدول الاخرى ، وفق منظور مبدئي لابعاد الوطن العربي عن دائرة الصراعات الدولية ، وعلى جبهة البناء الجديد للانسان بأعتباره قيمة عليا ، وفق منظور قومي ثوري اشتراكي جذري كما يحدث في القطر العراقي عبر مسيرته الثورية .

المجد لمفخرة العراق والعرب الجديدة قادسية صدام .

المجد والخلود للشهداء الميامين الذين يرسمون بدمائهم الزكية الغد المشرق للامة العربية على جناحها الشرقي .

عاشت الامة العربية .

عاش حزب البعث العربي الاشتراكي مناضلا صلبا حتى تتحقق اهداف الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

حزب البعث العربي الاشتراكي
القيادة القومية
اوائل نيسان ــ ١٩٨١

الثـورة تحاور الرفيق طه ياسين رمضان

اجرى الحوار فيصل زكي

في غمرة احتفالات حزبنا وأمتنا العربية بالذكرى الرابعة والثلاثين لتاسيس حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي التقت « الثورة » بالرفيق طه ياسين رمضان عضو القيادة القومية للحزب النائب الاول لرئيس الوزراء والقائد العام للجيش الشعبي ، وكان الحديث شاملا عن التجربة البعثية النموذج التي تبنى في القطر العراقي في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وعن معركة العرب المقدسة معركة قادسية صدام كواحدة من أهم وأبرز الاحداث القومية في التاريخ العربي المعاصر ، وعن خصوصية تجربة بناء الجيش الشعبي المقاتل وطبيعة مهماته المتطورة الى جانب مهمته الاساسية في تعزيز الامن الداخلي ، ثم عن أوضاعنا الاقتصادية بعد دخولنا الشهر الثامن للحرب اضافة الى أمور اخرى لها علاقة بمظاهر الصراع العربي ـ الفارسي ونتائج استمرار التعنت والعدوان الايراني وبالموقف الخياني للنظام السوري من هذا الصراع .

في الذكرى الرابعة والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وفي هذا الظرف بالذات ، مايجعلنا نرى تطور الاحداث في جزء محرر من الوطن العربي ، ومهيا لتحويل المبادىء التي نادى بها الحزب في مؤتمره الاول عام ١٩٤٧ ، الى واقع عملي ، بعد اربع وثلاثين سنة ، وبعد ان رفعها الحزب كشعارات ومبادىء حية ، كتعبير حقيقي عن ضمير الشعب العربي ، بعد ضياع ومحاولات من بعض الجهات والاطراف للمجيء بنظريات واهداف بعيدة عن واقع وضمير الشعب .. نظريات لانقول عنها غير صحيحة ولكنها لايمكن ان تكون مفيدة وعملية الا في مكانها وفي ظرفها .. وليس مكانها هو الوطن العربي ، وليس ظرفها هو واقع المجتمع العربي .

لو ترجع الى الوراء لنجد انه خلال السنوات الاربع والثلاثين ، ان طبيعة المؤامرات والوسائل التي اعتمدت واختلاف الطريقة والادوات ، للنيل من مسيرة الحزب ، لانه الحزب الذي يمثل البديل الحقيقي والصميمي لكل تلك المحاولات ، حتى التي اخذت منها طابعا فكريا ومبدئيا لاول وهلة .. نجد ان هذا الحزب واجه تحديا عنيفا ليس فقط من قوى الاستعمار بل من عناصر واتجاهات وتنظيمات في الوطن العربي ، الى جانب الحكومات والاجهزة القمعية ، في اكثر من قطر ، بل اصبح ذلك سمة واضحة في مرحلة تاسيس الحزب .

ان الثورة عندما تدعو الى الاستقلالية في السياسة الخارجية ،، الخصوصية في بناء الاشتراكية ،، الثبات وتاكيد الضرورة الملحة يوما بعد اخر ومن خلال الشعب دون غيره في بناء الوحدة ، هذه المبادىء التي رفعتها ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ماهي الا مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ، وهي المبادىء الاساسية التي طرحت في المؤتمر الاول وعلى لسان مؤسسة قبل انعقاد هذا المؤتمر .

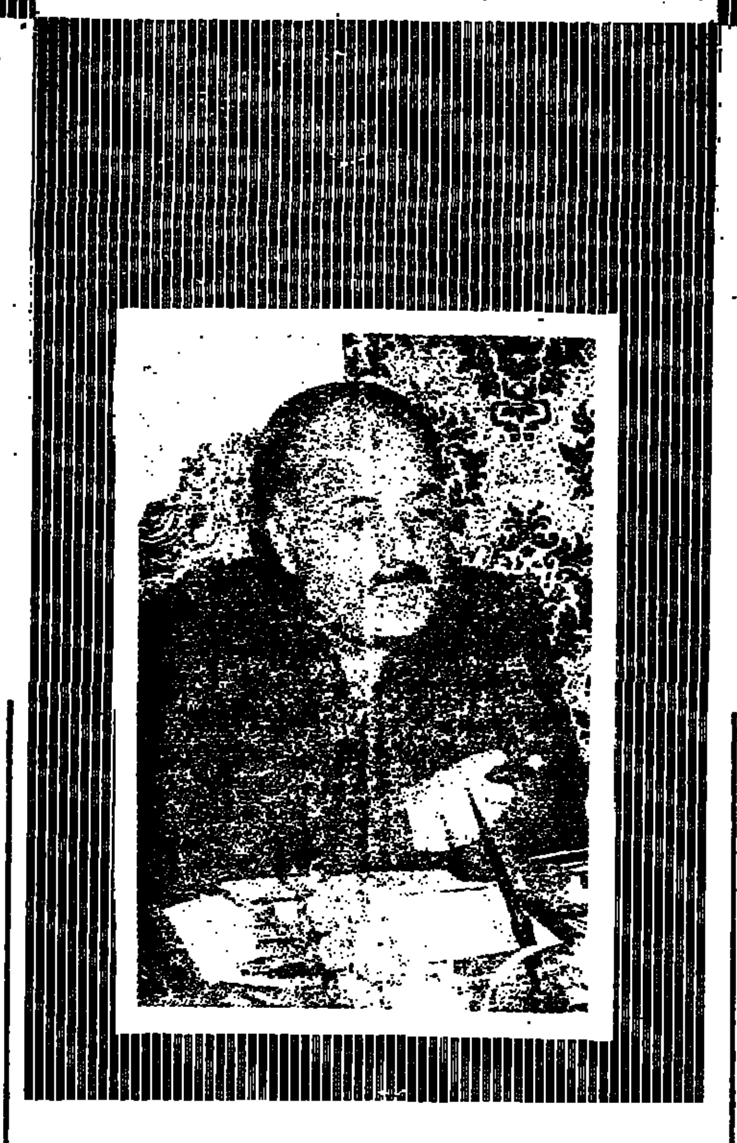
ولذلك نستطيع ان نقول بان ثورة ١٧ـ٣٠ تموز هي الفرصة التاريخية للانتقال من مرحلة التوعية والتثقيف والتعبئة بتلك المبادىء العظيمة والشعارات التي ناضل من اجلها ابناء شعبنا في عموم الساحة العربية وقدموا من اجلها التضحيات الكبيرة ،، الى مرحلة التطبيق والتصرف بشكل مباشر على جدوى وصحة تلك المبادىء والاهداف . مع التقدير والقيمة الكبيرة والعرفان بالجميل لاولئك المؤسسين وعلى رأسهم القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق ، الذين كان لهم دور الريادة في بث هذه الروح القومية وطرح تلك الافكار الاصيلة التي حاولت ان تضع حدا بين الحقيقة والتزييف وان ترسم الطريق السليم للشباب والمواطنين العرب لكي يصلوا الى طريق بعث الامة ونضالها من جديد ، مستفيدة من تراثها وتاريخها الخالد ومتطلعة الى مستقبل عظيم ،، مستقبل يستند الى ذات التاريخ ، ومستفيد كل الاستفادة من التقدم في عالمنا الحاضر والوصول الى ان يكون لهذه الامة من جديد موقع هام وكبير بين الامم ودور انساني عظيم كما كانت عليه في التاريخ الماضي . ذلك ان المراحل التي بلغتها ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المهتدية بمبادىء الحزب واهدافه ، تبين بان الثورة لم تقم على الهواء ولم تستند في عملها على اهداف وقتية او مهام انية ، بل اعتمدت اهداف ومبادىء الحزب كاستراتيج في كل برامجها وصيغ عملها ، وحتى وهي تعتمد التكتيك في بعض خططها ومواجهتها التحديات ، فانها تعتمد تلك الصيغ لخدمة الستراتيج وليس بعيدا عنه او متناقضا معه . ان الاولويات التي رسمتها الثورة في التحرر والبناء الاقتصادي وبناء الذات وبناء الانسان العربي الجديد والتخلص من كل ظواهر ومكامن الضعف والخذلان واليأس ، والانتقال الى موقع الثقة والامل والارادة ، ونجد في الفترة الاولى كان التركيز الاساسي من اجل تحويل هذه البقعة من وطننا العربي كجزء من ساحتنا العربية الكبيرة ، لتحويلها الى قاعدة امينة من اجل الانطلاق الى البناء ، كان التركيز على ضرب جيوب الردة كالعناصر المشبوهة والجواسيس ، وكل العوامل التي يبقى لها اثرها السلبي على المسيرة الى امام ، كان هناك جهد استثنائي بهذا الاتجاه ، من اجل تحديد معالم المسيرة وتوضيحها ومن اجل وضع اسس سليمة للانطلاق .

وفي المرحلة التي تلتها ، نجد ان الامر قد انتقل الى تحرير الاقتصاد الوطني ، وقمة الاجراءات التي حتمت على الثورة ان تكون وجها لوجه امام الاحتكارات الاجنبية هي عملية التاميم التي تمت في ١ـ٦ـ١٩٧٢ وتحقق الانتصار الناجز في ١ـ٣ـ١٩٧٣ . كان هذا الاجراء هو قمة التطبيق العملي والترجمة الفعلية لتحرير الاقتصاد .. وتحرير الاقتصاد يعتبر مسالة اساسية من اجل ضمان تحقيق السيادة ، استقلالية الاقتصاد معناها استقلالية السيادة .. واي بلد لايكون اقتصاده محررا ، فهناك شكوك في ان [illegible] سيادته مضمونة ، وفي احسن الاحوال تكون معرضة [illegible] من استقلالية تلك السيادة ، ورغم خطورة ذلك [illegible] ، واحتمالات الفشل في الحسابات الاعتيادية ، واثر ذلك على الثورة وفرصة الحزب بشكل اساس لبناء التجربة النموذج لكن كان لابد من المجازفة المحسوبة ، لانها خطوة لابد ان نخطوها ، والا سنقف في مكاننا والوقوف طويلا في مكان معين يعني التراجع ، والتراجع يعني الكثير بالنسبة الى مسيرة الثورة ..

وبعد انتصار التاميم العظيم وتحرير الاقتصاد بشكل كامل كانت الظروف صالحة وملائمة لحسن استثمار الموارد وحسن استغلالها باتجاه رفع المستوى الاقتصادي للمواطنين لتطبيق مبادىء الحزب على طريق العدالة وعلى طريق القضاء على العوز وفوارق الطبقات وبناء مجتمع سعيد ، يعتبر اداة فعلية من اجل مواجهة التحديات الصعبة والعمل على طريق تحقيق الاهداف الكبيرة .. والى الان وبعد انتصار التأميم نجد ان الجهود مستمرة لبناء اقتصاد عراقي سليم متعدد الجوانب ، لكي يكون اكثر قدرة وقابلية على مواجهة الظروف الصعبة . ولذلك نجد ان الموارد النفطية التي تحررت وجهت باتجاهين اساسيين : اتجاه لبناء الانسان وليس فقط اعداده ككادر فني وعلمي وعسكري ، بل اعداده نفسيا وروحيا بمستوى شعوره انه جزء فاعل وله قيمته في هذا المجتمع وله دوره في البناء وفي اي مكان كان .

لذلك يمكن ان نقول ـ الى قبل الحرب ـ باننا قد استطعنا انجاز هذا الجانب بشكل كامل .. ومن ابرز الظواهر التي نعتز بها ونعتبرها النموذج والتجربة الاولى من نوعها ،، ليس في الوطن العربي ، وانما في عموم العالم الثالث ، قضاؤنا على البطالة ومنذ اكثر من «٥» سنوات ، فالعراق هو البلد الاول الذي يعتبر نظيفا من ناحية البطالة ، وهذا بحد ذاته شيء عظيم .. ويستفيد منه ليس فقط للذين يقدرون على اداء العمل ، بل بالنسبة للذين تنقصهم بعض القدرة ، كتعيين المعوقين ، وهذه تجربة فريدة في العالم الثالث . كما ان الضمان الاجتماعي اصبح شاملا .. لا بل اصبح ضمان عيش المواطن الذي لايعمل بشكل كامل واردا تماما ولهذا المواطن حق ومورد رزق يضمن عيشه .

الجانب الاخر هو التعليم الالزامي .. وهذا الحدث نعتبره بحد ذاته ثورة ،، فالتعليم الالزامي مرتبط به التعليم المجاني وفي كل مراحل التعليم ، هذه الامور لها دورها في تغيير واقع المجتمع وبناء الواقع الجديد الذي نهدف له ، مجتمع المستقبل ، مجتمع الثورة .. ثم القضاء على مخلفات الماضي من خلال الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية .. فنهاية عام ١٩٨١ ، هي نهاية الفترة الزمنية للامية في بلدنا ، وهذا التاريخ هو ايضا الاول بالنسبة الى واقع الامية في كل العالم .. فانجاز الثورة بهذا الاتجاه يسبق في فترته الزمنية اجراءات تمت في دول اخرى لمحو الامية لفترات اطول . الى جانب توفير الظرف الملائم ومستلزمات اعداد وتدريب ابناء الشعب لكي ياخذوا دورهم الحقيقي في معارك المصير .. هذا الشعار رفعته الكثير من الدول ، وممن تدعي التقدمية ، في حين تجدها عندما تواجه معارك ، فانها تفتقر الى المستلزمات التي لا يؤمنها لاجل انيتمكن مواطنها من اداء دوره . ففي عالمنا الثالث والوطن العربي لا تجد اية



تجربة عملية وفرت لابناء الشعب الفرصة لدوره في معارك المصير .

فالثورة منذ عام ١٩٧٠ ،، ومن الناحية العملية قبل هذا التاريخ ،، منذ ٣٠ تموز ١٩٦٨ . ولكن من الناحية النظامية والتشريعية نقول منذ عام ١٩٧٠ أعدت الهيكل التنظيمي والفني في عام ١٩٧٠ لكي تعد ابناء الشعب اعدادا عسكريا جنبا الى جنب عملهم المنتج ودورهم في البناء من اجل ان يؤدوا دورهم في اي وقت .. ومن خلال هذه الاجراءات التي ذكرناها والاجراءات العديدة التي لم نذكرها ، كان الدور لتغيير مجتمعنا ، وبالتالي لتغيير الانسان ، الذي هو غايتنا وهدفنا ومن خلاله نستطيع تحقيق كل شيء .

الجانب الاخر الذي عملت به الثورة . هو كيفية بناء الاقتصاد السليم الذي يتمكن من خدمة المواجهة ، والمعارك ، والتجربة النموذج التي نهدف منها الى ان نكون مركز اشعاع في كل قلب وضمير عربي على الساحة العربية . بعد ان اصبح الانسان العربي لا يثق بالكلام ، وبالشعارات وبما يكتب من نظريات ، وبالوعود ، ونعتقد انه من حق المواطن العربي ان لايثق بذلك نتيجة تجاربه المريرة في هذا السبيل . وبالتالي فان التجربة العملية في ساحة الميدان هي الطريق السليم لاعادة الثقة والامل والايمان بالمستقبل في نفس المواطن العربي .. وقد بذلت جهود استثنائية من اجل ذلك ، منذ بداية الثورة . ولكن بشكل اساس بعد تحرير مواردنا الاساسية ، وبالذات بعد عام ١٩٧٤ .. وباشراف وتوجيه مباشر من الرئيس القائد صدام حسين حيث استطعنا ان نصب نسبة كبيرة من مواردنا النفطية في بناء الصناعة والزراعة وتطويرهما ، وبناء المعاهد ، وتاسيس مرتكزات الاقتصاد من طرق مواصلات وكل مستلزمات التقدم الاخرى .

اننا لانقول باننا قد انجزنا كل شيء .. او نسبة كبيرة في طريق بناء الاقتصاد المتطور ، بل نستطيع القول باننا بدانا العمل على الطريق السليم والصحيح والتجارب التي نحن فيها تعطينا الدليل الكافي على نجاح مسيرتنا في هذا الطريق ، وعلى قدرة ومتانة اقتصادنا في مواجهة اصعب ظرف تمر به امتنا وقطرنا .

ان علينا ان لانعتبر قادسية صدام مجرد حرب . للرد على المعتدين الفرس ، بل اننا ننظر اليها من منطلق بناء الانسان العربي ، ليس بناء مدنيا فقط وانما من منطلق الثقة والامل وبعث الامة من جديد ، وعلى طريق دخول معركة التحرير من اجل اعادة الحقوق المغتصبة ، والشرف والكرامة لهذا الانسان العربي الجديد .

قبل الحرب ، نؤشر التطور الذي حصل بالنسبة للانسان ، واعداده .. والسير على طريق بناء الاقتصاد السليم ، والتطور في البناء الديمقراطي ومؤسساته .. التلاحم الذي اصبح يعرفه العدو قبل الصديق بين الشعب والقيادة .. ودور الحزب القائد على عموم الساحة في هذا القطر .. السمة البارزة للتجربة النموذج التي تبنى في هذا البلد ، الاعتزاز الذي اصبح يشعر به كل مواطن عراقي اولا وعربي ثانيا بهذه التجربة وبهذا البناء .. هذه الصورة العظيمة واضح انها قادرة على ان تتحمل مهام ذات طبيعة تاريخية ومصيرية . ولكن بعد دخول الحرب لانكتم لاي انسان ، بأن ما اكتشفناه من تصرف ومن استعداد وقدرة ونماذج بارزة وصارخة وعظيمة لنسبة كبيرة من مواطنينا قد فاقت تصورنا وتقييمنا لشعبنا .. ولا اعني باننا كنا نشك في استعداد مواطننا وقدرته على التضحية والفداء عندما يدخل معركة الشرف والمصير وهو واع كل الوعي ما هي هذه المعركة وخلفياتها وبعدها القومي ، مهما حاول الاعلام الاجنبي واعلام الخونة من الانظمة العربية ، ان يجعل من هذه المعركة شيئا اخر . فالمواطن العراقي يعرف كل المعرفة ان هذه المعركة معركة قومية اساسية وهي بداية حقيقية لمعارك التحرير الشامل .

ولكن ما حدث من نماذج وصور رائعة في صفوف قواتنا المسلحة ، ومقاتلي الجيش الشعبي والمواطنين في المدرسة ، المعمل ، الحقل ، النشاط الخاص ، البيت .. فاق تصوراتنا .. وبالتالي .. فاننا اعتبرنا هذه المعركة مثلما هي ضرورة لتحرير الارض والمياه ولضمان السيادة ، ولتمتين حدود الامة الشرقية من اجل الانتقال الى مهامنا القومية الاخرى ، كانت فرصة تاريخية ايضا لبناء النفس واختبار الذات ، واكتشاف عبر وعظات كثيرة وكبيرة ، ستنعكس ليس فقط على بحوث وبرامج عمل ، في الجانب العسكري ، على صعيد القوات المسلحة وتشكيلات الجيش الشعبي ، ولكنها عبر ودروس وبحوث عمل ستنعكس حتما على كل معالم الحياة : الاقتصاد .. التعليم .. البحث والتطوير .. البناء .. اساليب العمل .. حتى ستنعكس على تصاميم الابنية والدور وطبيعة الشوارع .. كلها من اجل ان نوفر مستلزمات اكبر واعظم لمعارك قادمة .. فهذه المعركة اعطتنا دروسا كبيرة وعظيمة .. لا اقول انها جديدة علينا ، ولكن الحرب اعطتنا صورا مضافة وعمقت الصور التي كانت في اذهاننا عن بعض الجوانب .. اعطتنا بعدا جديدا ، هو البعد العملي ، ووفرت لنا الايمان المطلق لدى كل العاملين بضرورة السير بهذا الاتجاه ، وهناك مثل بسيط وهو ليس مثلا اساسيا .. فنحن نعرف اننا سندخل معركة ومعارك ، ونعرف ما هي طبيعة الاسلحة الحديثة ، وما هي طبيعة العدو ان كان فارسيا او صهيونيا صدرنا تعليمات قبل الحرب بفترة طويلة في موضوع بناء الملاجىء وخصصنا قروضا مضافة وتصاميم مجانية ، لكن ـ المعلومات ـ الى يوم الحرب ، فان اثنين من المواطنين لم يقدموا لهذا العمل والسبب لان احساسهم باهمية هذا الغرض لم يكن عميقا .. وبعد ان نشبت الحرب اصبح كل مواطن يحس باهمية هذا الموضوع . وبالتالي فنحن واثقون ان هذا المواطن وبدون قرض المصرف العقاري فانه سيشيد ملجأ ، من اجل ان يساهم في تقليل خسائرنا في مواجهة اي ظرف ، لاننا لا نريد ان تكون خسائرنا في الاحياء المدنية تشكل ظرفا ضاغطا علينا للقبول بشروط المعتدي .. ويجب ان يكون شعبنا هو عامل قوة ضاغطة ومضافة من اجل تحقيق اهدافنا ومطاليبنا ، ولا يكون عامل ضغط من اجل التنازل امام العدو . ان يكون هناك ملجأ . ان يكون هناك مواطن متدرب ، يعي ظروف شعبه وامته ومصيرها ومستقبلها . ان يكون جزءا اساسيا في المعركة وقوة مضافة لقواتنا المسلحة .. ما يؤكد كون الشعب بكامله جزءا اساسيا من المعركة .

ان هذا مثل بسيط وهناك امثلة عديدة وكبيرة .. فبعد انتهاء الحرب بعون الله ستكون كل التجارب مجال بحث ودراسة وندوات ، واننا منذ الان بدانا نعمل على وضع بعض الامور التي اصبحت واضحة وبارزة ، على طريق التنفيذ . بدانا ننظر في تصاميم الابنية والملاجىء والمشاريع الصناعية والاقتصادية الاخرى ، في الخزين الستراتيجي ، طبيعته ، نسبته ، كمياته .. وعلينا ان نعيد النظر في كل برامجنا على هذا الاساس .

ان هذه الامور ليست غريبة او متناقضة مع برامجنا ، ولكن هذه الامور تدفعنا الى اعادة النظر في برامجنا وبلورتها ضمن معطيات هذه الحرب .

الجيش الشعبي

وبالنسبة الى الجيش الشعبي ـ كما هو معروف ـ في المليشيات الشعبية التي اعتمدتها بعض البلدان ، كانت مهمتها داخلية ، وهي في حد ذاتها مهمة ليست قليلة ، بل كبيرة جدا .. ففي الحروب تعتبر الجبهة الداخلية ثغرة وفي بعض الاحيان تفتعل الحروب لانضاج اوضاع معينة في الجبهة الداخلية ، وبلدنا معروف في جغرافيته وحدوده ووضعه الاقتصادي وفي ضخامة هذا الاقتصاد ، وهذا ما يعطينا صورة واضحة عن اهمية امن الجبهة الداخلية في قطرنا العراقي ولكن نرى ان الجيش الشعبي كانت مهمته خلال الايام الخمسة الاولى من القتال تقتصر على الجبهة الداخلية ، وكل مواطن شعر بالمستوى والصيغة التي استطاع من خلالها ان يؤدي هذا التنظيم مهمته في ظرف صعب ومعقد ، حيث كانت كل المدن العراقية ضمن ساحة الحرب في تلك الايام .

ولا نعتقد ان المواطن شعر بالقلق ، بل كان وجود المقاتل في كل مكان هو مصدر اطمئنان ومصدر ثقة .. ففي الايام الاولى كانت هناك امور تنقصنا من اجل قيام مقاتلينا بمهماتهم على اتم وجه . من غذاء وقضايا اخرى .. لكن لم نشعر بهذا النقص نتيجة التفاف المواطنين حول تشكيلات الجيش الشعبي وتقديم العون لها من اجل ان تؤدي دورها بالمستوى المطلوب . فهذه الصورة نعتز بها، وتعتبرها شيئا عظيما وكبيرا لا يمكن ان يتحقق بالتعليمات والاوامر ، فقط وبشكل مجرد ، بل ان هذا نتيجة بناء لسنوات وتربية اعتمدت مبادىء واهداف وخلق الحزب كاساس لهذا البناء الجماهيري المسلح .

ان تجربة اية ميليشيا في العالم عندما تقوم بالمحافظة على الامن الداخلي ، فلا تصل النسبة الى ١٠٠٪ ، ولكن ذلك كان واردا بالنسبة الى الجيش الشعبي عندنا حيث احتك بالمواطنين والجماهير في ساحات العمل، الشوارع . كم مشكلة تحدث في اليوم بالنسبة للتجارب الاخرى امثلة كثيرة في الكثير من بلدان العالم .. ومنها اذا صح تسميتها ميليشيا « حرس خميني » الايراني .. لا اعتقد ان احدا يستطيع ان يذكر مشكلة قد وقعت اثناء تواجد الجيش الشعبي .. وهذا ما جلب انتباه الكثير من المراقبين السياسيين . ربع مليون مقاتل انتشروا في الشوارع والساحات ، ولم تحدث اية مشكلة مع سائق او مواطن او عائلة بل بالعكس ، فقد وجدنا ، يوما بعد اخر ، الحب والعلاقة الانسانية الرائعة قد تجسدت بين مقاتلينا والمواطنين ، وتبلورت من خلال اعتزاز المواطنين واعتزاز كل عائلة بأن لها مقاتلا في الجيش الشعبي . لقد كنا نرى صورة عكسية في الكثير من التجارب ، وهذه الظروف لن تنتهي في يوم او اسبوع او اسبوعين ، بمرور الوقت يمكن ان تتعقد طبيعة العمل ، ولكن وجدنا ان الثقة بين المقاتلين والمواطنين تتعزز .. بالاضافة الى شعور المقاتل نفسه بأنه يقوم بعمل كبير ومهم في ظرف المعركة ، فنحن نعد المقاتلين للواجب ، في نفس الوقت فان ساحات التدريب مفتوحة لانتساب مقاتلين جدد .. وهذه صيغة جديدة .. وانسياب المواطنين الى ساحات التدريب هو بدرجة من الالتزام والطوعية اكثر مما كان عليه قبل الحرب ، وهم يعرفون ان انسيابهم يعني خطوة للانتقال الى ساحات القتال مع العدو .. وسبب هذا الايمان بالقضية والايمان بالانتصار والاستعداد للتضحية من اجل تحقيق الاهداف ، وهذا هو الشيء العظيم الذي اذا تحقق فاننا نقول ان الانتصار حتما يتحقق . حتى ولو لم يتحقق على الارض .

فبعد خمسة ايام من بداية قتالنا صدرت توجيهات الرئيس القائد صدام حسين لاعداد تشكيلات الجيش الشعبي للقتال خارج الحدود الاقليمية ، بعد ان اثبت مقاتلونا جدارة وقدرة عالية لاداء مهمتهم في الجبهة الداخلية ، ولكن بعد ان لمست قيادة الحزب والثورة وبالمقدمة منهم السيد الرئيس القائد بان هناك قدرة وقابلية عالية ، ونتيجة لما زرعه المقاتلون من ثقة عالية في نفوس المواطنين وفي نفس القيادة وفي نفس القائد ، جعلنا ان نعمل للانتقال الى مهمة جديدة وتطبيق صيغة استثنائية جديدة ، انسجاما مع صيغة تشكيلات الجيش الشعبي التي هي بشكل عام صيغة جديدة ، وصيغة نموذجية جديدة نسبة الى مهام تشكيلات الميليشيات في العالم .

وعملنا على توفير الحد المعقول من القدرة التي يتمكن من خلالها مقاتلو الجيش الشعبي من اداء واجبهم خارج الحدود ، ونرى ان مهام الجيش الشعبي وهي خارج الحدود انتقلت من موقع الى موقع اخر .. فقد ابتدأت من التواجد في جبهة معينة ، في الخطوط الخلفية، لحماية المواقع الادارية ، وخطوط المواصلات وانتهت الى تواجدها في الجبهات الثلاث ، الجنوبية والوسطى والشمالية اخيرا وفي كل مكان ، ومنها الخطوط الامامية المباشرة مع العدو .

ان هذا التطور هو اكثر من جديد، وهو تطور نوعي فانتقالهم الى خارج الحدود شيء جديد بحد ذاته ولكن التطور في نوعية المهام وهم خارج الحدود هو شيء جديد ايضا وهو تجربة نعتز بها ، وقد تطورت خلال فترة الحرب صيغ التدريب والتجهيز والتسليح بالمستوى الذي جعل قيادات القوات المسلحة تطمئن وان تثق وتعطي هذه الفرصة للمهام الجديدة لتشكيلات الجيش الشعبي .

ان التجربة بشكل عام وفي فترة الحرب اعطتنا دروسا جديدة ، وهنا لابد من تأكيد نقطة جوهرية وهي ان تشكيلات الجيش الشعبي لو لم تكن مبنية على اسس جيدة لاصطدمت بعقبات منذ البداية ، وهذا دليل على حسن الاعداد وعمق المبادىء والاسس التي اعتمدت في الاعداد والتدريب والاختيار والتشكيل التنظيمي بيد انه تبقى للحرب فوائدها ، في خلق الصيغ الفنية والقتالية التي سنستمر عليها ليس فقط اثناء الحرب بل حتى بعد الحرب .. وقد بدأنا الان الافادة من هذه الجوانب سواء بعض الصيغ في التدريب وبادخال بعض الاسلحة الجديدة التي بدأنا التدريب عليها او في تطوير بعض التجهيزات مع ايجاد وسائل للعمل على رفع مستوى التدريب القائم ونوعية التدريب الجديد ليس فقط خلال فترة الحرب بل بعد الحرب ايضا .

الحل الديمقراطي السليم لمسألة القوميات

للحزب ونحن في ذكراه الرابعة والثلاثين الفضل الكبير في ان يجد الطريق الانساني السليم لحل مشكلة القوميات . فالقوميات في وطننا العربي كانت جزءا اصيلا واساسيا في اطار القومية العربية ودورها التاريخي معروف في كل معاركنا الوطنية والقومية . ولكن بالتأكيد فان القوى الامبريالية المعادية التي عملت على تجزئة الوطن العربي بدأت تعمل على ان تضع الحواجز والفوارق بين القوميات المنتشرة في ساحتنا العربية..

وكانت ثورة ١٧ـ٣٠ تموز في العراق هي فرصة الحزب من اجل العمل على حل مشكلة القومية الكردية في العراق كنموذج يصلح لحل مشكلة القوميات في الوطن العربي . وضمن اطار وحدة الوطن العربي باقطاره واقاليمه . ولهذا نعتقد . لولا حكم الحزب في العراق وعمله الجاد على تطبيق المبادىء الانسانية . لما كنا سنصل الى الصيغة التي وصلنا اليها .. والدليل في سورية مثلا .. حيث يدعي النظام انه يحكم بأسم الحزب ولكنه يقف موقفا مناقضا لمبادىء الحزب وللاسس التي اعتمدتها المؤتمرات القومية والقطرية ومنها المؤتمر القومي العاشر والحادي عشر والمؤتمر القطري السابع والثامن لحل مسألة القوميات والاقليات ضمن اطار الوطن العربي وعلى اسس ديمقراطية وانسانية . فالنظام السوري يقف موقفا مناقضا لذلك ويعتبر اجراءات حزبنا اجراءات لا قومية ولا سليمة وهي تجزئة وانتقاص حسب زعمهم .

وهذا يشكل دليلا اخر على اصالة حزبنا في القطر العراقي ، في مقابل الشعارات والاغطية للنظام السوري .

ان المنجز الذي تحقق في العراق بهذه الصيغة وبهذا الاسلوب ، وبعد مرور فترة عليه . رغم المحاولات الكثيرة التي استهدفت اسقاط هذا المنجز واجهاضه . اثبت بانه يصلح كنموذج لمعالجة واقع القوميات في كل مكان من الوطن العربي .

اذا ما نظرنا الى ايران ، فهناك امر يختلف الى حد ما عن واقع القوميات في الوطن العربي مما هو عليه في ايران .. فهناك لا توجد قومية كبيرة وقوميات صغيرة .. في ايران هناك ست قوميات يوجد بينها بعض التكافؤ في السكان وفي الواقع الجغرافي . والقومية الفارسية المهيمنة ، لا تمثل الاغلبية اذا ماقورنت بغيرها ، وهذا الامر غير موجود في وطننا العربي ، لان القومية العربية هناتعتبر الاغلبية الساحقة اذا ما قورنت بمجموع كل القوميات . وحتى لو اخذنا اي قطر ـ مثل العراق ـ فايران ليست كذلك ، القومية الفارسية لاتتجاوز ٤٠٪ والقوميات الاخرى تتجاوز ٦٠٪ .

والتأكيد على اعطاء حقوق القوميات في ايران ، شيء طبيعي ، ونضال هذه القوميات هو نضال مشروع على طريق الحقوق .. في ايران لا يعترفون الا باللغة الفارسية ، وهم لا يعترفون بالحقوق الثقافية ، وليس بالحكم الذاتي فحسب .. اما بالنسبة الى موضوع عربستان . فعربستان ومنها امارة المحمرة حتى عام ١٩٢٥ ، هي امارة عربية ، وكل الاجراءات التي تمت خلال اكثر من نصف قرن من تغيير للواقع السكاني ، لم تؤثر على عروبة الارض والسكان ، وبالتالي فموقفنا بالنسبة الى عربستان هو الوقوف بجانب العربستانيين سواء كان نضالهم على طريق الحكم الذاتي او اي طريق يختارونه . فموضوع عربستان في نظرنا يختلف اصلا عن واقع بقية القوميات وتاريخها ضمن دولة ايران .

ان ما قيل في هذا الجانب يقال ايضا في مسألة المقارنة بين نظرتنا الى الدين وانحيازنا الكامل للايمان . واحترام قيم وجوهر الدين على عكس ما يحدث في ايران من استغلال للدين واستخدامه كغطاء للعبث في المبادىء والقيم الانسانية . وتاريخ الفرس ومواقفهم التحريفية والتخريبية منذ فجر الاسلام وما قبله وما بعده معروفة تماما للجميع في هذا المضمار .

الوضع الحالي في سورية

ما دام حديثنا يأتي في الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي الذي انطلق من ارض سورية ، والتي من المفروض ان تكون هي الارض التي تشع منها صيغ التصويب لاتجاهات الحزب . فلابد من القول ان النظام السوري يمارس كل صيغ التشويه والتزييف ، لانه يتستر بشعارات الحزب واسمه .. وهذا يمثل عبءا جديدا امامنا كما يمثل معوقا كبيرا امام انتشار حزبنا على الساحة العربية وموقعه في الساحة العالمية لقد اصبح هذا النظام بطبيعته واسلوبه وصيغه الخيانية واصبح كل ما يجري باسم الحزب وباسم اهدافه ومبادئهالعظيمة هو المعوق الاول والاكبر علىطريق انتشار مبادىء الحزب واهدافه القومية والانسانية بالمستوى المطلوب .

ان حاكم سورية يعتبر النموذج لمسار الانحراف في الحزب منذ ردة ٢٣ ـ شباط ـ ١٩٦٦ وهو عنصر اساسي فيه اي عنصر خط اول الى « الحركة التصحيحية » عام ١٩٧٠ وهو عنصر رقم واحد فيها الى كل الاجراءات ذات الصفة الخيانية والتراجع والخذلان الذي يعتبر المسؤول الاول فيه ، من هزيمة حزيران الى التدخل في لبنان وضرب الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية الى التآمر المستمر وفي كل مكان لضرب القوى الوطنية وابناء شعبنا في سورية . ولهذا فنحن لم نفاجأ بموقف النظام السوري وحاكمه بالذات من حربنا مع النظام الفارسي ، ولكن بالتأكيد فان التحليل ومعرفة الموقف مقدما شيء ، وعندما يترجم الموقف يكون تأثيره النفسي شيئا اخر، ، اننا نعرف موقف حاكم سورية لاننا نعرف دوره اصلا في دفع حكام ايران للاعتداء على العراق ولكن كنا في انفسنا نتمنى ان لا يكون موقف النظام السوري كما هو عليه الان .. وبشكل شخصي اقول ان حاكم سورية لو كان يعرف ان العراق سيحقق الانتصار لكان موقفه غير ذلك ، ولما تسرع بان يعلن موقفه المخزي والمنحاز لحكامايران ،لانه يعرفان ثمنهذا الموقف هو ثمن باهظ ويعرف ما هو شعور وما هو في ضمير وصدر المواطن السوري .. ولكنه كان يعتقد بان العراق سيخسر الحرب ، وبالتالي لن تكون هناك قيمة لرد فعل المواطن السوري ، وهذا يعطينا دليلا اكيدا على التنسيق المسبق بين خونة سورية وبين حكام ايران قبل الحرب لحث ايران على ضرب العراق وبالتالي اسقاط الثورة فيه .. وكان واجبا على نظام سورية ان يعلن عن موقفه هذا في اللحظات الاولى . فموقفه الصريح ليس فقط ما يسميه بعض العرب « المواقف الحيادية » والتي نستغرب منها ، بل هو موقف منحاز ومعلن بشكل صارخ وفي سورية فهذا لم يأت الا من خلال تنسيق وتعاون مسبق وتوهم بان العراق سيخسر الحرب ...

وبالفعل فان حاكم سورية الان يواجه ظروفا صعبة في مواجهة موقفه هذا ، فالعراق هو المنتصر وهو الذي يحافظ على الانتصار ، بشكل تام .. وهو بموقفه قد كشف كل صيغ التآمر والخيانة والزيف وطرح الشعارات المهلهلة في هذا الموقف الخياني .. فهو لا يستطيع الان ان يقول بانه لم يقف بجانب حكام ايران وهذه القضية لا يمكن ان يقتنع اي مواطن بمبرراتها على الاطلاق .

يقول حاكم سورية ، ان العراق لم يعلمنا بالحرب ، ولهذا فقد تفاجأنا ، كيف نعلمه بالحرب ونحن نعلم بانه ينسق مع ايران .. في عام ١٩٧٣ هل قال لنا حاكم سورية بانه سيحارب غدا .. ونحن كنا معه انذاك ايضا على خلاف ، فلماذا انتقل الجيش العراقي وفي اللحظات الاولى الى ارض سورية دفاعا عنها ، ان كل مواطن عربي ، وفي المقدمة المواطن السوري يعرف هذه الحقيقة فاذا كان هناك لعب بالاوراق وطرح للشعارات المزيفة في السنوات الماضية وامتصاص للنقمة ، فان المرحلة التي وصل اليها النظام في سورية وعداءه الكامل لعموم الشعب وبكل اتجاهاته تؤشر استحالة اعادة بناء الثقة بينه وبين الشعب ، بعد المواقف الخيانية المتتالية لهذا النظام ، وبالاخص خلال السنتين الاخيرتين وبشكل اساس .

ان كل مواطن ، سوري او غير سوري ، يعرف لماذا حشد حافظ اسد الجيش على الاردن ، وهذا المواطن سيجيب بدون تردد بسبب موقف الاردن من العراق .. في الوقت الذي لم يعلن ذلك حاكم سورية . بل قال ان حكام الاردن لديهم معسكرات ويدعمون المعارضة في سورية .. بيد ان هذا الامر غير صحيح . لان نظام سورية وجد في موقف الاردن من الحرب العراقية الايرانية نقطة احراج جديدة وتعرية لموقفه المخزي من الحرب العراقية الايرانية .. نحن نأمل ان تكون هذه الظروف رغم ثمنها الباهظ ، فرصة من اجل ان يعرف المواطن العربي في كل مكان ان الحكام في سورية ليسوا بعثيين . بل جعلوا من شعارات البعث كغطاء وكأطار ومظلة لخيانتهم وتآمرهم . ونأمل ان تكون التجربة التي تبنى في هذا القطر وبداية حروب التحرير التي دخلها هذا القطر في مواجهة العدو الفارسي هو طريق البعث الحقيقي والتاريخي والذي وضع الرفاق الاوائل يوم نادوا له لبناته الاولى .

وفي مناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي نقول لهم بكل تقدير وبكل احترام واعتزاز لتلك الخطوة ولذلك العطاء العظيم الذي كلنا نحمل دينا لهم جميعا لاننا وجدنا الطريق السليم الطريق العظيم من اجل بناء مستقبل مشرق لامتنا .

الموقف اذا ما استمر التعنت الايراني

هناك اشياء تخصنا .. نحن بلد ليس لنا علاقة بمصالح الدول الكبرى ، ولا نتنافس على مصالحهم ، ولا نسمح لتلك المصالح ان تنال من حقوقنا .. ولا نقول عن انفسنا اننا بلد كبير في التنافس على هذه المصالح . ولكننا بلد كبير ضمن حدود الحفاظ على حقوقنا ومنع اية محاولة للنيل من هذه الحقوق ، حتى ولو كان من قبل الدول الكبرى .

حقوقنا واضحة ومعروفة مع ايران ، وفي حالة عدم موافقة النظام الفارسي على هذه الحقوق فالحرب ستستمر الى ان يوافق ، ويجب ان يوافق .. ولكن القول في موضوع تقسيم ايران او عدمه ، نقول انه اذا كانت وحدة ايران تعني قوة معادية للامة العربية وللعراق فلن يقف العراق حجر عثرة امام تقسيم ايران وتقسيم ايران يعني ضعفها . نحن لا نعمل الان على تقسيم ايران .. اننا نعمل الان على اعادة حقوقنا ، ونأمل ان يتم تثبيت هذه الحقوق مع المسؤولين الايرانيين مع من تنسبهم الشعوب الايرانية ، وليس لدينا مانع من اقامة علاقات طيبة وطبيعية بين البلدين ، ولكن أن نهدد ويقال بأن استمرار العراق في المطالبة بحقوقه مع رفض ايران هذا ، يعني تقسيم ايران فلتقسم .. لا تراجع عن حقوقنا تحت أي غطاء ، فهناك من يطرح تقسيم ايران على أساس أن هذا مسألة خطيرة علينا ، وهناك من يقول بأن الدول الكبرى ستتدخل . واذا تدخلت ؟؟ فما نريده نحن هو حقوقنا ، والجهة التي تعنتت في اعطائنا حقوقنا هي السبب في تدخل الدول الكبرى ، ولا يعني هذا أن نتنازل عن حقوقنا . فنحن لا نخضع لاي ضغط أو سياسة دولية أو ترويج لظواهر ستحدث أو قد تحدث لكي تعتبر عوامل ضغط تمارس ضدنا للتنازل عن حقوقنا .

عندما حاربنا ، وقدمنا الشهداء .. فلا يمكن أن تكون القيمة المقابلة الا الحقوق الكاملة ، ولو كنا لا زلنا في مرحلة الحوار والتفاوض السلمي ولم تقع الحرب . فان هناك احتمالا أن تكون لكل هذه الاقاويل وما يطلق قيمتها وظرفها في الدراسة والتمحيص والموازنة . ولكن ونحن قد دخلنا الحرب فليست هناك نتيجة لهذه الحرب الا الحقوق الكاملة .

فاذا كانت الشعوب الايرانية وحكام ايران لا يحرصون على وحدة ايران . فلماذا نحن نحرص عليها.. ما هو الشيء الجديد الذي نراه في السياسة الدولية . وكلنا يعرف أن ايران هي احدى مناطق الصراع . وهناك انناب للدول الكبرى تتحرك وتتصرف بصيغ عديدة . ولكن هذا لا يعنينا ، وما يعنينا هو حقوقنا الواضحة الوطنية والقومية كاملة ودون أي انتقاص .

ان أي تعنت من قبل الجانب الايراني . يعني أن تستمر خسائر ايران أكثر من خسائر العراق . مع المزيد من التفتت في الهيكل السياسي والاداري للنظام وانهيار في الاقتصاد وتمزق وتناحر بين القوميات .. ولكن في العراق فالحرص يزداد يوما بعد اخر للحفاظ على النصر الذي تحقق ، واستعداد الشعب للتضحية أكثر من السابق يزداد باستمرارها أيضا ، لأن هدف الحفاظ على النصر في نفس المواطن أصبح أعظم من هدف تحقيق النصر أصلا . البناء والتنمية يسيران بمستوى متطور . وكذلك سياستنا الخارجية وعلاقاتنا مع الدول في تطور واتساع . تعبئة وبناء الجماهير ، لا نعتقد أن هناك جوا أفضل من هذا الجو لبناء الانسان العربي الجديد ، والانسان العراقي بشكل خاص .

اوضاعنا الاقتصادية رغم دخولنا الشهر الثامن للمعركة

أما وضعنا الاقتصادي فسليم ومتوازن . ولا يمكن اخفاء الواقع الاقتصادي لاي بلد لان الصيغ الاقتصادية معروفة لدى كل العالم ، ومقيمة من قبل الدوائر العلمية . واقتصادنا جيد جدا ، لانه بني على أسس سليمة ومتوازنة ، والحرب لم تخلق لدينا خللا في أن نسير بذات الاتجاه في بناء كل النشاطات الاقتصادية بناء متوازنا والقضاء على الاختناقات . فقبل الحرب نجد ان التركيز كان على اعداد الكادر والمعاهد والجامعات . والسكن ومشكلة السكن وبناء الطرق والجسور وقواعد التنمية وايصال الكهرباء والماء . أما الان فنجد أن خطة التنمية لعام ١٩٨١ تعمل على تعميق هذه الاتجاهات والخروج بمشاريع أخرى . فالحرب أعطت اهتماما وتركيزا على بعض الجوانب الاساسية لهذه الاتجاهات .

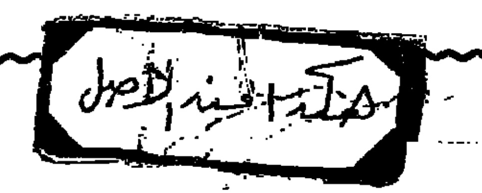
ان حسن التقدير وثبوت صحة تلك المبادىء والاطار العام للخطة بعد حدوث الحرب خلق حماسا جديدا واصرارا من قبل كل العاملين لان يعملوا بجهود مضاعفة . لان الحرب كما نعرف فرضت بعض الامور التي جعلت من بعض الامكانات تسخر الى المعركة ، لكن الجهود المضافة التي تبذل ، تعوض عن هذه الامكانات لكي تبقى نسب التنفيذ بذات المستوى ، وان أمكن حتى تجاوزها . وهذا هو أملنا .. فعام ١٩٨١ سيكون درسا لامتحان كل أجهزة الدولة ، وفيه منهاج وضع بنسبة نمو ٢٨٪ زيادة عن عام ١٩٨٠ ونحن في ظرف حرب . وهناك مشاكل مضافة الى المشاكل التي كانت تواجهها التنمية أصلا ، فالنسبة المئوية التي سننجزها عام ١٩٨١ ، ستعطينا صورة عن القدرات المضافة التي تحققت لهذا المنهاج . فنحن لا يمكن أن نغفل النسبة الكبيرة من الطاقة التي ترفد بها ساحات المعركة ، في مقابل ذلك فان حجم التنمية بقي كما هو مع نسبة نمو عالية .

وبعد انتهاء الربع الاول من عام ١٩٨١ ، فأنا متفائل ، لان نسبة النمو ستكون معقولة وجيدة بالجهد المضاف والاخلاص والعمل والمبادرة لكل أجهزة الدولة والتطور الذي حدث بها كان له الدور وسيكون في تحقيق نتائج جيدة وعظيمة . نسبة النمو في التنفيذ أثناء الربع الاول من هذا العام هي أعلى من نسبة التنفيذ للربعين الاولين لعامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ، صحيح أنني لا أستطيع أن أعتبر ذلك مؤشرا نهائيا لكامل السنة ، ولكنه يبقى مؤشرا يعطينا احتمالات التنفيذ الجيد أكثر من العكس .

ان ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز هي الفرصة التاريخية للانتقال من مرحلة التوعية والتثقيف والتعبئة بتلك المبادىء العظيمة والشعارات التي ناضل من اجلها ابناء شعبنا في عموم الساحة العربية وقدموا من اجلها التضحيات الكبيرة ، الى مرحلة التطبيق والتعرف بشكل مباشر على جدوى وصحة تلك المبادىء والاهداف .

عربستان ومنها امارة المحمرة حتى عام ١٩٢٥ هي امارة عربية ، وكل الاجراءات التي تمت خلال اكثر من نصف قرن من تغيير للواقع السكاني لم تؤثر على عروبة الارض والسكان ، وبالتالي فموقفنا بالنسبة الى عربستان هو الوقوف بجانب العربستانيين .

ان مهام الجيش الشعبي وهي خارج الحدود انتقلت من موقع الى موقع اخر .. فقد ابتدأت من التواجد في جبهة معينة في الخطوط الخلفية لحماية المواقع الادارية وخطوط المواصلات وانتهت الى تواجدها في الجبهات الثلاث الجنوبية والوسطى والشمالية اخيرا وفي كل مكان ومنها الخطوط الامامية المباشرة مع العدو .



لمناسبة الذكرى ٣٤ لميلاد حزب الجماهير العربية

بطل التحرير القومي صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهنئة بهذه المناسبة الخالدة

تلقى الرفيق المناضل بطل التحرير القومي صدام حسين نائب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي أمين سر القيادة القطرية للحزب سيلاجديدا من برقيات التهاني بمناسبة اطلالة الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي .

وجدد مرسلو هذه البرقيات مباركتهم للانتصارات الخالدة التي تحققها جحافل الامة العربية .. صناديد القرن العشرين .. على المعتدين الفرس المجوس من اجل استخلاص الحقوق المغتصبة لامتنا وعراقنا المناضل ووقوفهم صفا واحدا خلف قيادة بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين منظم النصر .. وقائد القادسية الثانية حتى تحقيق كامل اهداف الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وفيما يلي نصوص مجموعة من هذه البرقيات .

المكتب المهني المركزي للحزب

نحييكم ونهنئكم بالذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي الذي اكد عبر سني النضال على الساحة العربية انه الحزب القادر على تحقيق اماني وتطلعات جماهير شعبنا وامتنا العربية في بناء الانسان العربي الجديد القادر على اداء الامانة التأريخية في الحفاظ على تراث الامة ونهوضها على طريق بناء الحاضر وضمان المستقبل المشرق .

ان جماهير الامة وهي تحتفل بهذه الذكرى الغالية انما تعبر عن مدى ايمانها بحزبها وبقيادته التاريخية في ظل الانتصارات العظيمة التي قادها صدام العرب في معركة القادسية الثانية ضد العدو الفارسي المجوسي الطامع المتحالف مع خونة الامة العربية امثال حاكم سورية المجرم حافظ اسد ومجنون ليبيا القذافي واللذين لن يحصدا باذن الله الا الخزي والعار .

وبهذه المناسبة نؤكد ونجدد عهد الرجال الاوفياء اننا سنكون اولئك المناضلين في طليعة الصفوف لتحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .. المجد والخلود لشهداء جيشنا وشعبنا وامتنا .

عن الرفيق تايه عبدالكريم
أمين سر المكتب المهني المركزي

مكتب تنظيم الشمال للحزب

في غمرة الانتصارات العظيمة التي يحققها جيشنا الباسل في معركة قادسية صدام على امتداد الجناح الشرقي للوطن العربي ضد العدو الفارسي العنصري المتخلف وفي وقت تتعزز فيه وتترسخ مسيرة ثورتنا العملاقة باتجاه تحقيق طموحات شعبنا في كافة المجالات تطل علينا الذكرى الرابعة والثلاثون لتأسيس حزبنا العظيم حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي وبهذه المناسبة اتقدم لسيادتكم يافارس امتنا وبطل التحرير القومي رمز الشموخ العربي الاصيل باسمي وباسم الرفاق أعضاء قيادة مكتبنا وعموم الجهاز الحزبي وجماهير شعبنا في المحافظات الشمالية بأسمى أيات الوفاء والحب مجددين العهد لسيادتكم بان نكون جنودكم الاوفياء وانتم تقودون معركة الشرف والكرامة ضد عدو امتنا العربية العدو الفارسي العنصري وترسمون المستقبل المشرق السعيد لاجيالنا .

دمت ذخرا لنا ولشعبنا وامتنا ورمزا لشموخنا لتحقيق كامل اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية وفي تأكيد نهوضها الحضاري العتيد .

الرفيق عبدالله فاضل
أمين سر مكتب تنظيم الشمال
لحزب البعث العربي الاشتراكي

صحفيو القطر

في العيد الرابع والثلاثين لميلاد البعث العربي الاشتراكي . يسعد مجلس النقابة وصحفيو القطر ، ان يرفعوا لسيادتكم اخلص التهاني واحر التحايا الثورية النضالية .

ان اقتران ذكرى تأسيس حزبنا القائد بانتصارات قادسية صدام ، يجسد بصدق المعاني التحررية والاصرار الذي لايلين على تحرير كل شبر من الارض والمياه العربية من دنس الاحتلال والاغتصاب سواء كان صهيونيا امبريانيا او فارسيا عنصريا بغيضا .

فوحدة وطننا الكبير وحريته وبناء المجتمع الاشتراكي ، اهداف متصلة وحية في فكر الحزب وكفاحه على مدى اكثر من ثلث قرن ، وها هو عراق البعث والثورة . يحقق للعروبة ، اول انتصار في تاريخها المعاصر بفضل القيادة الفذة للمهيب الركن صدام حسين والبسالة النادرة لقواتنا المسلحة والمشاركة الرائعة لمقاتلي الجيش الشعبي وكل

الجماهير في شتى ميادين العمل والانتاج .

ان حملة الاقلام الذين اسهموا بواجبهم الوطني في هذه المعركة الشريفة التي يخوضها العراق نيابة عن الامة ، يؤكدون العزم على مواصلة الجهود ومضاعفتها لنشر افكار البعث ومبادئه وقيمه الاصيلة وابراز منجزات ثورته العظيمة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ بقيادة الفارس الشجاع صدام حسين ، والتصدي للهجمة العنصرية الغادرة ولكل ادواتها ورموزها ..

والى امام نحو انتصارات جديدة على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية .

سعد قاسم حمودي
نقيب الصحفيين

فرع القادسية للحزب

تحل علينا الذكرى الرابعة والثلاثون لميلاد حزبنا العظيم وامتنا العربية تعيش مرحلة النهوض الجديدة فلاول مرة وبعدما يزيد على ثمانمائة عام من الاستغلال والتخلف تحقق الامة بقيادة حزبنا العظيم الانتصار على عدو مغتصب جاهل ومتغطرس يكن للعراق وللامة العربية كرها وحقدا ومنذ امد بعيد .

ان ذكرى السابع من نيسان تاتي والعراق يخوض اشرف معركة ومنذ سبعة شهور اكثر اصرارا واشد عزيمة .

الشعب يقاتل الاعداء بجيش ضرب اروع الامثلة في التضحية والفداء والاستبسال دفاعا عن الحق ليس ذلك غريبا لانهم ابناء اولئك الاجداد العظام الذين انتصروا في ذي قار والقادسية .

ان قوة المبادىء واصالتها في حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي وصدق الايمان بها والاستعداد العالي للاستشهاد في سبيلها اساس تحقيق النصر واساس الحفاظ على روحه .

لذلك اننا في معركة قادسية صدام ومن خلال الايمان بمبادىء حزبنا العظيم نعاهدكم وسنكون دوما جنودا وقوة مضافة للقتال حتى الشهادة وراء قائدنا الفذ بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين الذي يقود الامة نحو المجد .

نهنئكم ونهدي اليكم اسمى آيات الحب والوفاء ونمتثم للنضال ولرسالة امتنا المجد والخلود .

الرفيق كريم حسن رضا
امين سر قيادة فرع القادسية
لحزب البعث العربي الاشتراكي

الحزب الثوري الكردستاني

لمناسبة حلول الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي نرفع الى سيادتكم ومن خلالكم لجميع مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي اسمى التمنيات والتحايا النضالية متمنين لسيادتكم العمر المديد لقيادة مسيرتنا الثورية المظفرة نحو غد مشرق وضاح وتحقيق المكاسب تلو المكاسب لشعبنا العراقي العظيم وللامة العربية مزيدا من الانتصارات .

ان الحزب الثوري الكردستاني يغتنم هذه المناسبة الخالدة ليجدد لقيادة الحزب والثورة وتحت قيادتكم المناضلة عهد النضال والاستعداد التام للاسهام الجاد والفعال جنبا الى جنب مع بقية قوى شعبنا المناضلة المؤتلفة في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في معركتنا المقدسة ضد الطغمة الخمينية العنصرية واسترجاع كامل حقوقنا الوطنية والقومية .

ان معارك قادسية صدام قد اظهرت بشكل رائع التفاف جماهير شعبنا العراقي بعربه واكراده واقلياته القومية المتآخية حول الثورة وقائدها العظيم البطل المناضل صدام حسين واستعدادها التام للبذل والعطاء من اجل دحر المعتدين الفرس واسترجاع كامل حقوقنا المغتصبة .

تحية اكبار واجلال للجيش العراقي الباسل ولجميع المقاتلين الذين لقنوا الطغمة الخمينية العنصرية دروسا وعبرا في معارك قادسية صدام .

النصر المؤكد لثورتنا ولقائدها المناضل صدام حسين .

المكتب السياسي
للحزب الثوري الكردستاني

فرقة الشيماء للحزب

عوائل شهداء قادسية صدام العرب ، قادسية المجد والشموخ المجتمعة في فرقة - الشيماء النسوية ب شعبة الثورة - لحزب البعث العربي الاشتراكي .. تتقدم بأجمل التبريكات واحر التهاني الى قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها فارس الامة العربية المناضل صدام حسين بمناسبة الذكرى القومية الخالدة ذكرى تأسيس حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي الذي حمل مشعل الحرية وجاء ليبني صرح الامة الحضاري ويصنع غدها المشرق .

وفي هذا اليوم الخالد الذي تقترن فيه انتصارات قادسية صدام بذكرى ميلاد فجر الحرية والاستقرار ميلاد حركة البعث الجبارة لا يسعنا الا ان نجدد العهد لبطل التحرير القومي الذي يحمل على جبينه الاغر ماضي الامة الزاهر ومستقبلها المشرق الرفيق المناضل صدام حسين على مواصلة النضال والسير على طريق ابناء العروبة البررة من اجل تحرير كامل التراب العربي وتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية تحت راية قيادتكم الحكيمة والى مزيد من الانتصارات والى امام .

فرقة الشيماء - شعبة الثورة
لحزب البعث العربي الاشتراكي



الرفيق الرافعي يفتتح معرضين للصور الفوتوغرافية والتسجيلات المرئية

افتتح الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية للحزب صباح امس في مبنى القيادة القومية معرضين للصور الفوتوغرافية والتسجيلات المرئية والارشيف الصحفي بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وحضر افتتاح المعرضين اللذين نظمتهما شعبة التصوير والتسجيلات المرئية والقسم الصحفي في القيادة القومية الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية للحزب والسادة لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية وجاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعدد من الرفاق مديري واعضاء المكاتب في القيادة القومية للحزب .

ويضم المعرضان اللذان يستمران خمسة ايام مجموعة من نتاجات المصورين والمسجلين والقسم الصحفي تجسد ملاحم بطولات معركة قادسية صدام وانتصارات قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الفارسي العنصري .

وعبر الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي عن اعجابه بالصيغة المتقدمة التي اعتمدت في اخراج المعرضين مشيرا الى القيمة الكبيرة التي تمثلها المعروضات بالنسبة للمرحلة الحالية .



السيد طارق عزيز يفتتح القصر العباسي

افتتح السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء مساء امس القصر العباسي بمنطقة باب المعظم .

وحضر حفل افتتاح القصر السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والرفيق ناصيف عواد نائب مسؤول مكتب فلسطين والكفاح المسلح في القيادة القومية للحزب والسيد عبدالجبار محسن وكيل وزارة الثقافة والاعلام وعدد من المسؤولين في الوزارة والادباء والكتاب والاعلاميين والصحفيين والفنانين والمهتمين بشؤون الاثار في القطر .

ويذكر ان القصر الذي انشأه الخليفة العباسي الناصر لدين الله عام ١١٨٠ ميلادية شهد خلال القرون الثمانية الماضية عددا من التحويرات واتخذ كمدرسة وقصر عسكري فيما اهمل خلال الفترة المظلمة التي مر بها القطر ابان الغزو التتري وشهد اول عملية ترميم من قبل مديرية الاثار عام ١٩٣٤ حيث اتخذ كمتحف للاثار العربية والاسلامية .

وافتتح السيد طارق عزيز المعرض الذي اقامته في القصر المؤسسة العامة للاثار والذي جسد المراحل الحضارية لوادي الرافدين عبر عصور التاريخ المتعاقبة .

وضم المعرض تماثيل حجرية للملوك الذين حكموا العراق في عصور ماقبل الاسلام اضافة الى نماذج لقولاتهم الخاصة بتأديب الفرس العنصريين وصورا تجسد ملاحم القادسيتين .

ثم زار السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء معرضي التراث العراقي وبدائع الخط العربي في قصر الثقافة والفنون واطلع على معروضاتهما ودعا المسؤولين في القصر الى التوسع في اقامة الانشطة الفنية وتنويع المعارض التشكيلية الخاصة بها .

كما حضر السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء الامسية الشعرية التي اقامتها وزارة الثقافة والاعلام مساء امس في قصر الثقافة والفنون .

وحضر الامسية ايضا السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والرفيق ناصيف عواد نائب مسؤول مكتب فلسطين والكفاح المسلح في القيادة القومية والسيد عبدالجبار محسن وكيل وزارة الثقافة والاعلام وعدد كبير من الادباء والكتاب والصحفيين والاعلاميين والمواطنين .

وتغنى الشعراء من القصائد للقائد صدام حسين وللوطن ولمولد البعث وللثورة وللامة وللمبادىء والاهداف العظيمة وللفلسطين .

كما تغنوا ببطولات جند قادسية صدام المنتصرين على الفرس الاعداء .

... عفلق يحضر الحفل المركزي ... بذكرى تأسيس الحزب



... الجماهير العربية ويرسم نظريتها الثورية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وتغنى الطلبة العرب ... بالتيارات التأريخية لبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين وبراءته المبدئية الثورية تجسيدا لامانيها الشعب العربي وخلق حالة النهوض الجديدة التي تعيشها الامة من اجل ترسيخ سيادتها القومية والدفاع عن عزتها وكرامتها ضد اعدائها الامبرياليين والصهاينة والفرس العنصريين .

وحيا الطلبة العرب الملاحم البطولية الرائعة التي يسطرها جند القادسية الجديدة وهم يدافعون عن الحدود الشرقية للوطن العربي ويذودون عن الارض والمياه العربية ويبددون احلام الفرس المتغطرسين للنيل من امن وسيادة وحاضر ومستقبل العراق والامة العربية .

واع

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل مجموعة من ... رياض الاطفال ومتطوعي الدفاع المدني

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس مجموعة من اطفال رياض ... والتأميم والفارس لمناسبة الاحتفال بالذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

واكد السيد طه ياسين رمضان ... امية تفاعل الهيئات الادارية لرياض الاطفال بالجيل الجديد مشيرا الى اعتماد الصيغة التي تنشدها قيادة الحزب والثورة على صعيد ارساء دعائم مسيرة ثورتنا وفق مبادىء واهداف حزب البعث العربي الاشتراكي .

واستمع السيد طه ياسين رمضان الى عدد من الاناشيد والاغاني الوطنية والقومية التي تغنى الاطفال خلالها بانتصارات جيشنا المقدام على العدو الفارسي العنصري دفاعا عن السيادة الوطنية وعبروا فيها عن حبهم الكبير لبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما استقبل السيد النائب الاول لرئيس الوزراء مجموعة من متطوعي الدفاع المدني في بغداد حيث قدموا للسيد النائب الاول لرئيس الوزراء التهاني وباقات الزهور بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وعاهدت المجموعة على مواصلة الجهود لتنفيذ جميع المهام الوطنية والقومية التي تناط بها واضعين قدراتهم لخدمة اهداف الثورة وانتصاراتها المتلاحقة .

واكد السيد طه ياسين رمضان اهمية اعداد متطوعي الدفاع المدني اعدادا علميا من اجل تحمل مسؤولية ادارة الاجهزة الفنية في القطاعات المختلفة مشيدا بالحماس الثوري الذي يتحلى به ابناء شعبنا وايمانهم بحتمية الانتصار .

ووزع السيد طه ياسين رمضان بالمناسبة الهدايا التقديرية للاطفال ومتطوعي الدفاع المدني .

السيد طارق عزيز يفتتح الموسم الثقافي الاول لحملة محو الامية

افتتح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء رئيس المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي مساء امس الاول الموسم الثقافي الاول للمجلس الاعلى للحملة وسيستمر ٢٥ يوما ..

واكد السيد طارق عزيز في كلمة القاها بالمناسبة ان الحملة هي معركة حضارية شاملة وذات ابعاد تأريخية في غاية الاهمية . كما تعتبر احدى الركائز الاساسية للنهضة العربية المعاصرة التي تشهدها في ظل مبادىء حزبنا القائد وقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين ..

واضاف انه بدون نهضة الانسان لايمكن ان يسهم المواطن اسهاما فعالا ونشيطا وواعيا بالعملية التأريخية الكبرى التي تجري في قطرنا المناضل والتي تتطلع الى الوطن العربي كله .

ثم القى الرفيق الدكتور الياس فرح محاضرة اكد فيها ان القطر العراقي يشكل من خلال معركة قادسية صدام حالة نهوض وجذب وبطولة وفداء ووجود قائم على التنمية ...

وقال ان المعركة والحملة خلقتا حالة من الاستعداد للهجوم على امراض الواقع الموروثة والمخططات والمؤامرات التي تستهدف حركة النضال العربي .

واضاف ان قادسية صدام اعطت لهذه الحملة فرصة تحويل دروسها الى مادة ثقافية ونضالية تساعد على خلق العنصر البشري القادر على التفاعل كما تعتبر الحملة علامة بارزة من علامات النهضة الحضارية وجزءا حيا من قادسية صدام .

واكد ان المعركة التي يخوضها القطر العراقي المناضل في الجناح الشرقي للوطن العربي نيابة عن الامة العربية هي من المعارك الظافرة التي اعطت دروسا متنوعة وتذكيرا حيا بالماضي المشرق واطلالة على المستقبل وكشفا للحاضر وقيمها سلالم متصاعدة ومشرقة ..

وحضر حفل افتتاح الموسم السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية نائب رئيس المجلس الاعلى للحملة وعدد من مديري محو الامية في المحافظات والمسؤولين في المجلس الاعلى اضافة الى عدد من المعنيين في مجالات محو الامية .

... رمضان يوجه نداء الى المقاتلين ... لمناسبة ميلاد الحزب

... عضو مجلس قيادة الثورة القائد ... تشكيلات الجيش الشعبي ... الثورة العربية حزب البعث ... ارادة الانسان العربي ... والاستعمار في وطننا

... المحبوب الرئيس صدام حسين الذي حقق لشعبنا اعواما ... وشجعه الشامل ... تحديات طويلة من الانكسار .. ... جميعا الى الاستمرار في ... المزيد من العطاء والتضحيات لمواصلة المسيرة النضالية الخالدة التي طالما ناضل من اجلها جيل البعث ... ومازلنا نناضل ونقدم التضحيات ... اجلها .

ان التوجه نحو الاستفادة القصوى من دروس معركة قادسية صدام ... الطليعية المناضلة لقواتنا المسلحة وحزبنا بكافة جماهيره سيكون النموذج الامثل لبناء مستقبل الامة المشرق .. والبرهان العملي على ان امتنا العربية هي خير امة اخرجت للناس .

ونحن في هذه المرحلة الحاسمة من حياة امتنا وتاريخنا العربي ما احوجنا الان لكي نتخذ من الدروس والعبر ... تحدي الهزيمة واستلهامها ... بل من اجل ... غدنا المشرق ..

رفاقي المقاتلين ..

في هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا .. مناسبة تأسيس حزبنا الخالد في ٧ نيسان من العام ١٩٤٧ يسرني ان اتقدم اليكم جميعا .. قادة ومقاتلين ضباطا وضباط صف ... ضمن تشكيلات الجيش الشعبي باخلص التهاني وازكى التبريكات متمنيا لكم ولعوائلكم التوفيق والنجاح والنصر ... على طريق تحرير كامل ترابنا العربي وتحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية بقيادة قائد مسيرتنا المناضل صدام حسين .

طه ياسين رمضان
القائد العام للجيش الشعبي

عمال فلسطين يحيون المسيرة النضالية للقطر العراقي

عبرت الطبقة العاملة الفلسطينية وتنظيمها النقابي عن اعتزازهما وتثمينها للمسيرة النضالية لثورة ١٧ - ٣٠ تموز بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين ودورها القومي المشرف في دعم حركة النضال العربي وتقديم كافة الدعم والاسناد للثورة الفلسطينية ..

جاء ذلك في بيان مشترك صدر امس في ختام المباحثات التي جرت بين وفدي الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر برئاسة السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد والاتحاد العام لعمال فلسطين برئاسة السيد ... الامين العام للاتحاد ..

واعرب الاتحاد العام لعمال فلسطين في البيان عن تأييده للجهود المبذولة من اجل وقف القتال بين العراق وايران واللجوء الى المفاوضات لحل النزاع والمشاكل الثنائية بالطرق السلمية بما يضمن للشعب العراقي حقوقه الوطنية والتأريخية .

مع حلول ذكرى ميلاد الحزب القائد

اتساع الاحتفالات الجماهيرية في المحافظات تخليداً لهذه المناسبة الغالية

افتتاح ووضع حجر الاساس لمشاريع تنموية وخدمية جديدة .. معارض فنية - اسواق خيرية

بلغت احتفالات قطرنا المناضل بالذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ذروتها امس بافتتاح وارساء الحجر الاساس للعديد من المشاريع الصناعية والزراعية والخدمية بلغت تكاليفها مئات الملايين من الدنانير ..

وافتتح في شوارع وساحات ومتنزهات بغداد صباح امس معرض المليون صورة الذي نظمه الاتحاد العام لشباب العراق بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

وجسدت الصور التي رسمها طلائع وفتوة وشباب القطر بأسلوب واقعي وطبعت على قطع كبيرة من القماش ميلاد الحزب القائد ونضالاته على المستويين الوطني والقومي والانتصارات العظيمة التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة ضد الفرس العنصريين وتلاحم جميع قطاعات الشعب ووقوفها خلف القيادة الثورية لبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل تعزيز الانتصارات والحفاظ على روح النصر .

فقد افتتح الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة فرع بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس السوق الخيرية لشعبة الاعظمية للحزب تحت شعار (النصر والبعث يتعانقان في نيسان) .

وضمت السوق التي خصص ريعها لعوائل شهداء معركة قادسية صدام نتاجات متنوعة تشمل الالبسة الجاهزة والمواد الغذائية والمنزلية ولعب الاطفال اضافة الى معرض للصور الفوتوغرافية التي جسدت انتصارات جند قادسية صدام على العدو الفارسي العنصري .

وحضر حفل افتتاح السوق التي تستمر ثلاثة ايام عدد من الرفاق اعضاء قيادة شعبة الاعظمية للحزب وجمهور غفير من المواطنين .

فقد افتتح السيد عبدالستار فرمان عضو مكتب العمال المركزي صباح أمس الاول المعرض الذي يقيمه مكتب تنظيم النفط والنقل والمواصلات في معرض بغداد الدولي ويضم المعرض الذي سيخصص ريعه الى عوائل شهداء معركة قادسية صدام المجيدة منتوجات منزلية وملابس للاطفال والنساء .

وحضر حفل افتتاح المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام عدد من العاملات في التنظيمات النسوية وجمهور من المواطنين .

واقامت مديرية الشرطة العامة احتفالا بهذه المناسبة المجيدة في قاعة كلية الشرطة حضره السيد اللواء مدير الشرطة العام ومديرو وضباط قوى الامن الداخلي .

والقى السيد الرائد مدير دائرة التوجيه السياسي في المديرية العامة في هذا الاحتفال كلمة استعرض فيها التاريخ السياسي للحزب وامجاده النضالية .

واشار الى معركة قادسية صدام كاحدى المنطلقات النظرية للحزب في تحرير الاراضي العربية المغتصبة وفي مقدمتها فلسطين .

وتخللت الاحتفال عروض من الاغاني والاناشيد الوطنية والقومية التي عبرت عن تفاعل الجماهير مع مبادئ واهداف الحزب والقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واحتفلت المؤسسة العامة لتجارة السلع الاستهلاكية صباح امس بالذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي .

وفي بداية الاحتفال القى السيد ابو طالب عبدالمطلب الهاشمي رئيس المؤسسة كلمة حيا فيها الانتصارات العظيمة التي يسطرها جند صدام حسين ضد الفرس العنصريين واقتران هذه الانتصارات بهذه المناسبة العظيمة .

وكرم السيد رئيس المؤسسة ذوي شهداء معركتنا العادلة معركة قادسية صدام وعددا من المنتسبين المجدين .

ذي قار

وقال مراسلنا في ذي قار ان احتفالات المحافظة بدأت بقيام السيد راضي حسن سلمان محافظ ذي قار والسادة رؤساء الدوائر المركزية واعضاء المنظمات المهنية والشعبية بتقديم التهاني الى الرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع للحزب ابتهاجا بهذه المناسبة العزيزة .

بعدها قام السيد المحافظ والرفيق كاظم بطين ظاهر عضو مكتب تنظيم الجنوب امين سر فرع ذي قار للحزب بوضع حجر الاساس لتبليط شوارع الحي العسكري بمنطقة الصالحية بالناصرية ومركز مكافحة التدرن وبناية مرور المحافظة وطريق بصية – سوق الشيوخ .

كما تم وضع حجر الاساس لانشاء ٢٠ دارا لسكن موظفي الدولة في مدينة البكر ودار للاطباء المقيمين وسراي قصبة الجبايش وسراي قضاء الرفاعي .

وافتتح الرفيق امين سر قيادة فرع ذي قار مقر قيادة الجيش الشعبي لمنطقة ذي قار وفي سوق الشيوخ تم افتتاح مركز شباب نموذجي .

وشهدت المحافظة في هذه المناسبة السعيدة افتتاح وارساء حجر الاساس للعديد من المشاريع الاروائية كذلك شهدت اقضية ونواحي المحافظة افتتاح وارساء حجر الاساس للعديد من المشاريع الخدمية والسكنية والصحية حيث بلغت كلفة هذه المشاريع ١٧ مليون دينار .

كربلاء

وقال مراسلنا في كربلاء ان جماهير المحافظة جددت العهد والولاء لبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء لحماية الثورة وصيانة منجزاتها والتصدي الحازم لكل المؤامرات الخبيثة التي تريد النيل من كرامة الامة وعزتها .

جاء ذلك خلال الاحتفالات الجماهيرية التي شهدتها المحافظة امس لمناسبة ذكرى ميلاد الحزب القائد الذي اعاد الثقة للامة العربية بعد ان اصابها الانكسار .

فقد استقبل السيد عدنان داود محافظ كربلاء والرفيق خليل ابراهيم امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع وشعبتي كربلاء المركز والاطراف لحزب البعث العربي الاشتراكي وفود المهنئين من مختلف قطاعات الشعب كان في مقدمتهم السادة رجال الدين الافاضل والعلماء الاعلام ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية ووفد يمثل الشخصيات الاجتماعية في عربستان الذي يزور المحافظة حاليا لاداء مراسيم الزيارة للعتبات المقدسة فيها .

وبهذه المناسبة الخالدة افتتح السيد المحافظ ووضع حجر الاساس لمشاريع تنموية جديدة بلغت كلفتها اكثر من ٧ ملايين دينار .

وتضمنت هذه المشاريع فندق الحوراء زينب السياحي الذي يضم ٥٠٠ سرير وشوارع البلاط والجمهورية والسلطانية وروضة اطفال ونادياً رياضياً نموذجياً ومركزاً للتأهيل المهني ودارا للمسنين والمقعدين .

واستعرض السيد المحافظ المسيرة الشبابية الكبرى التي نظمها شباب كربلاء وشارك فيها اكثر من ١٦ الف طالب وطالبة وفتى وفتاة .

وتقدمت المسيرة التي طافت شوارع المدينة الرئيسية صورة كبيرة لبطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين وحملة الاعلام العراقية والعربية وكراديس تمثل منظمات الطلائع والفتوة والشباب التي تحمل الشعارات واللافتات التي تحيي هذه المناسبة العزيزة .

التأميم

وفي محافظة التأميم تم افتتاح ووضع الحجر الاساس لمشاريع تنموية تبلغ كلفتها الكلية ٨١ مليونا و٢٩٤ الف دينار .. فقد وضع السيد عادل عبد الله مهدي محافظ التأميم بحضور الرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع الحجر الاساس لجسر كركوك الرابع كلفته ٨ ملايين و٣٠٠ الف دينار والممر الثاني لطريق كركوك السليمانية الذي ينفذ بكلفة ١٢ مليون دينار وافتتح ٩٦ دارا لمنتسبي المؤسسة العامة لنفط الشمال التي شيدت بكلفة مليون دينار ومركزا للشباب وجناحا للرعاية العلمية شيدا بكلفة ٢٠٠ الف دينار ..

وفي اقضية ونواحي المحافظة تم وضع الحجر الاساس لمشروع الجدول الرئيس مابين ناحيتي تازة وداقوق ضمن مشروع ري كركوك الذي تنفذه شركة رومانية بكلفة ٢١ مليون دينار ومشروع الفرن الاوتوماتيكي لانتاج الصمون بكلفة ستة ملايين دينار وجسر كوبري ثلاثة ملايين دينار وطريق شوان طق طق باري تري الذي ينفذ بكلفة ستة ملايين دينار وجسر التون كوبري٢ الذي ينفذ بكلفة ثلاثة ملايين دينار .

كما وضع الحجر الاساس لكازينوهتين ولدائرة المراعي الطبيعية في ناحية تازة وتعاونية صدام المحلية في ناحية قرة حسن وتعاونية الذهب الابيض وكازينو سياحية في قضاء الحويجة وبناية بلدية ناحية الرياض وكازينو وتبليط شوارع ناحية العباسي ونصب ٧ نيسان مع ناعور وسوق عصرية في قضاء دبس والمستوصف البيطري في ناحية القدس .. وتم افتتاح مركز شباب قضاء دبس والقسم الداخلي لطلبة ثانويات قضاء الحويجة وسوق عصرية في ناحية يايجي مع مرافق الخدمات العامة ..

دهوك

افتتح السيد نامق رقيب محمد محافظ دهوك والرفيق نعمة عنون حسون عضو مكتب تنظيم الشمال امين سر قيادة شعبة دهوك للحزب عددا من المشاريع بكلفة تبلغ ٣٨٧ الفا و ٥٧٨ دينارا كما وضعا حجر الاساس لمجموعة اخرى من المشاريع بهذه المناسبة الخالدة بكلفة تبلغ اربعة ملايين و ٣٦٢ الف دينار ..

كما تم افتتاح فرن اتوماتيكي لانتاج الصمون طاقته الانتاجية بوجبة عمل واحدة ٤٨ الف صمونة وبناية لمدرسة الممرضات ومستوصف بيطري وناظريتين محليتين وحظيرة لتربية الاغنام ودور سكنية وبناية حكومية ..

اما المشاريع التي تم وضع حجرها الاساس فهي بناية قاطع الجيش الشعبي ومستودع ومحطة لتعبئة الوقود وبناية لمركز توزيع الغاز السائل وبناية لمديرية التسجيل العقاري في دهوك ومشروع ربط طريق دهوك عمادية بطريق مامان مانكيش وابنية لمستوصف بيطري ودائرة ومخزنين للبذور وناظريتين محليتين .. كما تم وضع حجر الاساس ايضا لمشروع الري بالرش و ١٢ دارا سكنية للموظفين في مناطق عديدة من المحافظة .

الانبار

وفي محافظة الانبار افتتح السيد سالم فيضي عبدالرزاق نائب المحافظ بهذه المناسبة السعيدة مدينة الالعاب التي انجزت بكلفة ستمائة الف دينار . ووضع حجر الاساس لتنفيذ مشروع تغليف مبزل الرمادي بكلفة سبعمائة الف دينار .. وتشييد مخزن وورشة تصليح في حي التأميم بالرمادي بكلفة ٢٠٠ الف دينار .. فيما افتتح السيد كريم مصلح رئيس فرع الانبار للاتحاد الوطني لطلبة العراق معرضا للكتاب السياسي نظمته ثانوية الرمادي للبنات ضم اخر الاصدارات الحزبية ومنها خطب واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين ولوحات تشكيلية عن مسيرة الحزب وقامت رئيسة وعضوات فرع اتحاد نساء المحافظة بزيارة عدد من عوائل الشهداء والمقاتلين وقدمن لهم الهدايا التذكارية .

كما سيتم بهذه المناسبة افتتاح بناية المؤسسة العامة للسينما والمسرح التي تتكون من ١١ طابقا وتحتوي على مسرح يتسع لـ ٥٠٠ شخص اضافة الى استوديوهات وصالات للعرض المسرحي .

وتقيم جمعية الاقتصاديين العراقيين ونقابة المحاسبين والمدققين في التاسع من الشهر الحالي حفلا جماهيريا لاعضاء الجمعية والنقابة وعوائلهم .

وسيتم خلال الحفل تكريم المقاتلين الذين نالوا شرف المساهمة في معركة قادسية صدام من الاقتصاديين والمحاسبين اضافة الى فعاليات اخرى متنوعة .

القادسية

وفي محافظة القادسية اقيم حفل استقبال بالمناسبة في مقر قيادة فرع القادسية للحزب حضره السيد عبدالحسن راهي محافظ القادسية والرفيق كريم حسن رضا امين سر قيادة فرع القادسية للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع للسادة المهنئين بهذه المناسبة .

كما جرت مسيرات استعراضية شاركت فيها المنظمات الشعبية والمهنية ابتهاجا بهذه المناسبة بعدها قام السيد المحافظ والرفيق امين سر قيادة الفرع بزيارة المستشفيات لتفقد المرضى الراقدين فيها .

وتتضمن المشاريع التي وضع لها حجر الاساس شبكة من الطرق الرئيسية تربط الطرق الزراعية بالاقضية والنواحي وافتتاح مستشفى الحمزة الجمهوري بسعة ٥٠ سريرا واربعة متنزهات وملاعب للاطفال في الحمزة والشنافية والسدير والشافعية واربع دور في قضاء عفك والدغارة ومعسكر للشباب الدائم في السدير وملعبا شعبيا في الحمزة و ١٠ دور لاصحاب الصرائف في سومر ومدرستين ابتدائيتين في الشافعية والشنافية وتبليط شوارع ومد مجاري مياه الامطار في الاقضية والنواحي و ١٠ دور لاصحاب الصرائف في الشافعية ومقر منظمة الطلائع في السدير و ٤ دور في السنية .

كما نظم الاتحاد العام لشباب العراق فرع القادسية مسيرة استعراضية كبرى شاركت فيها كراديس منظمات الطلائع والفتوة والشباب طافت شوارع مدينة الديوانية وهي تحمل صور الرئيس القائد صدام حسين وكان باستقبال المسيرة الرفيق كريم حسن رضا عضو مكتب تنظيم الفرات امين سر قيادة فرع القادسية للحزب .

بابل

وشهدت محافظة بابل امس احتفالات واسعة بالذكرى ٣٤ لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي تخللها افتتاح ووضع حجر الاساس لمشاريع مختلفة بكلفة تزيد على ١٠ ملايين دينار .

فقد طافت شوارع مدينة الحلة مسيرة للشموع نظمها الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع بابل تتقدمها كوكبة من حملة الاعلام العربية وصورة السيد الرئيس القائد صدام حسين ولافتات تحيي الانتصارات العظيمة التي حققها شعبنا المناضل ضد الفرس العنصريين حيث كان في استقبالهم امام مبنى قيادة فرع بابل للحزب الرفيق امين سر واعضاء قيادة الفرع .

كما ارسى الرفيق عبدالرحيم عبدالحميد امين سر قيادة فرع بابل للحزب حجر الاساس لانشاء الممر الثاني لطريق حلة – ديوانية بطول ٨٠ كيلومترا وبكلفة ٨ ملايين دينار واقيم احتفال في موقع المشروع حضره السيد كامل ياسين محافظ بابل وعدد من كبار المسؤولين في المحافظة وجمهور من المواطنين .

منظمات الحزب في الخارج تحتفل بذكرى تأسيس الحزب

اقام شباب حزب البعث العربي الاشتراكي في جمهورية المانيا الديمقراطية حفلا جماهيريا في احدى اكبر قاعات المدينة الجامعية في لايبزغ .

وقدمت خلاله فرقة المدرسة العراقية في برلين ومنظمة الطلائع العرب اغاني واناشيد وطنية وقومية .

وشاركت في احياء فعاليات هذا الحفل فرقة شباب البعث في مدينة هالة الالمانية وفرقة الشباب التونسي اضافة الى الفرق الطلابية الاجنبية الصديقة التي قدمت فعاليات فولكلورية متنوعة .

وحضر هذا الحفل السيد خالد عثمان الراوي سفير الجمهورية العراقية لدى المانيا الديمقراطية .

واصدرت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في المملكة المتحدة وايرلندا بيانا بالمناسبة استعرضت فيه التاريخ النضالي للحزب ومواقفه الوطنية والقومية وابعاد معركة قادسية صدام والمهام النضالية التي يضطلع بها الحزب على الصعيدين الوطني والقومي .

احتفالات واسعة تقيمها الوزارات احتفاءً بذكرى تأسيس الحزب

افتتح السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات صباح امس السوق الخيرية التي اقامتها الوزارة لدعم عوائل شهداء المعركة .

وضمت السوق التي تستمر يومين نتاجات مختلفة من الالبسة الجاهزة والادوات المنزلية والمواد الغذائية ساهم باعدادها منتسبو الوزارة .

والقى السيد عبدالجبار عبدالمجيد كلمة في حفل نظمته الوزارة ضمن احتفالات القطر بالذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس الحزب القائد استعرض فيها ابعاد معركة قادسية صدام واثرها التربوي والنفسي والاجتماعي على الانسان العربي وكرامة الامة والسلوك العدواني للفرس العنصريين قبل وبعد الرسالة النبوية ومواقفهم الشعوبية منها .

ثم وزع الهدايا التكريمية على موظفي الوزارة الذين اسهموا بالمعركة والموظفات اللواتي نال ازواجهن شرف الشهادة في معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري .

وافتتح السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية ظهر امس بهذه المناسبة المعرض القطري للفنون التشكيلية الذي اقامته مديرية النشاط المدرسي بالوزارة في قاعة متحف الفنون التشكيلية المدرسية ويستمر شهرا .

ويضم المعرض الذي يشارك فيه طلبة المراحل الدراسية الثلاث والمعلمون والمدرسون والمشرفون الفنيون في محافظات القطر لوحات للفنون التشكيلية والحرفية والخط العربي والنشرات الجدارية والملصقات والاعمال اليدوية التي تجسد مبادئ واهداف حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي وانتصارات قواتنا الباسلة في معركة الشرف والكرامة ضد الفرس العنصريين .

وكرم السيد ثامر ارزوقي وزير المالية صباح امس المقاتلين من افراد الجيش الشعبي من منتسبي الوزارة الذين ساهموا في معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري .

وقال السيد الوزير خلال استقباله المقاتلين ان المعركة التي يخوضها قطرنا ضد العدو الفارسي ومن خلال ما يحققه جيشنا الباسل من انتصارات كبيرة تجسد امجادنا التاريخية التي حققها اجدادنا العظام وان المساهمة في معركتنا هذه شرف عظيم لكل العوائل التي يقاتل ابناؤها بهمة وتضحية وفداء .

واقامت وزارة التخطيط حفلا كبيرا بالمناسبة .. القى فيه الدكتور طه ابراهيم العبدالله وزير التخطيط كلمة اشار فيها الى ان ولادة الحزب جاءت استجابة طبيعية لمواجهة واقع استثنائي تميز بمسعى القوى الاستعمارية والصهيونية والرجعية المتكالبة لتعميق التجزئة وتشديد الهيمنة حتى تتمكن من اقتطاع فلسطين والاستمرار بنهب الثروات العربية .

مجموعة جديدة من مناضلي الحزب تنال شرف العضوية

نقل الرفيق امين سر قيادة فرع الجنوب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات الرفيق المناضل صدام حسين الى عدد من الرفاق المناضلين الذين نالوا شرف عضوية الحزب امس .

واقيم بهذه المناسبة مساء امس حفل خاص في قاعة النقابة العامة للموانئ والملاحة النهرية بالبصرة .. ردد فيه المناضلون الجدد قسم نيل شرف العضوية بحضور الرفيق قاسم اسعد سلمان امين سر قيادة فرع البصرة للحزب .

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع الجنوب العسكري في الحفل كلمة اشار فيها الى المصادفة السعيدة التي جمعت احتفالات القطر بالذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس الحزب مع نيل المناضلين لشرف عضوية الحزب في خضم الانتصارات المجيدة التي حققتها وتحققها جحافلنا المقدامة على العدو الفارسي العنصري ..

وعاهد الرفاق المناضلون قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرفيق المناضل صدام حسين على ان يكونوا دائما وابدا رهن الاشارة لتنفيذ كل المهام النضالية والقتالية بكفاءة عالية واقتدار شجاع .

اهالي عربستان يشيدون بالمواقف الشجاعة لقطرنا من اجل تحرير الاراضي العربية المغتصبة من العدو الفارسي

اشادت مجموعة من الشخصيات الاجتماعية من اقليم عربستان التي تزور محافظة كربلاء حاليا لاداء مراسيم زيارة العتبات المقدسة بالمواقف الوطنية والقومية الثابتة لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس القائد صدام حسين وسعيها الدؤوب لتحرير كل الاراضي العربية المغتصبة من العدو الفارسي العنصري .

واكدوا في لقاءات اجراها معهم مراسل وكالة الانباء العراقية في كربلاء ان عراق البعث وقيادته المقدامة هو الان محط انظار وامال العرب جميعا وموئل العزة والكرامة العربية .

وعبروا عن اعتزازهم وحبهم الكبيرين لقائد مسيرة شعبنا السيد الرئيس القائد صدام حسين مثمنين الرعاية والاهتمام الكبيرين اللذين تحظى بهما العتبات المقدسة واماكن العبادة .

على صعيد اخر عاهد ثوار عرب الاحواز قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة النضال النشيط حتى تحرير كل شبر من ارض الاحواز العربية من براثن السيطرة الفارسية العنصرية .

واكدوا في احتفال جماهيري كبير اقيم بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي على ان تكون مبادئ الحزب المشعل النير الذي يستضيئون به على طريق التحرير والخلاص .

وقدمت فرق طلائع المحمرة خلال هذا الاحتفال فعاليات متنوعة من العروض الفنية التي عبرت عن اصالة شعبنا العربي في الاحواز ونضاله الوطني والقومي من اجل التحرر والانعتاق .

عدد من السادة الوزراء يستقبلون مجموعات من اطفال الرياض لمناسبة تأسيس الحزب القائد

استقبل السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي بهذه المناسبة عددا من عضوات الاتحاد العام لنساء العراق وقدمن باقات من الزهور احتفالا بذكرى تأسيس الحزب القائد .

واشاد السيد الوزير بالدور الذي تقوم به المرأة العراقية في معركة قادسية صدام .

كما استقبل السيد الوزير عددا من اطفال روضة الفارس العربي في كرادة مريم الذين قدموا عددا من الاناشيد عبرت عن حب الجماهير لقائد مسيرتنا والانتصارات التي يحققها جيشنا الباسل على الفرس العنصريين في معركة قادسية صدام وذكرى السابع من نيسان .

واستقبل السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية صباح امس مجموعة من اطفال الرياض في بغداد لمناسبة الذكرى الـ ٣٤ لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وقدم الاطفال خلال المقابلة اناشيد وفعاليات عبّروا فيها عن سرورهم وفرحتهم بهذه المناسبة السعيدة .

ووزع السيد الوزير الهدايا على الاطفال .

واستقبل السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية امس مجموعات من اطفال الرياض بمحافظة بغداد الذين تغنوا بحبهم للحزب القائد والثورة والانتصارات العظيمة التي حققها قطرنا المناضل بقيادة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على فلول العدو الفارسي المندحر .

وجسد الاطفال في اغانيهم واناشيدهم روح النصر العظيم الذي افتتح العراق به عهد التحرر والنهوض العربي الجديد .

وقدم السيد الوزير الهدايا التكريمية للاطفال بهذه المناسبة المجيدة .

واستقبل السيد كريم محمود حسين وزير الشباب مجموعتين من طلائع واطفال مدرسة الشهيد كمال ناصر وروضة التأميم .

وقدمت المجموعتان التهاني للسيد الوزير وانشدتا عددا من الاغاني الوطني التي تحيي ذكرى السابع من نيسان الخالد وانتصاراتنا العظيمة بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد العدو الفارسي العنصري .

كما وزع السيد الوزير الهدايا على طلائع واطفال المجموعتين .

واستقبل السيد ثامر رزوقي وزير المالية صباح امس مجموعة من اطفال روضة البشائر وطلاب مدرسة الحضر المختلطة بالمناسبة .

وقدم الاطفال مجموعة من الاغاني والاناشيد تغنت بذكرى ميلاد الحزب وبحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وبالانتصارات العظيمة التي حققتها جحافل قادسية صدام ضد الفرس العنصريين .

افتتاح المرحلة الثانية لمشروع فوسفات عكاشات

افتتح السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن امس المرحلة الثانية لمشروع فوسفات عكاشات في محافظة الانبار بكلفة اجمالية قدرها ٢٥٠ مليون دينار .

وثمن السيد عضو مجلس قيادة الثورة خلال تفقده لمنشآت المشروع الجهود التي بذلت في انجاز هذا المشروع الكبير الذي يعتبر من اضخم المشاريع في القطر لاستثمار فوسفات الصحراء الغربية مؤكدا حرص قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على تسريع عمليات البناء والتنمية التي يشهدها القطر والاهتمام المتميز لاستثمار ثرواتنا الوطنية استثمارا مباشرا .

واكد السيد فيصل سلمان غالي رئيس المؤسسة العامة للمعادن في كلمة القاها ان هذا المشروع يشكل نقطة تحول اساسية في طريق الازدهار الاقتصادي العربي وبناء القاعدة المتينة للصناعة المعدنية وتطوير الواقع الزراعي في القطر .

وزير الشباب في مؤتمر صحفي

تخصيصات وزارة الشباب بلغت ٣٤ مليون دينار للعام الحالي

٥٠٠ مركز للشباب - ٣ مدن رياضية - ١٨ نادياً نموذجياً

اكد وزير الشباب السيد كريم محمود حسين ان المؤسسات الشبابية قد حققت انجازات نوعية في ظل ثورة البعث حيث تصاعدت التخصيصات اللازمة لمنشآت ومؤسسات الشباب خلال السنوات الاربع الاخيرة بحيث زادت ست عشرة مرة عن التخصيصات خلال العشرين سنة الماضية .

واشار السيد الوزير خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بديوان الوزارة صباح امس الاول بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس الحزب القائد وعيد الشباب الى اننا نحتفل بهذه المناسبة وهي تتعطر هذا العام بروح النصر التي اججتها قادسية صدام في نفوس ابناء الامة .

واعلن السيد الوزير ان تخصيصات الوزارة لهذا العام بلغت ٣٤ مليون دينار لتنفيذ خطط الوزارة الطموحة والتي ستشمل انشاء ٥٠٠ مركز للشباب والتي بلغ عدد المنجز منها حاليا ٢٢٠ مركزا . كما سيتم بناء ١٨ ناديا رياضيا نموذجيا و ٣٨ قاعة مغلقة كما اشرت خطة الوزارة انشاء ثلاث مدن رياضية وعدة منشآت رياضية واقامة منشآت لمؤسسة تدريب الشباب تشمل ملاجئ ومطارات واستيراد تجهيزات وطائرات .

واكد بان الاتحاد يعمل على الاضطلاع بدور فاعل في تأطير واعداد جيل جديد يعتمد الوعي والقوة والالتزام اساسا في بنائه الفكري والتربوي والذي يحظى باهتمام قيادة الحزب والثورة وقد تم رصد ٥٠ مليون دينار لدعم نشاطاته خلال الثلاث سنوات الماضية .

وجوابا على سؤال المندوب «الثورة» حول علاقات المؤسسات الشبابية بمثيلاتها في الاقطار العربية ودول العالم قال السيد الوزير ان الوزارة ترتبط بعلاقات وثيقة مع العديد من الاقطار الشقيقة والصديقة كما ان الاتحاد العام لشباب العراق يرتبط بعلاقات ثنائية مع ٨٣ منظمة شبابية وبعلاقات شبابية متميزة مع ١٤ دولة افريقية .

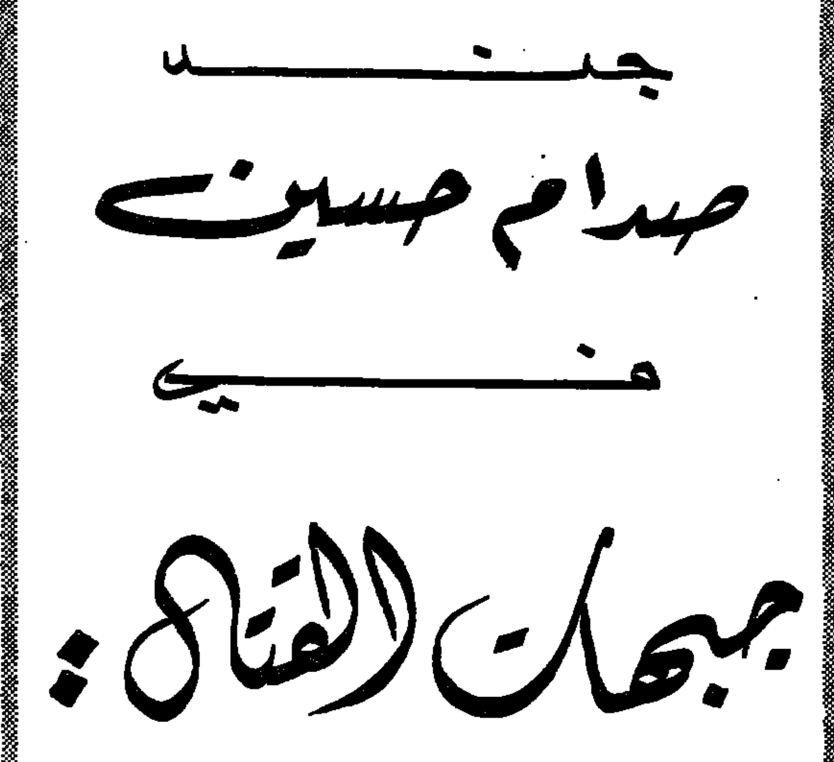
واقع الكرة العراقية

واجاب السيد الوزير على سؤال لمندوب « الثورة » حول واقع الكرة العراقية في ضوء خسارة المنتخب العراقي في تصفيات كأس العالم بكرة القدم قائلا : الكرة العراقية اليوم هي في افضل ايامها وهذا ما تؤكده عدة مؤشرات منها اتساع القاعدة وحجم ممارسة الاشبال للعبة وتطور فعالياتها ضمن الانشطة التي ترفد الحركة الرياضية وهذا ما اشر اقتدار العراق على ان تأتي تشكيلة منتخباته من مواطني القطر في حين تستعين الفرق العربية باللاعبين من غير مواطنيها ومن الاجانب .

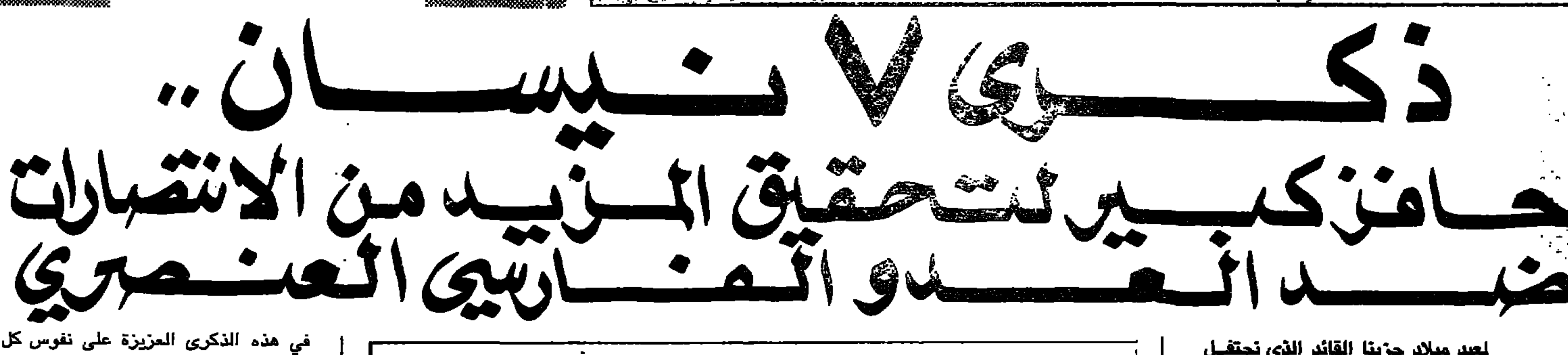
وتحدث السيد الوزير عن الفريق العراقي فقال : لو توفر الوقت الكافي ونفس ظروف الاعداد التي توفرت للاشقاء لاستطاع هذا الفريق تحقيق نتيجة افضل اما عن الظروف التي سبقت التصفيات فقال ان ظروفا غير اعتيادية قد اثرت على الاستعداد الفني للفريق الذي لعب لاول مرة على التارتان كما ان قرار الاتحاد الدولي بحرمان العراق من استقدام اي فريق للعب في القطر وعلى تنظيم اية بطولة دولية اثر هو الاخر على مسألة الاستعداد بينما لعب الفريق السعودي سبع عشرة مباراة استعدادا لهذه التصفيات .







جند صدام حسين في جبهات القتال :



ذكرى ٧ نيسان ..
حافز كبير لتحقيق المزيد من الانتصارات ضد العدو الفارسي العنصري

لعيد ميلاد حزبنا القائد الذي نحتفل به هذه الايام نكهة خاصة .. فهو يأتي في وقت يخوض فيه العراق معارك التحرير ، نيابة عن الامة العربية .. وشعبنا يعيش في ظل الانتصارات التي يسطرها جند الحق وهم يقدمون الملاحم الجديدة والبطولات الكبيرة ضد الفرس المتغطرسين .

ذكرى الميلاد تأتي .. ونحن نحمل في اذهاننا اجمل الصور عن هذه الايام .. ايام المجد والعزة والكرامة .

وفي نيسان الميلاد .. يتجدد العزم .. ونزداد قوة واقتدارا لتلقين العدو الفارسي مزيدا من الدروس البليغة في البطولة والتضحية والفداء .. وفي ذكرى الميلاد نجدد العهد لقائد مسيرتنا المهيب الركن صدام حسين على المضي قدما نحو تحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

نيسان يأتي وشعب العراق يعيش اجمل ايامه . وجيش العراق يحقق اروع انتصاراته .. نيسان يأتي واحفاد القعقاع يعيدون امجادالاجداد ويحتفلون بالاعياد .. عيد النصر .. وعيد الميلاد .. نيسان يأتي وجيش العراق يقف بكل قوة واقتدار لصد العدو الفارسي ومنعه من تحقيق اهدافه العدوانية .. نيسان ياتي وجيش العراق يحتفل به هذا العام وهو في عمق الاراضي الايرانية .

بعض مقاتلينا الشجعان في قاطعي سربيل زهاب وكيلان غرب حدثونا عن امنياتهم وفرحتهم .. عن ذكرياتهم وسعادتهم وهم يعيشون افراح النصر والميلاد .

نزداد ثقة وايمانا بأهدافنا

● المقاتل حسين عسكر يحدثنا قائلا .. في ذكرى الميلاد .. الذكرى الرابعة والثلاثون لميلاد حزب الامة العربية .. حزب البعث العربي الاشتراكي .. نزداد ثقة وايمانا وتمسكا بالاهداف والمبادىء السامية التي جاء من اجلها الحزب القائد .

وفي اعياد نيسان التي تترافق مع اعياد النصر لا يسعنا الا ان نتقدم باجمل التهاني واحلى التبريكات لقيادة





الحزب والثورة وعلى راسها المهيب الركن صدام حسين والى كل مقاتل ساهم بشكل وباخر في صنع الانتصارات العظيمة في قادسية صدام .. ولتكن ذكرى الميلاد حافزا قويا لتحقيق مزيد من الانتصارات على الفرس الاعداء .

مع الحق ..

● اما المقاتل سامي حمود عطيفي فيتحدث قائلا ان الانتصارات العظيمة التي حققها احفاد سعد وخالد والمثنى تستحق منا كل تقدير .. فلقد رفعنا راية الامة العربية عاليا ودحرنا القوة الخامسة في العالم محطمين ترسانة الاسلحة الاميركية التي تمتلكها وذلك جاء بفضل الايمان العميق بقيادتنا الفذة وبفضل قائد مسيرتنا المهيب الركن صدام حسين .. وتحقق النصر لنا لاننا نقاتل مع الحق ضد الظلم والباطل ضد اعداء العروبة والاسلام .. ولاننا نقاتل من اجل قضية وهدف وهو تحرير ارضنا المغتصبة .

● ويكمل المقاتل وادي حسين جوهر الحديث قائلا .. في نيسان الميلاد الذي نعيش افراحه هذه الايام والتي تاتي مع اعياد النصر على اعدائنا الفرس . نعيش اعلى امنياتنا وننتهز هذه الفرصة لنجدد العهد لقائدنا وفارس امتنا المهيب الركن صدام حسين على تحقيق المزيد من الانتصارات والحاق المزيد من الهزائم بفلول العدو الفارسي وبذلك نكون قد استرجعنا امجاد الاجداد سعد وخالد والمثنى .

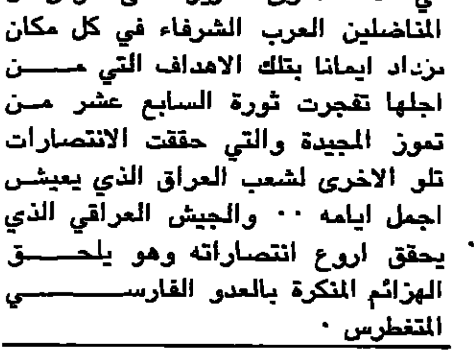
سلاح المبادىء النبيلة

● وتتوالى الاحاديث .. وتزداد فخرا بقوة جيشنا الباسل الذي حقق الانتصارات متسلحا بسلاح المبادىء النبيلة التي جاء بها حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

والحديث هنا للمقاتل وليد عبد الصمد الذي يقول ان مناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزبنا القدام تاتي ونحن نعيش اجمل ايامنا ونحقق اعظم انتصاراتنا على الفرس الاعداء .. وان ذكرى الميلاد ستكون حافزا قويا لنا لتحقيق انتصارات اخرى تضاف الى تلك التي حققها جند البعث في قادسية صدام .

وبهذه المناسبة نجدد العهد الى فارس امتنا المهيب الركن صدام حسين على ان نبقى في اتم الاستعداد لصنع قادسية اخرى في فلسطين العربية وان ذلك اليوم ليوم قريب .

● اما المقاتل جاسم محمد عبد الحسين فيحدثنا وعلامات الفرحة تملأ قسمات وجهه ليقول .. في ذكرى الميلاد التي تأتي وجيش العراق يحتفل بها في عمق الاراضي الايرانية راسما بذلك صورة فريدة في البطولة والشجاعة .. في هذه الذكرى العزيزة على نفوس كل المناضلين العرب الشرفاء في كل مكان نزداد ايمانا بتلك الاهداف التي من اجلها تفجرت ثورة السابع عشر من تموز المجيدة والتي حققت الانتصارات تلو الاخرى لشعب العراق الذي يعيش اجمل ايامه .. والجيش العراقي الذي يحقق اروع انتصاراته وهو يلحق الهزائم المنكرة بالعدو الفارسي المتغطرس .



الذكرى حافز قوي ..

● المقاتل عبدالواحد عبدالحسين حدثنا عن فرحته وشعبنا يحتفل باعياد نيسان وعن امنيته وجيشنا الباسل يحقق اروع الانتصارات فقال .. في هذه المناسبة السعيدة والتي تأتي مع افراح النصر الذي حققه جند صدام على الفرس العنصريين ، لا يسعنا الا ان نجدد عهدنا لقائد الامة العربية المهيب الركن صدام حسين على تحقيق الاهداف التي من اجلها جاء الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

ونيسان الذكرى .. هذه المناسبة ستكون لنا حافزا قويا لتحقيق المزيد من الانتصارات ضد العدو الفارسي العنصري .

● اللقاء الاخير كان مع المقاتل احسان شريف الذي حدثنا قائلا .. ان ذكرى ميلاد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي .. لهي مناسبة عزيزة وجميلة نحتفل بها هذا العام وجيش العراق يكيل الضربات الموجعة الى العدو الفارسي في عمق اراضيه .. وفي نيسان الميلاد نزداد فخرا بهذا الحزب القائد الذي حقق الانتصارات الكبيرة للامة العربية ورفع رايتها عاليا وفي اعياد نيسان التي تترافق مع اعياد النصر .. نزداد ايمانا وثقة بهذا الجيش .. جيش البعث .. جيش العروبة الذي حقق الانتصارات على الفرس الاعداء .

هنيئا لشعب العراق وهو يعيش افراح الميلاد .. وهنيئا لجيش العراق الذي حقق الانتصارات .. ولتكن هذه المناسبة حافزا لتحقيق المزيد من الانتصارات حتى يركنع المتغطرسون لمطاليبنا المشروعة في ارضنا ومياهنا .











عبد الرحمن علي مؤنس ـ حسين عسوان
تصوير : فريد شمعون

مقاتلو الجيش الشعبي على ضفاف الكارون واحاديث عن :

الميلاد.. والنصر.. والمسيرة..

مع حلول ذكرى السابع من نيسان ·· ذلك اليوم الخالد في تاريخ الامة العربية الذي شهد ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، امل الجماهير العربية وطليعتها الثورية التي تقودها نحو الحياة الجديدة ، يحلو لمناضلي الحزب من مقاتلي الجيش الشعبي التحدث بهذه المناسبة العزيزة وهم يؤدون دورهم ومساهمتهم المشرفة في معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري ، ويشاركون اخوتهم في القوات المسلحة الباسلة صنع الانتصارات المتتالية على مختلف الجبهات ضد عدونا الجاهل المتغطرس ··

واستقبالهم لهذه المناسبة هذا العام تحمل نكهة خاصة كونها تمر في ظل تلك الانتصارات حيث يستمد جند الحق من مدلولاتها العزم والقوة على مواصلة الطريق نحو المجد والعزة والكرامة ··

والتحقيق التالي ينقلنا الى القاطع الجنوبي مع مجموعة من مقاتلي الجيش الشعبي واحاديث عن الميلاد والنصر والمسيرة الرائدة ·

على ضفاف الكارون ، هذا النهر الذي شهد اروع ملحمة عبور نفذها جيشنا الباسل في الاسابيع الاولى من معركة قادسية صدام ، يقف مقاتلو الجيش الشعبي سندا متينا وظهيرا قويا لقواتنا المسلحة التي سطرت الملاحم البطولية والمآثر الخالدة ضد العدو الفارسي العنصري ·

متسلحون بالعقيدة والايمان بمبادىء البعث

ومقاتلو الجيش الشعبي هذه الطليعة المناضلة في حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي لاتقتصر احتفالاتهم هذا العام بذكرى تاسيس الحزب القائد في المقرات الحزبية والساحات العامة ، بل تنتقل الى جبهات القتال وهم يقفون وقفة مشرفة جنبا الى جنب رفاقهم في العقيدة والسلاح يتصدون للعدوان الفارسي بحزم متسلحين بالايمان بمبادىء حزبهم واهدافهم العظيمة ·

وعلى مشارف عبادان وضفاف الكارون ينتشر هؤلاء المقاتلون بانتظام ويمسكون الارض التي يقفون عليها باقتدار عال ويشاركون رفاقهم في القوات المسلحة في تنفيذ الواجبات واداء المهمات من اجل تعزيز الانتصارات العظيمة ضد العدو المتغطرس والحفاظ على روحيتها بكل حرص واخلاص·

وبمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتاسيس حزبنا القائد التقت « الثورة » بعدد من مقاتلي الجيش الشعبي الذين اكدوا استعدادهم الدائم للتضحية والفداء في سبيل الوطن ، معاهدين على مواصلة النضال والقتال حتى يعترف العدو بحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا ·

معركة تاريخية فجرت طاقات العرب

المقاتل احسان جهاد آمر مجموعة يقول ان الاحتفال هذا العام بالذكرى الرابعة والثلاثين لتاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي له طعم خاص حيث يسطر مقاتلو الجيش الشعبي مع رفاقهم في القوات المسلحة على جبهات القتال اروع الملاحم في البطولة والشجاعة والاقدام ضد العدو الفارسي المتغطرس ·

ويضيف ان قادسية صدام معركة تاريخية عظيمة فجرت طاقات العرب جميعا وعززت مكانتهم بين الامم لانها معركة عادلة وانسانية استهدفت تحرير الارض والانسان ·

وهنأ المقاتل احسان جميع مقاتلي الجيش الشعبي والجيش العراقي وشعبنا المناضل بمناسبة ذكرى تاسيس الحزب القائد ·· وعاهد الرئيس القائد صدام حسين على ان يبقى ورفاقه جنودا مخلصين للقائد والثورة والحزب والشعب والامة ·

جسدنا مبادىء الحزب واهدافه

اما المقاتل شبل عجيل معاون امر مجموعة فقد بدا حديثه بالتهنئة للرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى « ٣٤ » لتاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي مؤكدا ان مقاتلي الجيش الشعبي جسدوا بحق مبادىء واهداف حزبهم القائد من خلال مشاركتهم في صد العدوان الفارسي وصنع الانتصارات المتتالية ·

واشار الرفيق شبل الى ان قادسية صدام اعادت امجاد العرب الاوائل يوم لقنوا الفرس العنصريين الدروس القاسية في معاركهم التاريخية المجيدة ·· واكد استعداده اللامحدود ورفاقه لبذل الدماء رخيصة في سبيل اعلاء كلمة العراق ورفع راياته عاليا والنضال من اجل استعادة سيادتنا على ارضنا ومياهنا المغتصبة التي دنسها الفرس العنصريون ·

قدرات المناضل البعثي

وحيا المقاتل هادي جواد مقاتلي قواتنا المسلحة والجيش الشعبي بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب القائد مشيرا الى ان قادسية صدام اثبتت قدرات المناضل البعثي على خوض المعارك القومية المصيرية وتحقيق النصر المؤزر فيها ضد اعداء الامة العربية تدفعه في ذلك روحه المتجددة دائما ومعنوياته العالية في معركة الشرف والكرامة ·

أما المقاتل عمادعبود فيقول ان مقاتلي الجيش الشعبي لن يوقدوا الشموع في الليل فقط خلال احتفالهم بذكرى تاسيس حزبهم القائد لانهم يحتفلون في وضح النهار وسيجعلون ليل عدوهم نهارا بنيران اسلحتهم التي سيصبونها عليه غضبا حتى يعترف بحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا ·

وهنأ الرفيق عماد في حديثه قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ·

شقيقان علي ارض المعركة

المقاتلان لطيف عزيز وغانم عزيز شقيقان جمعتهما ظروف المعركة ليكونا معا في مجموعة واحدة وعلى أرض واحدة يدافعان عن الوطن وتربته الغالية ··

يقول الرفيق لطيف ·· انا سعيد جدا لوجودي واخي هنا على مشارف عبادان حيث نشارك صناديد القرن العشرين في صنع الانتصارات على العدو الفارسي ، ونحن نحتفل بذكرى عزيزة هي عيد ميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ·

أما الرفيق المقاتل غانم فقد عاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى « ٣٤ » لتأسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي على مواصلة البذل والعطاء من اجل الحفاظ على روح النصر الذي حققه جيشنا البطل وشعبنا المناضل ضد العدو الفارسي المتغطرس·

وهنأ المقاتل عباس نجم عبد جميع مقاتلي الجيش الشعبي ورفاق العقيدة والسلاح والشعب العراقي بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي مؤكدا استعداده الكامل لخوض المعارك القومية وبذل المزيد من الجهود من اجل الحفاظ على روح النصر الذي حققه جيشنا الباسل بقيادة بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين ·

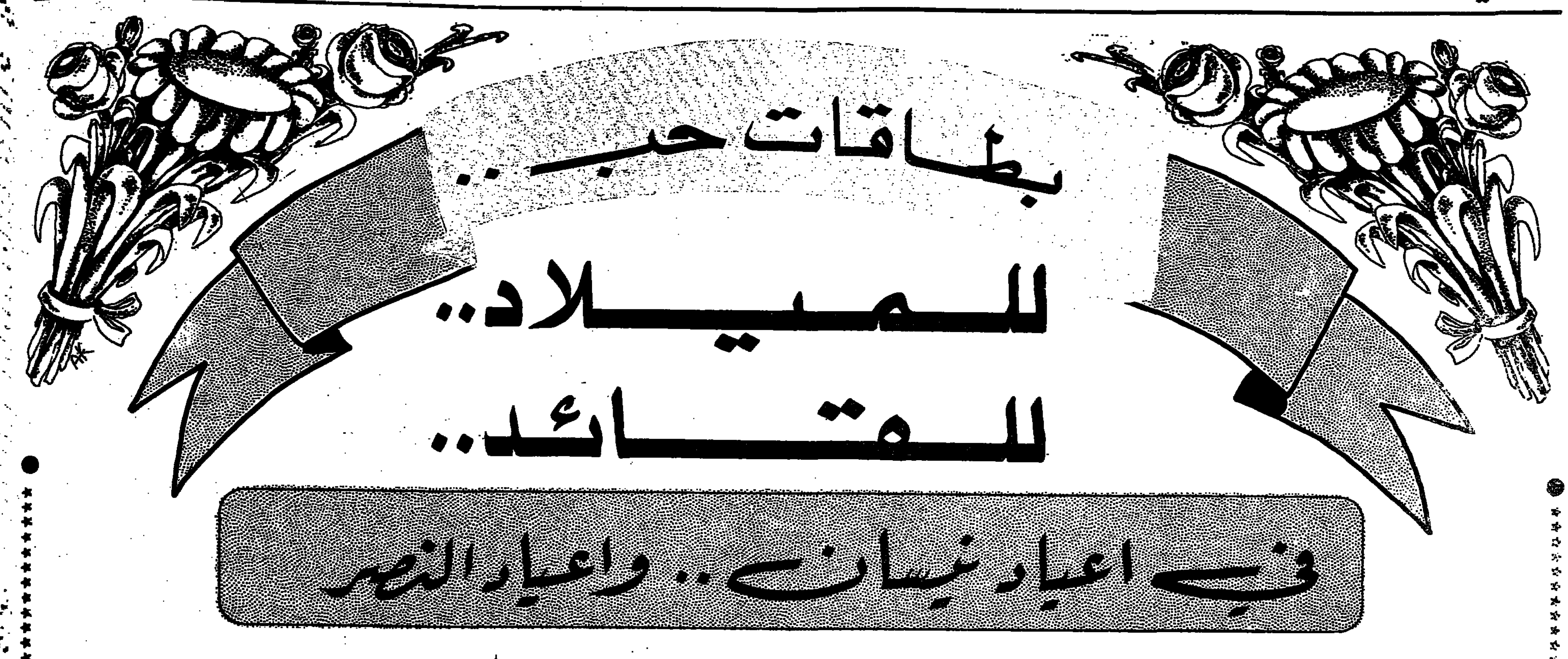
مشارف عبادان

هاشم حسن ومحمد ياسين

تصوير : علي نعاس




هكذا عين الأصل



بطاقات حب.. للميلاد.. للقائد..

في اعياد نيسان.. واعياد النصر

من موقعي المتقدم ازف احلى الاماني والتبريكات لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين بمناسبة ذكرى ميلاد حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي ·· ان هذه المناسبة السعيدة اذ تمر علينا ونحن نساهم في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام من اجل انتزاع كافة حقوقنا المشروعة وسيادتنا على ارضنا ومياهنا ، لتزيدنا قوة وتصميما على مواصلة الكفاح والقتال حتى نحقق كامل اهدافنا ··

المقاتل
مالك ابراهيم تصيف

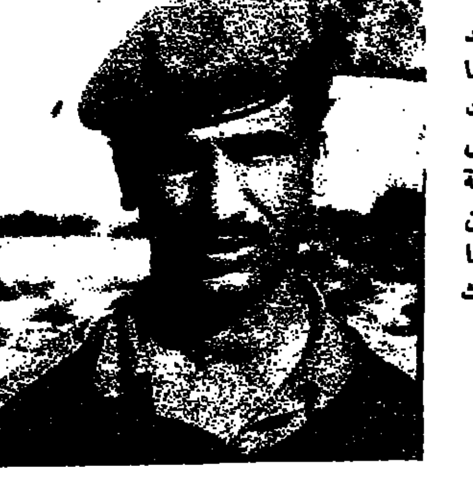


في الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي يسعدني ان ارفع للرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين ايات الوفاء والاعتزاز ·

وعهدا اننا سنظل على درب النصر والتحرير حتى يركع العدو المتغطرس صاغرا امام قرارنا العادل باستعادة حقوقنا المشروعة ·

المقاتل
ساجت عنيد



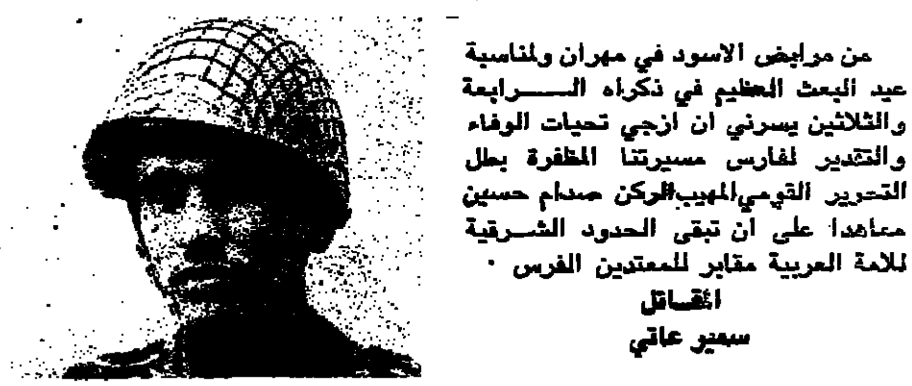


لمناسبة ذكرى ميلاد الحزب القائد نزف الى فارس امتنا وقائد مسيرتنا المهيب الركن صدام حسين ارق التحيات والتبريكات مؤكدين الاستعداد الكامل لبذل كل غال ونفيس من اجل رفعة الامة العربية التي حاول الفرس العنصريون بغطرستهم النيل من سيادتها وكرامتها فكان لهم جيش العراق بالمرصاد حيث ردهم بهزيمة الابطال ··

المقاتل
عبدالمجيد مداول

تمر علينا الذكرى (٣٤) لميلاد حزب الثورة العربية ونحن نعيش اروع الانتصارات التي سجلها صناديد القرن العشرين على احفاد كسرى ورستم من الفرس العنصريين وبهذه المناسبه نهنىء من الاعماق قائدنا بطل التحرير القومي صدام حسين والى مزيد من الانتصارات ·

المقاتل
محمد صبار



من مرابض الاسود في مهران ولمناسبة عيد البعث العظيم في ذكراه الرابعة والثلاثين يسرني ان ازجي تحيات الوفاء والتقدير لفارس مسيرتنا المظفرة بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين معاهدا على ان تبقى الحدود الشرقية للامة العربية مقابر للمعتدين الفرس ·

المقاتل
سمير عاقي

بمناسبة الذكرى (٣٤) لميلاد حزبنا القائد حزب البعث الـ . لاشتراكي نقدم لقائدنا الرئيس المناضل التهاني والتبريكات معاهدين سيادته على تعزيز النصر وبذل كل ما ندخر من قوة وارادة لصيانة مكاسب الحزب، وتسديد الضربات المتلاحقة للعدو الفارسي وتدمير فلوله والحاق الهزائم به حتى الاعتراف بكامل حقوقنا المشروعة ·

المقاتل
جميل علي





بمناسبة الذكرى العظيمة ·· لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي اعاد للانسان العربي صورته المشرقة وناضل من اجل عزة الامة العربية وكرامتها نهنىء قائدنا وقيادتنا وجماهيرنا ونؤكد على اننا سنكون اليد القوية التي تضرب العدو في الاعماق وتكرر هذه الضربات حتى يتخلى عن غطرسته ويعترف بحقوقنا ·

المقاتل
ياسين خضير



في قادسية صدام اعاد احفاد سعد وخالد والمثنى بطولات الاجداد حين انتصروا على الفرس الاعداء في قادسية سعد ··· وها هم جند الحق ·· جند البعث يعيدون تلك الامجاد في قادسية صدام ·· وبمناسبة ذكرى ميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي . سنمضي قدما في طريق العزة والكرامة وضرب العدو حتى يرضخ لمطاليبنا العادلة ·

المقاتل
رياض عبدالجبار

في هذه الذكرى العطرة ذكرى ميلاد حزب الثورة العربية يسرني ان ازف لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها المهيب الركن صدام حسين تحيات الوفاء والاعتزاز معاهدا سيادته على الذود عن حياض الوطن العزيز وحتى اخر قطرة دم تنزف مني دفاعا عن العراق الشجاع والمبادىء السامية ·

المقاتل
محسن عودة شهوان

بهذه المناسبة العزيزة على نفوس كل المناضلين العرب اتقدم بالتهاني الى جميع المقاتلين الرابضين في جبهات القتال وهم يلقنون العدو الفارسي الضربات الموجعة لاجباره على الاعتراف بحقوقنا وسيادتنا على ارضنا ومياهنا مجددين العهد للرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين على تحقيق المزيد من الانتصارات والبطولات في قادسية العرب الجديدة قادسية صدام ··

المقاتل
رحيم رشيد حسن





بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وبمناسبة انتصاراتنا الرائعة على العدو العنصري المجوسي لايسعني واخواني المقاتلين الرابضين على خط التماس المباشر مع العدو الفارسي الا ان نزف التهاني الحارة والتبريكات لقيادة الحزب والثورة ولرئيسنا البطل المهيب الركن صدام حسين ، وتحية اكبار واجلال الى كافة رفاق العقيدة والسلاح ، ونعاهدهم اننا سنبقى في مواقعنا الامامية نذيق العدو مر الهزيمة حتى تحقيق النصر النهائي وانتزاع كافة حقوقنا الوطنية والقومية المشروعة ··

المقاتل
حامد جبر

بمناسبة ذكرى تأسيس حزبنا العظيم في السابع من نيسان الذي يجيء مكللا بانتصارات عظيمة يسطرها جند صدام حسين الميامين على العدو المجوسي المغتصب نرفع تحيات الاكبار والوفاء لشهدائنا الاماجد الذين عمدوا بدمائهم الحارة ترابنا الوطني والقومي ونعاهد على مواصلة المسيرة حتى استرجاع حقوقنا المشروعة كاملة غير منقوصة من العدو المتجبر ·

المقاتل
منير يوسف





من قاطع مهران ·· من ارض النصر المؤزر نزف للمراقيين الاماجد وللامة العظيمة التهاني الحارة لمناسبة ميلاد البعث العظيم في ذكراه الرابعة والثلاثين ·

وعهدا ياسيادة الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين ان تبقى ارواحنا ودماؤنا مشدودة الى سلاحنا المقتدر ونحن ندفع العدوان عن الامة العربية في جناحها الشرقي ·

المقاتل
عبدالرضا جاسم

وزير النفط يؤكد في محاضرة في ايطاليا :

الاقطار العربية المنتجة للنفط تقف بحزم ضد محاولات الضغط عليها

العراق خاض الحرب دفاعاً عن الامة العربية ولوضع حد للسياسة الفارسية التعسفية

روما -٧- واع : اكد السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط ان الاقطار العربية تقف بحزم ضد محاولات الضغط التي تستهدفها والدول الاخرى المنتجة للنفط .

وقال في محاضرة القاها اليوم في روما تحت عنوان (التعاون العربي مع جنوب اوربا) ان مساهمة الاقطار العربية في تقدم واستقرار الاقتصاد العالمي من خلال تهيئة حاجاته الاساسيه من الطاقه يجب ان تقابل بما يتناسب ومستوى تضحية اقطارنا ومصالحنا المشروعة وتحقيق اهدافنا الاقتصادية التنموية .

واضاف ان الاقطار العربية وهي بلدان نامية تبذل قصارى جهدها لتنمية مواردها الاقتصادية وبنائها وفق اسس متطورة تضمن تقليص الفجوة الكبيرة بينها وبين بلدان العالم الصناعية المتطورة .

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط ان الامة العربية تتطلع في علاقاتها مع بقية شعوب العالم الى آفاق واسعة من التعاون النزيه في مجال بناء القدرة التقنية وذلك من خلال زيادة كفاءة الكوادر العربية ومد اقطارنا بسبل المعرفة العلمية المتطورة .

واوضح ان الاقطار العربية في الوقت الذي تحرص فيه على المحافظة على القيمة الحقيقية للعوائد النفطية من خلال المحافظة على القوة الشرائية لهذه العوائد والتعويض عن آثار التضخم العالمي وتاثيرات تقلب العملات فانها تسعى الى تسعير عوائد النفط تدريجيا بما يتناسب واسعار بدائلها من صنوف الطاقة الاخرى آخذة بنظر الاعتبار معدلات التضخم العالمي وتقلبات العملات ومعدلات النمو الاقتصادي لدول العالم .

واوضح السيد تايه عبدالكريم في محاضرته التي القاها في ندوة التنمية من خلال التعاون بين منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « اوابك » وايطاليا ودول جنوب اوربا ان علاقات التعاون بين الاقطار العربية وبلدان جنوب اوربا ينبغي ان تشمل السياسات التجارية والاقتصادية بما يسمح بفتح الابواب امام تبادل اوسع للسلع وعدم وضع الحواجز والمعوقات في طريق دخول المنتجات العربية الى اوربا سواء كانت نفطية او غير نفطية .

واكد اهمية اجراء حوار شامل بين مختلف الاطراف لايقتصر على العلاقات التجارية وانما يتعداه ليكون حوار حضارات بين امم لها مصالح متعددة ومتشابكة غايتها تحقيق السلام وبناء حياة كريمة لابنائها .

واضاف السيد تايه عبدالكريم في محاضرته قائلا ان الطريق الامثل لتطوير قدراتنا الذاتية يعتمد على مدى توازن علاقاتنا الاقتصادية وتكافؤها واتاحة الفرص الممكنة لدخول التقنية المتطورة اليها .

وندد السيد الوزير بالمحاولات الاستعمارية والصهيونية الرامية الى الحيلولة بين الاقطار العربية وبين الحصول على الحلقات المتطورة في مجالات المعرفة والتكنولوجيا المتطورة وخاصة في مجال استخدام الذرة للاغراض السلمية .

واعرب السيد الوزير في محاضرته عن ترحيب العراق بأي جهد يبذل على نطاق الامم المتحدة ومؤسساتها المتخصصة لحل المشاكل الاقتصادية التي تهم العالم .

وقال ان العراق في نفس الوقت يرفض اية محاولة لعزل مسالة الطاقة والتركيز عليها وترك المسائل الحيوية الاخرى دون حل .

واكد السيد تايه عبدالكريم ان ضمان الامدادات النفطية العربية لايمكن ان يتم الا اذا ساد السلام والاستقرار في الوطن العربي والمنطقة عموما .

وتطرق السيد الوزير الى الحرب العراقية الفارسية وقال ان العراق تعرض للعدوان منذ فترة طويلة سبقت نشوب هذه الحرب وقد كنا حريصين على السلام في المنطقة وبذل جميع المساعي السلمية لاستعادة حقوقنا المشروعة الا ان تصرفات النظام الفارسي العدوانية لم تترك مجالا امامنا غير خوض المعركة دفاعا عن الامة العربية ووضع حد للسياسة التوسعية الفارسية .

واوضح السيد تايه عبدالكريم في ختام محاضرته ان ممارسات حكام طهران ادت الى زعزعة امن وسلام المنطقة وان هذه الممارسات الخاطئة امتدت لتؤثر على مناطق اخرى في العالم مما انعكس بالتالي على اوضاع الامدادات النفطية في هذه المنطقة الحيوية بالنسبة للعالم .

انتصارات قواتنا المظفرة على المعتدين الفرس تحظى باهتمام اعلامي عربي وعالمي

العواصم -٧- واع : ما تزال انباء المعركة القومية التي تخوضها قواتنا المظفرة ضد المعتدين الفرس دفاعا عن الجناح الشرقي للوطن العربي تحظى باهتمام مختلف اجهزة الاعلام العربية والعالمية .

وابرزت الصحف ووكالات الانباء الانتصارات العظيمة التي تسجلها جحافل قادسية صدام كل يوم على العدو الفارسي في مختلف قواطع العمليات على طول الجبهة .

واشارت الى الخسائر الفادحة التي تلحقها قواتنا الباسلة بفلول العدو الفارسي المنهارة في الاشخاص والمعدات .

كما نقلت وكالات الانباء فقرات من البيان العسكري الذي اصدرته القيادة العامة لقواتنا المسلحة امس مركزة على خسائر العدو الجسيمة في الافراد والمعدات في قواطع العمليات .

رسالة للملك حسين من الرئيس علي عبدالله صالح

عمان -٧- واع : وصل الى عمان الليلة الماضية السيد حسن اللوزي وزير الاعلام في الجمهورية العربية اليمنية في زيارة للاردن تستمر يوما واحدا ينقل خلالها رسالة الى جلالة الملك الحسين من الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

مصدر عسكري يكشف تواطؤ نظام اسد مع العدو الفارسي في الاغارة على احد مطاراتنا

كشف مصدر عسكري في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي بالوثائق والحقائق عن مدى تواطؤ نظام حافظ اسد مع العدوان الفارسي العنصري في الاغارة على احد مطاراتنا القريبة من الحدود السورية السبت الماضي .

واكد المقدم الطيار الركن احد نسورنا الابطال في ندوة تلفزيونية عرضها تلفزيون الجمهورية العراقية مساء امس ان طائرات التشكيل المعادي مرت فوق الاراضي السورية قبل وبعد الهجوم على مطار الوليد العراقي يوم الرابع من نيسان الحالي .

واوضح المقدم الطيار الركن ان العملية بدات عندما تم اكتشاف تشكيل من الطائرات المعادية اتجه ليعبر خط الحدود في الساعة (١١٢٣) واستمر متجها نحو منطقة (فيش خابور) ثم الى داخل الاراضي السورية واستمر في خط الطيران ليهاجم مطار الوليد وشقة نزول قريبة منه من داخل الاراضي السورية .

وقال ان التشكيل المعادي وبعد ان قام بعملية الهجوم اتجه نحو الاراضي السورية ايضا وعاود الطيران بنفس خط رحلته التي سلكها في رحلة القدوم وهي فيش خابور ومنها الى داخل الاراضي الايرانية ليعبر خط الحدود مرة ثانية في طريق العودة في الساعة (١٣٤٠) .

واضاف لو اخذنا المسافة بين مطار الرضائية باعتباره اقرب المطارات الى الحدود العراقية وفيش خابور وتتبع خط الطيران المعادي الذي سلكه التشكيل المعادي وحتى الهدف لوجدنا ان هذا الطريق يمثل مسافة مقدارها (٨١٠) كيلومترات في طريق القدوم فقط بينما نجد ان نصف قطر عمل طائرات الفانتوم وبحمولة اعتيادية معروفة لدينا هو (٥٥٠) كيلومترا .

واكد ان ذلك يثبت ان المسافة بين المطار المعادي الذي انطلق منه التشكيل والهدف هي خارج مدى عمل الطيران المعادي واذا ما اراد ان يحقق طيراننا بهذه المسافة وهي ٨١٠ كيلومترات فانه لابد من ان يتزود بالوقود في طريق القدوم او العودة .

وقال ان هناك نقطة اخرى تؤكد تواطؤ نظام حافظ اسد مع العدو الفارسي العنصري وتلك هي التوقيتات التي جرى بموجبها عبور خط الحدود في الساعة ١١٢٣ ووقوع الضربة في الساعة ١٢٣٠ وبينهما ساعة وسبع دقائق بينما ينبغي على الطائرات المعادية لتتمكن من قطع المسافة مباشرة ان تطير زمنا مقداره ٣٦ دقيقة اذ ان هناك فارقا زمنيا مقداره نصف ساعة استغله الطيران المعادي للتزود بالوقود في داخل القطر السوري في طريق القدوم نحو مطار الوليد . كما ان هذه العملية تمت ايضا في طريق العودة .

[illegible] المقدم الركن الطيار [illegible]

ان هذه الادلة تثبت بما لا يقبل الشك والجدل تواطؤ نظام حافظ اسد مع نظام خميني العنصري في هذه العملية التي استهدفت احد مطاراتنا الذي كان له دور كبير في تقديم الدعم والاسناد للجيش العربي السوري في حرب تشرين مع العدو الصهيوني عام ١٩٧٣ .

واكد ايضا ان هذه العمليه لم تكن خافية على قواتنا الباسلة كما انها لم تفاجئنا اطلاقا فقد تمكنت الجهات المختصة ومنذ عدة شهور من الحصول على معلومات حول تفاصيل الخطط الجوية الايرانية التي تستهدف ضرب عدد من المطارات العراقية ويضمنها مطار الوليد .

وقال ان قواتنا الباسلة كانت تراقب سير العملية المعادية مراقبة دقيقة وقد نفذ العدو العملية بالشكل الذي كنا نتوقعه بالتعاون مع النظام السوري وكما هو مثبت لدينا .

واضاف ان الخريطة المعروضة امام المشاهدين في التلفزيون هي احدى الوثائق التي تمكنا من الحصول عليها والتي تثبت الطريقة التي تمت بها العملية الجبانة .

واكد المقدم الطيار الركن ان خسائرنا جراء هذه العملية هي فقط شهيد واحد وخمسة جرحى واصابة طائرة تدريب واحدة اضافة الى كرافان قديم غير صالح للاستعمال وبناية قديمة مهجورة وحرق ستة براميل صغيرة للاسفلت واصابة جرار ساحبة عتلة ٧٠ .

وقال في ختام الندوة ان ادعاءات النظام الفارسي العنصري حا[illegible] تضخيم هذه العملية وسرد ارقام خيالية عن خسائرنا جراءها الا ان الحقائق تبقى هي التي تهم المواطن وهي التي يسمعها الراي العام العالمي وتفند اكاذيب و[illegible]عاءات نظام الجهلة الفرس التي اصبحت يوميا معروفة للجميع .

وكالة انباء الخليج :

الحرب العراقية الايرانية احد ابرز الاحداث في منطقة الخليج العربي منذ اندلاعها

المنامة - ٧ - واع : قالت وكالة انباء الخليج ان الحرب العراقية الايرانية مازالت احد ابرز الاحداث في منطقة الخليج العربي منذ اندلاعها في ايلول الماضي .

واضافت الوكالة في تقرير لها اليوم عن ابرز الاحداث التي شهدتها المنطقة خلال الربع الاول من العام الحالي ان هذه الحرب احدثت ردود فعل مختلفة على المستويات العربية والاسلامية والدولية .

وتطرقت الى الجهود التي تبذلها لجنة المساعي الحميدة لفض النزاع العراقي الايراني وقالت ان اللجنة لم توفق في مساعيها بسبب مواقف حكام طهران الرافضة لمساعي السلام .

واشادت الوكالة بنتائج مؤتمر القمة الاسلامي كاحد ابرز احداث عام ١٩٨١ واثرها الكبير في اقامة علاقات تعاون وثيقة بين الدول الاسلامية .

وقالت ان منطقة الخليج العربي شهدت خلال الربع الاول من العام الحالي سلسلة اتصالات ومؤتمرات واجتماعات على مستوى الوزراء والخبراء من شأنها تعزيز وحدة اقطار المنطقة وتنسيق مواقفها تجاه قضاياها المصيرية .

الالوية الحمراء تهاجم ضابطا ايطاليا

روما -٧- رويتر . واع : لقي احد ضباط السجن مصرعه في احدى ضواحي العاصمة الايطالية روما اليوم في حادث هجوم شنه عدد من اعضاء منظمة الالوية الحمراء .

وذكرت مصادر الشرطة الايطالية ان رافائيل سينوتي كان يعمل في سجن ريبيبيا عندما هاجمه ثلاثة مسلحين غير انهم تمكنوا من الفرار بعد ان تركوا وراءهم منشورات تشير الى مسؤولية الالوية الحمراء .

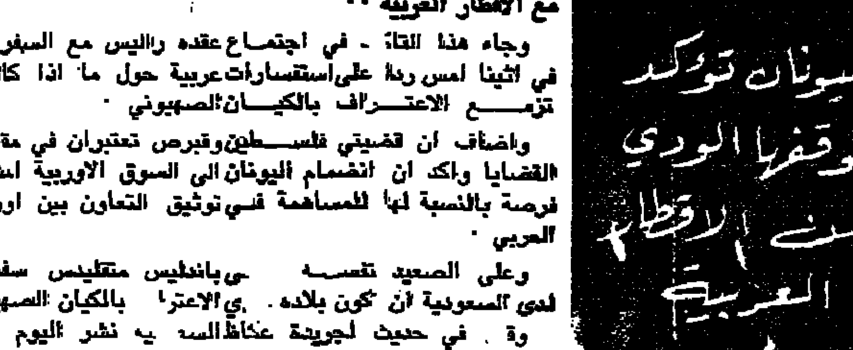
ويذكر ان منظمة الالوية الحمراء التي تم اعتقال احد قادتها السبت الماضي بعد مطاردة استمرت تسع سنوات كانت قد شنت عدة هجمات على مسؤولي السجون في روما بالاخص السجون التي تتبع اجراءات امنية مشددة حيث يوجد عدد كبير من اعضاء المنظمة والمعتقلين .

رئيس وزراء السويد يصل الصين

بكين - ٧ - اقب : وصل الى بكين اليوم ثوربيورن فايلدين رئيس وزراء السويد في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا تعد اول زيارة يقوم بها رئيس الحكومة السويدية للصين منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين عام ١٩٥٠ .

ويجري فايلدين خلال زيارته مباحثات مع جياو جيانغ رئيس وزراء الصين ومع دنغ شياوبينج نائب رئيس الحزب تتناول الموقف الدولي والحوار بين الشمال والجنوب والمسائل المتعلقة بنزع السلاح .

ويذكر ان زيارة رئيس الحكومة هذه قبل الزيارة التي يقوم بها الملك كارل بخاستاف ملك السويد للصين في ايلول المقبل .



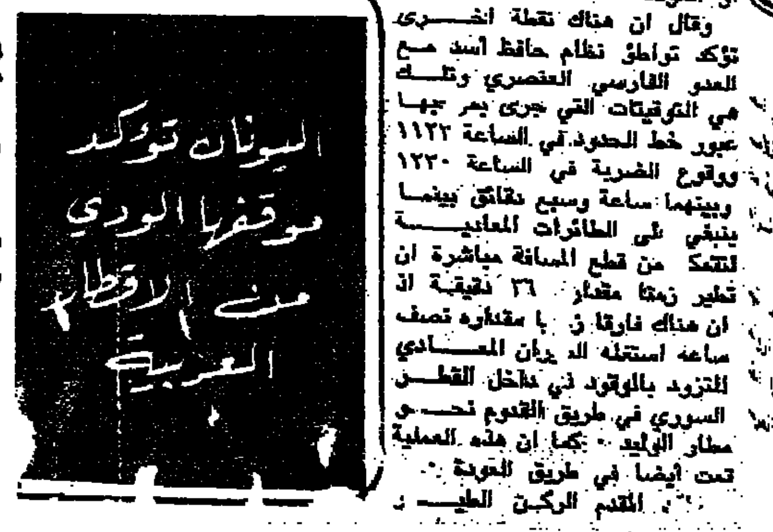
اثينا ٧ - انصات . واع : اكدت اليونان على لسان رئيس وزرائها جورج راليس انها ستسعى لتطوير علاقاتها الودية مع الاقطار العربية ..

وجاء هذا التا[كيد] في اجتماع عقده راليس مع السفراء العرب في اثينا امس ردا على استفسارات عربية حول ما اذا كانت اليونان تزمع الاعتراف بالكيان الصهيوني .

واضاف ان قضيتي فلسطين وقبرص تعتبران في مقدمة هذه القضايا واكد ان انضمام اليونان الى السوق الاوربية المشتركة هو فرصة بالنسبة لها للمساهمة في توثيق التعاون بين اوربا والوطن العربي .

وعلى الصعيد نفسه [illegible] بانتليس متقليس سفير اليونان لدى السعودية ان كون بلاده [illegible] الاعتراف بالكيان الصهيوني .

وقـ[ال] في حديث لجريدة عكاظ السعـ[ودية] نشر اليوم ان بـلاده لا تفكر في هذا الموضوع و[illegible] حوله لايتجاوز كو[نه] اجتهادا خاطئا [م]ن اجهزة الاعلام .



تهـــانـــي تهـــانـــي تهـــانـــي

الاتحادات والمنظمات والجاليات - بقية

عاشتها الامة ابان عهود التسلط والهيمنة الاجنبية والرجعية .

فقد تلقى الرفيق الامين العام للحزب والرفيق نائب الامين العام للحزب برقيات من منظمات الحزب في الاتحاد السوفيتي وفرنسا والارجنتين وكندا والبرازيل ويوغسلافيا ورومانيا وافريقيا الوسطى ومدينة مونبيلية الفرنسية وفروع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في اليونان ومونبيلية والاتحاد الوطني لطلبة الاردن والطليعة العربية التونسية ورابطة الطلبة التقدميين السوريين والاتحاد العام لطلبة السنغال فرع بغداد .

كما تلقى الرفيقان الامين العام ونائب الامين العام للحزب برقيات مماثلة من انصار جبهة التحرير العربية في فرنسا والباكستان والعراقيين المقيمين في الكويت ولجان ارتباط الاتحاد العام لنساء العراق في المغرب والصين والجزائر .

وتلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام امين سر القيادة القطرية للحزب برقيتي تهنئة من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي والحركة الوطنية المصرية لمناسبة الذكرى الـ (٣٤) لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

وفيما يلي نصهما : -

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي يسعد المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ان يبعث بتهانيه الخالصة الى قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وكافة مناضليه يشارككم احتفاءكم بالمسيرة النضالية الطويلة التي خاضها ويخوضها حزبكم العتيد . كما نعرب لكم عن تضامننا التام معكم في نضالكم الصامد والمستبسل الذي تقودونه من اجل المصير العربي وصيانة الحقوق العربية ونحيي بالمناسبة كفاح الشعب العراقي الشقيق الذي يقف وقفة الصمود من اجل تثبيت وصيانة الحق العربي .

وتقبلوا ايها الاخوة تحياتنا العربية الخالصة مع اكرم اعتبارنا وتقديرنا .

عبدالرحيم بوعبيد
المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية - الرباط -

في الذكرى الرابعة والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي نحيي نضال حزبكم القومي التقدمي هذا النضال الذي فجر طاقات الشعب العربي .. نضالا من اجل تغيير الحاضر .. وعزما من اجل بناء المستقبل حتى تكون ارض العرب للعرب وتعود اليهم ثرواتهم المنهوبة واراضيهم ومياههم المغتصبة .

ويأتي احتفال حزبكم القومي التقدمي وامتنا العربية تواجه اخطر غزوة امبريالية صهيونية وتناضل لاسقاط رأس رمح هذه الغزوة حلف كامب ديفيد الذي مكن للصهيونية وللاستعمار الاميركي مواقع للسيطرة والتحكم وحيث يعمل من اخراج مصر العروبة من قلب الصراع العربي الصهيوني . ويأتي احتفال حزبكم القومي التقدمي وامتنا العربية تواجه هجمة عنصرية استعمارية بدأت منذ عام ١٩٧١ باسم مبدأ شرطي الخليج .. وحيث تعرضت الثورة العربية في القطر العراقي لعدوان بدأ منذ حكم الشاه واستمر على ايدي حكام القرون الوسطى في طهران الذين اجهضوا ثورة الشعوب الايرانية والذين واصلوا سياسة العداء للقومية العربية وحركتها ونضالها بعد سقوط الشاه .

ويأتي احتفال حزبكم القومي التقدمي وامتنا العربية تواجه سقوط الاقنعة الزائفة من على وجوه ادعياء العروبة والتقدمية .. وحيث تتواصل موجات زرع التجزئة والانقسام في الصف العربي حتى تفقد الارادة العربية كيانها وموقفها المستقل واستراتيجيتها الخاصة من اجل تحقيق اهداف الامة العربية .

وباسم النضال الوطني القومي التقدمي المصري الذي يناضل من اجل انقاذ مصر العروبة .. نحيي نضال حزبكم الذي يحمل ٣٤ عاما من الخبرات والتجارب .. آملين ان يبدأ عصر جديد - يصنعه الثوار العرب - عصر تستعيد فيه الامة العربية وقوى ثورتها وقدراتها وطاقاتها الموحدة في النضال ضد الغزوة الامبريالية الصهيونية الشرسة .. ولترتفع عاليا رايات الشعب العربي لتحقيق اهدافه كاملة .

وباسم النضال الوطني القومي التقدمي المصري نحيي العلم العربي المناضل عند جناح الوطن الشرقي - وحيث تتحمل قوى الثورة العربية شعبنا وجيشا وقيادة في القطر العراقي صنع فاتحة الانتصارات العربية - على كل اعداء القومية العربية .. ومن اجل الانطلاق على طريق تحرير كامل التراب الفلسطيني من قوى الصهيونية العنصرية الاستعمارية .

تحية لحزبكم في ذكرى مرور ٣٤ عاما على تأسيسه ذكرى نضال فيها القدوة والنبراس لكل مناضل عربي .

الحركة الوطنية المصرية

وتلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام امين سر القيادة القطرية للحزب برقية تهنئة من الحركة الوطنية الليبية لمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

وجددت الحركة في برقيتها دعمها وتاييدها لمعركتنا القومية ضد العدو الفارسي العنصري وشجبها الشديد لتصرفات رئيس النظام الليبي معمر القذافي وتجاهله لمشاعر الجماهير العربية في ليبيا بوقوفه الى جانب العدو الفارسي .. وفيما يلي نص البرقية .

يسر مناضلي الحركة الوطنية الليبية ويشرفهم ان يرفعوا اليكم والى مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي وجماهير الامة العربية المجيدة اطيب التهاني بمناسبة مرور الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي الذي كان له شرف القيادة للجماهير العربية طوال الاربعة عقود الماضية وكان له شرف تعميق الشعارات العربية ورسم نظرية الثورة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

ان مناضلي الحركة الوطنية الليبية وهم يتابعون انتصارات جيش العراق البطل وهو يذود عن حياض الامة العربية في حدودها الشرقية ويعيش في غمرة هذه الانتصارات ليعربوا من جديد عن دعمهم وتأييدهم للمعركة القومية ويشجبوا بشدة تصرفات العميل القذافي ودعمه للعدو الفارسي وتجاهله لمشاعر جماهيرنا العربية في ليبيا التي تتابع انتصارات جيشنا في العراق الابي بكل فخر واعتزاز .

ان مناضلي الحركة الوطنية الليبية وجماهير شعبنا في ليبيا وهي تشارككم احتفالاتكم لتعاهد شعبنا في العراق وفي كل اجزاء الوطن العربي على المضي في دروب النضال من اجل اسقاط النظام الفاشي في ليبيا ومسح عار القذافي عن جبين شعبنا في ليبيا وتحقيق الاهداف الكبرى لامتنا العربية .

عاش نضال الامة العربية من اجل بناء المجتمع العربي الحر المتقدم .

وليسقط خائن الامة العربية القذافي .

المكتب السياسي للحركة الوطنية الليبية

كما تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي برقية تهنئة من سكرتارية الطلبة العرب في بغداد لمناسبة اعياد السابع من نيسان الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس الحزب القائد .

واكد الطلبة العرب في برقيتهم ان السابع من نيسان يعتبر نقلة نوعية في النضال العربي اعطته زخما قويا على طريق النهضة القومية الشاملة في وقت كانت فيه امتنا احوج ما تكون لحركة ثورية قومية اصيلة تستوعب الواقع العربي وترسم اهداف امتنا التاريخية والحضارية .

وفيما يلي نص البرقية .

باسم الطلبة العرب الدارسين في كليات ومعاهد ومدارس القطر العراقي ننتهز فرصة حلول الذكرى ٣٤ لميلاد حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي لنتقدم لكم باحر التهاني وازكى التبريكات بهذه المناسبة العظيمة . لقد كان بزوغ فجر البعث في السابع من نيسان ١٩٤٧ علامة مضيئة في تاريخ شعبنا وامتنا العربية حيث شكل هذا الحدث نقلة نوعية في النضال العربي واعطاه زخما قويا على طريق النهضة القومية الشاملة في وقت كانت فيه امتنا احوج ما تكون لحركة ثورية قومية اصيلة تستوعب الواقع العربي وترسم الاهداف التاريخية والحضارية لامتنا التي لا تزال تعاني من التخلف والتجزئة والسيطرة الاستعمارية .

اننا ايها الرفيق القائد المؤسس ونحن نحتفل مع جماهير شعبنا العربي على امتداد الوطن الكبير بذكرى ميلاد البعث لنشعر بان الانتصارات الرائعة التي يحققها ابطال البعث في عراق الثورة بقيادة بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين اعظم محفز لنا للاستمرار في رفد حركة ثورتنا العربية بدماء الشباب المتدفقة ولبذل المزيد من التضحيات حتى تنتصر ارادة امتنا وتتحقق اهدافها التاريخية المنشودة .

نعاهدكم ان نبقى اوفياء لدماء شهداء حركتنا الطلابية العربية وكل شهداء امتنا العربية وان نستمر جنودا متهيئين لكل معارك التحرير المقدسة حتى بناء مجتمعنا العربي الاشتراكي الديمقراطي الموحد .

ودمتم ذخرا لنضال امتنا .

سكرتارية الطلبة العرب

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي تؤكد - بقية

العظيم خلق انتقالا استراتيجيا في اوضاع الامة العربية حيث تدخل لاول مرة في التاريخ ممثلة بالعراق المجابهة مع عدو خارجي وبارادتها المستقلة مسلحة بمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وفي ظل قيادة تاريخية ثورية تنتصر بشكل حاسم .

واضافت ان من حق كل مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي الذي تمرس في النضال القومي ضد اعداء الامة ان يشعروا بالفخر والاعتزاز وهم يستقبلون العام الخامس والثلاثين من مسيرة الحزب والامة العربية تنهض من جديد لبناء المجتمع الجديد ولتواجه التحديات باصرار وعزيمة لا تلين وعلى كل الجبهات .

الرفيق عزة ابراهيم يحضر - بقية -

ومقاتلي شعبنا العزيز الذين يخوضون اشرف المعارك ضد اعداء امتنا العربية من الفرس العنصريين وخونة الامة من بعض الحكام العرب الذين خانوا مبادئها وتنكروا لهويتها العربية الاصيلة .

وقال ان جيشنا الباسل اكد باستمرار انه جيش العقيدة العربية الاصيلة والرسالة العربية الخالدة وهو الذراع الطويلة لتحقيق الانتصارات الكبيرة على طريق المبادىء مشيرا الى ان وقوف اعداء امتنا بوجهه سيزيده قوة واصرارا وتصميما على المضي قدما لتحطيم قوى الشر المتمثلة بالعدو الفارسي واعداء امتنا .

واضاف الرفيق عزة ابراهيم مخاطبا الرفاق المتخرجين في الدورة قائلا انكم تمثلون احدى الظواهر البارزة للنهوض الثوري الشامل لشعبنا العراقي العظيم ولمسيرتنا وانكم تؤدون القسم على النضال والتضحية من اجل العقيدة ومن اجل المبادىء العظيمة لامتنا العربية وشعبنا الابي .

واستعرض الرفيق عزة ابراهيم المواقع النضالية التي جسدها حزب البعث العربي الاشتراكي عبر نضاله الطويل على طريق تحقيق اهدافه الكبيرة .. مؤكدا ان ذكرى تاسيس حزبنا القائد تمر هذا العام وهو يمثل مواقع متقدمة على طريق تحقيق الانتصارات الكبيرة للحزب والثورة في القطر العراقي متوجا ذلك بالا[نتصا]ر الكبير الذي تحقق في قادسية صدام التي يقودها حزبنا بقيادة الرئيس القائد صدام حسين .

وقال الرفيق نائب امين سر القطر ان المرحلة الراهنة لمسيرة حزبنا تتسم بال[نهو]ض الشامل [وال]عميق لحركة [م]سيرة ثورتنا في قطرنا المناضل وفي كل الميادين بعد نضال مضن ومرير [خا]ضه حزبنا عبر الـ ٣٤ عاما [الماضية] لتحقيق تحولات جذرية [و]حاسمة في حياته وفي حياة المجتمع وفي جميع ميادين [ن]ضاله على طريق تحقيق ا[هدافه] العظيمة لقطرنا المناضل واعادة بناء الانسان العربي بما يتناسب ودوره التاريخي في هذه المرحلة .. مشيرا الى ان ذلك كله يحقق لحزبنا قوة المجابهة النضالية ضد اعداء امتنا في الداخل والخارج .

وقال الرفيق عزة ابراهيم ان حزبنا جسد باستمرار قدرته على الانتصار في جميع معاركه النضالية .. وان انتصارات صناديد القرن العشرين في قادسية صدام هي تتويج نضالي مضاف لنضالات حزبنا بقيادة قائدنا الفذ الرفيق المناضل صدام حسين .

ودعا الرفيق نائب امين سر القطر الرفاق الخريجين الى اغناء مسيرتهم النضالية بالعمل المثابر بما يحقق نهوضا ثوريا جديدا على طريق اهداف الحزب ومسيرته الظافرة وتحقيق المنجزات لشعبنا العراقي العزيز كما دعاهم الى التعبير باستمرار عن روح الحزب ومبادئه وقيمه التي جسدها عبر مسيرته النضالية .

وقال ان الانتصارات الكبيرة لمقاتلينا في الجبهة قد اكدت بشكل واضح ان معركتنا هي معركة المبادىء العربية وهي صراع الوجود بالنسبة لامتنا وقطرنا الذي اكد من خلال معاركه ومن خلال هذه المعركة بالذات .. انه السد المنيع امام اعداء امتنا على امتداد التاريخ الطويل كما انه سيبقى يمثل ذلك السد حتى تتحقق اهداف امتنا في الوحدة والحرية و[الاش]تراكية .

واشار الى ان حزبنا الذي حقق العديد من الانتصارات الكبيرة اصبح مؤهلا بجدارة لكي يلعب الدور التاريخي الذي رسمته عقيدته منذ اليوم الاول لتأسيسه ولكي يقود شعبنا باتجاه مبادئه ورسالته الخالدة بعد ذلك ردد الرفاق الخريجون قسم نيل شرف العضوية في حزب البعث العربي الاشتراكي .

[ه]ذا وحضر [الاحتفال] [و]ترد[د] عدد من الرفاق [اعض]اء [المكتب] العسكري واعضاء قياد[ة] بغداد العسكري للحزب .

جحافلنا المظفرة توجه - بقية

مع قوة من مشاة العدو المعززة بالدبابات في منطقة ديزفول وضربتها بكافة اسلحتها بشدة واجبرتها على التقهقر بعد تكبيدها ٥٨ قتيلا مازالت جثثهم متروكة في ارض المعركة .. وتدمير دبابة واحدة .. كما دمرت مرصدا معاديا واحدا بنفس المنطقة .

ز - خمسة قتلى في منطقة الشوش .

ح - تدمير شفل واحد في منطقة الخفاجية .

ط - تدمير مرصد واحد في منطقة الاحواز .

ى - ثلاثة قتلى .. وتدمير ثلاثة مدافع .. عجلتين .. شفلين .. وكدس عتاد واحد في منطقة عبادان .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة .

٩٢ قتيلا .. خمسة مواقع للمشاة .. دبابة واحدة .. ثلاثة مدافع عجلتين .. اربعة شفلات .. مرصدين .. وكدس عتاد واحدا .

ثانيا .. تأكد بان خسائر العدو في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين للايام ٢و٣و٤ [من نيسان] ١٩٨١ كانت .. (٢٦) .. وتدمير ناقلة اشخاص مدر[عة] واحدة .. ثلاث عجلات .. مرصد واحد .. وهاون واحد .

ثالثا .. خسائرنا ..

أ - بالاشخاص .. ستة عشر شهيدا للقواطع كافة .

ب - المعدات .. [illegible] دبابة [illegible]

[illegible] عامة [illegible]

- نيسان -

في مسلسل الصراع بين طغمة خميني - بقية

وكان رضا صدر قد وجه في احدى مقالاته الثلاث اللوم الى بهشتي لقيامه بالجمع بين منصب رئيس الجهاز القضائي بوصفه رئيسا لما يسمى بالمجلس الاعلى للقضاء ومنصب امين عام ما يسمى بحزب الجمهورية الاسلامية .

مقتل ٥ عسكريين من الفرس

من جانب آخر يواصل المسلحون الاكراد في اقليم كردستان بايران تصعيد عملياتهم العسكرية ضد [illegible] النظام الفارسي وحرس خميني العنصري .

فقد اعترفت صحيفة [illegible] الايرانية [illegible] الفرس اثر انفجار [illegible] المسلحون الاكراد تحت [illegible] عسكريه على طريق [illegible] ميقاندريه وسننتج [illegible]

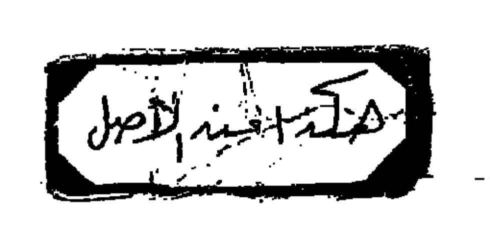
وعلى صعيد عمليات [illegible] والاه[illegible] التي يمارسها [illegible] خميني العنصري [illegible] الايرانية غير الفارسية [illegible] افراد حرس خميني [illegible] تمشيط واسعة شملت [illegible] كردية في اقليم كردستان [illegible] السبت الماضي .

واشارت الصحيفة الى [illegible] من المواطنين الاكراد [illegible] خلال عملية التمشيط و[illegible] آخر بجروح غير ان الصحيفة لم تشر الى الاصابات التي وقعت في صفوف حرس خميني .

من جهة اخرى دعت منظمة وطنية ايرانية الى اقامة نظام ديمقراطي قادر على اعادة الاوضاع الى طبيعتها في ايران .

واكدت المنظمة في بيان وزع في لندن [illegible] ان نظام خميني [illegible] على [illegible] والذين [illegible]

[illegible] لجعفر [illegible] حكام الفرس وتكشف زيف [illegible]





عبد الرزاق عبد الواحد

ان نبالي سيّان أو لا نبالي
عثرة الموت أكبري ان تقالي
مايكن فيك من حتوف الرزايا
حسبتنا أننّا لها ياليالي
منذ الفين والسروات حبلى
والدياجي موعودة باشتعال
منذ الفين والمقادير تسعى
محدقات بها عيون الرجال
منذ الفين والشرايين تغلي
ويك يا قادسية الاجيال
طاش سهم التاريخ ان لم تكوني
ساعة الصفر للوعود الطوال !

●

قربي صهوة المنايا الينا
يرفض الله والعلى أن تدالي
قربي صهوة المنايا الينا
لن تري مثل هامنا للمعالي
قربي صهوة المنايا الينا
لم نزل هولة ولما تزالي
عمرنا طفلنا يرى حبله السرّي
ملقىً في لبّة الأهوال
عمرنا لا يدام فينا رضيع
إنه عل من حليب رذال
عمرنا لاتشابك العين فينا
هدبها والحتوف رشق النبال
نحن قوم اذا ركبنا وضعنا
موتنا قبل زادنا في الرحال !

●

قربي صهوة المنايا الينا
كل حيّ بهن لابد صالي
قربي هذه الكؤوس فإن الـ
موت فيهن كالزلال الزلال
وابيري زهو الفناجين فينا
إن مجد العراق ملء الدلال !
بل عراقية جباه المعالي
وعراقية سمات الجمال
وعراقية ، اذا شبت الحرب
لظاها ، اصابع الآجال !
نحن والمجد وحدنا والمنايا
في مجال ، وغيرنا في مجال
نحن والمجد والمنايا بضنك
جاحم لاتشال فيه العوالي
فسرط مالز بعضنه الموت لزّاً
فانظري أينا كريم الفعال !

●

قربي قربي ردانا الينا
لاقتال إلا كهذا القتال !
قبل الف ابو رغال رمانا
ما الذي ترتجينه من رغال ؟!
قربي صهوة الردى إن اهلي
عدد النجم والحصى والرمال
إن يهانوا وهم اولو تلك العز
تكلنا مالنا من مآل !

●

صولة الحق والمروءة تدري
باقي اطفالنا أن تصالي
قسم ، من دمائهم وهي تجري
زاكيات على الدروب الوجال
قسم ، من عيونهم وهي ترنو
حولها في تساؤل وانذهال
قسم من ثيابهم لاهبات
وعيون الجراح فيها تلالي
شب حتى اقشعرت الارض منه
وتشظى وجه السماء العالي
لم تكن ذروة الشهادة فريال
ولا بدؤها بما فريال
إنما كانت النبوءة حقاً
وسؤالاً قبل ابتداء السؤال
عرس من هذه الدماء ٠٠ ؟ وماذا
يرتجيه من مذابح الأطفال ؟

عرسُ مَن هذه الدّماءُ ٠٠ ؟ وماذا
خلف هذا التسنيح من اقوال ؟
عرسُ من هذه الدّماءُ ٠٠ ؟ وماذا
ترث الارض من هبوبِ الشمال ؟
ثم جاء الرجع الكبير المدوّي
قسماً صادعاً رهيب الجلال :
ياضحايا اطفالنا . قسماً أن
يماكم اثمانهن غوالي
ياضحايا أطفالنا . قسماً أن
تملأي كل ارضنا بالغلال
ياضحايا اطفالنا لن تضيعي
كل جرح له حساب تالي !

●

أفكانت تكبيرة من بلال ؟!
أبشير أم منذر بالوبال ؟
خاشعات ظلت قلوب الملايين
ولكن رصينة كالجبال
ذاك أن الصوت الذي ملأ الدنيا
وأوفى على حدود المحال
كان جرح العراق الف جيل
جمّعته صوتاً عصور النضال !

●

الف لبيك يا كريم الخلال
يا مزيلاً بالهدي كل الضلال
الف لبيك لا اتقاءً ولا نهزة
عيش ، وليس محض ابتهال
إن هذا هدير كل العراقيين
من أبعد السنين الخوالي
جاء يسعى عبر الأسى ، عبر كل الـ
قهر ، عبر السجون ، حتى بدالي
فتقمصته ٠٠ انا الصوت ، لكن
غيظ كل العراق في أوصالي !

●

هكذا كانت البداة اغتيالاً
فالتفاتاً إلى يد المغتال
فانتفاضاً ، فلمحة عبر كل الـ
أرض جاست في ظلمة الآزال
فتعرت على النصال اياديهم
وأجفلن أيما إجفال
ان برقاً اضاء عرض السماوات
وصوتاً يرفض كالزلزال :
يابني يعرب أرى طاق كسرى
يتهاوى ٠٠ أرى دبيب النمال
فوق انقاضه ٠٠ أرى سيف سعد
وخيول القعقاع فوق التلال
يابني يعرب أرى مرة أخرى
دبيب الحديد والأقيال
إنها قادسية يشهد الله
فنفس القنا ، ونفس النبال !
وانتفضنا ٠٠ وعاد سيرته التاريخ
باللحرب الضروس السجال
يا عراق المنجبين الأوالي
يا عراق الفروض والانفال
يا عراق التاريخ ٠٠ إنك أبقى
كل شيء إلاك رهن الزوال !
هكذا نفض العراق جناحيه
صقوراً تحوم فوق الصلال
هكذا كان جند صدام من صدام
فيهم أرومة الأشبال
هكذا نحن يا عراق اعتداد
وخيال يفوق حد الخيال
اقامضى ، ونحن في شهرها الثامن
من جندنا على الإقبال ؟
اقارهى ، ونحن في شهرها الثامن
من صبرنا على الأحتمال ؟
أفاوفى من اهلنا يا عراق الـ
عارضيات ، يا بعيد المنال
لم تزل أمنا تهز ليوم
مثل هذا أولادها وتلالي !
لم تزل يقبل الشهيد علينا
بين طلق الرصاص والأزجال !

ملهلي ٠٠ ملهلي فإن المنايا
مقبلات يا أم زاهي العقال !
ملهلي . إنه كبير كما ربيت
شبّ في زحمة الاجيال
ملهلي ٠٠ إنه عراق الزكيات
حمولات اكرم الأحمال !

●

يا عزيز العراق . لو يملك الشعر
انفلاتاً من الحروف الثقال
لتبينت حولك الآن غاباً
من قلوب يخفقن مثل الدوالي
لتبينت حولك الآن كالطوفان
جيشاً يموج بالأبطال
كل جرس يكاد يصبح سيفاً
ودماء تهم بالأنهمال
كل جرس يكاد يخفق طيراً
ويل هذي الحروف من اغلال !

●

يا مهيب الفعال والراي والأمجاد
والقول والنهى والخصال
يا كبيراً على صروف الليالي
وحسيراً على اشتباك النصال
يا فتى كل هيعة ، ما تحدته
المنايا إلا دعاها : نزال !
يا بن هذا النخيل ، يا صنوه في الـ
زهو ، يا عدل أرضه في الكمال !
يا أعز الورى ، ووالله قد اتعبتنا
فيك ٠٠ ! ٠٠ أم ترانا نغالي ؟!
أفأحببت فيك نفسي ٠٠ ؟ ٠٠ لعلي !
ولعل العراق محض انفعال !
لا وعينيك ! ، انت أدرى بأنا
أهل زهو لكن طوال الحبال !
لا وعينيك ٠٠ انت ادرى بأنا
نصطفيك الهوى لأنك غالي !
ولأن الهيام قدر المعالي
ولأنا نراك مثل الهلال
ولأن الضوء الذي فيك يسري
ملء بيتي ، وفي عيون عيالي
فإذا قلت افتديك فإني
افتدي صبيتي وعرضي ومالي
وإذا قلت افتديك فإني
افتدي فيك كل نبل الرجال !

●

وقفة يا عراق لي فيك صوت
يشهد الله انه لا يمالي
أنا عمري ما قلت والنار تلظى
حول أهلي : ما للرزايا ومالي !
جمرة اصطليك . موتاً أعانيك
جراحاً تفوق حد احتمالي
أفأرضاك يا عراق وقاء
عن يميني ، ومرتعا عن شمالي
فإذا سال نحوك السيل
حتبت صغيراً ألم من اذيالي ؟!
لا وعينيك يا عراق السرايا
والضحايا ، ويا عراق المعالي
لن آمالي فيك الحتوف لأني
رغم أني اخاف من اطفالي !
واخاف التاريخ ٠٠ افزع لو مالأت
من عين طفلة في الخيال !
يعلم الله انني أتشهى
منك ما لا يدور يوماً ببال !
يعلم الله انني يا عراق الـ
زهو ازهو عليك حد الدلال !
غير اني والله أعطي حياتي
دون جذع لنخلة فيك بالي !
هكذا نحن يا عراق احتملنا !
هكذا كان فيك عمي وخالي
وأبي ٠٠ نحن يا عراق عراقيون
في ما نحب حد النكال !
وسيبقى يميتني ألف جيل
قولهم إن قشة في عقالي !!

● ● ●